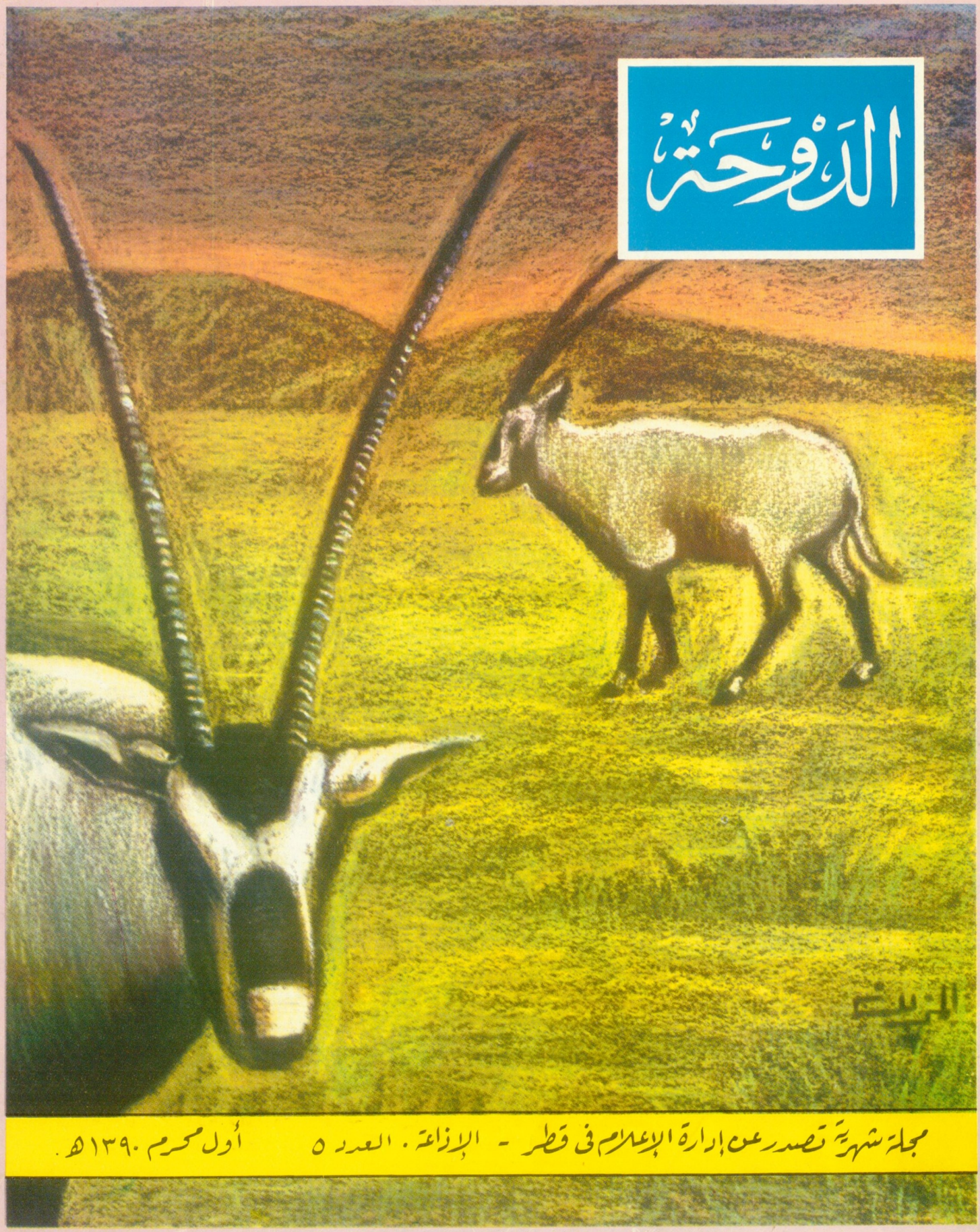


مجلة شهرية تصدر عن إدارة الإعلام في قطر - الإذاعة . العدد ٥ أول محرم ١٣٩٠ هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

من رئيس التحرير

بيننا وبين القراء

ردود سريعة

بريد « الدوحة » أخذت تظهر فيه في الآونة الاخيرة ظاهرة تستحق التأمل ، وتحتاج الى بعض الايضاح .

ففي كل يوم تصل المجلة رزمة من المقالات التي بعث بها القراء لنشرها . وعندما يلاحظون التأخير في ظهورها على صفحات « الدوحة » ، لاسباب نعرفها نحن ، فانهم يرسلون بالمزيد من المقالات ، مصحوبة باحتجاجات واتهامات تنحصر في عبارة واحدة هي :

« ان سلة المهملات في مكتب التحرير واسعة جداً » .

وهذه التهمة ظالمة جملة وتفصيلا . ونحب أن نؤكد للقراء الاعزاء ان ليست هناك اطلاقاً سلة مهملات خاصة بهذه المقالات . لأن كل ما يرد «للدوحة» يكون موضع دراسة ونظر ، ليجري فيما بعد اختيار الاصح والأنسب من بينه للنشر .

كما اننا نحرص على النظر في كل ما يرد الى الدوحة سواء أكان مقالة او اقتراحاً او نقداً بناء ، ونأخذه بعين الاعتبار ، ونجيب عنه اما عن طريق البريد ، او على صفحات المجلة ، او بالاتصال المباشر .

غير ان مشكلة بعض هؤلاء «المتذمرين» ببساطة وصراحة ، هو انعدام الاصالة فيم يرسلونه . وبعبارة اوضح ، فان عدداً غير قليل من هراة الكتابة لا يبذلون في اعداد مقالاتهم اكثر من جهد ، « اختيارها » من كتب او مجلات او صحف اخرى ، واعادة « نسخها » ، ويسارعون الى امضاء اسمائهم تحتها كأنها من انتاجهم الخاص ، ويرسلون بها للمجلة .

ونحن نحمل هذا الامر على محمل حسن . ونفضل في مثل هذه الحالة ان نشكر المرسل على حسن ذوقه وسلامة اختياره ، وشدة اهتمامه بالمجلة وحرصه على المساهمة فيها .

غير اننا نفضل الجهد الحقيقي الذي يبذله القارىء في كتابة عبارة واحدة اصيلة ، على سهره ليلة كاملة يعكف فيها على نسخ مقالة ان اطلع عليها في مصدر آخر ، فأعجبته ، فرغب في ان يخص بها غيره من قراء«الدوحة» بعد ان يمهرها بامضائه ، وربما ارفق بها صورته !

وذلك كله ، على اية حال ، يعكس رغبة حقيقية مخلصة في الكتابة والتعبير ، وينم عن سلامة الذوق البادي في نوعية المواد المختارة . وهو ما تفسح « الدوحة » صدرها دائماً لقبوله شريطة توفر الاصالة فيه .

« والدوحة » هي ، اولا واخيراً ، ملك لقرائها ، ومرآة لافكارهم ومشكلاتهم واهتماماتهم ، ونافذة مشرعة يطلون من خلالها على ما يحدث في البلاد من التطورات ، ويلمون بآخر ما يستجد في العالم في شتى المجالات .

السيد علي عبد الرحمن احمد المالكي :

ملاحظتك حول الطابع العام للعدد الرابع من « الدوحة » صحيحة . وكان ذلك وفق خطة مقصودة . غير انك ستلاحظ أن الاعداد المقبلة من المجلة سوف تتحاشى التركيز على موضوع رئيسي واحد في كل عدد .

اما موضوع المسابقات ، فسوف نبدأ في العدد السادس بمسابقات مشوقة وخلاقة ذات جوائز مغرية . فترقبها .

وبالنسبة لهوايتك ، وهي المراسلة ، فاننا نشير الى من يرغب في مراسلتك الى انك في التاسعة عشرة من العمر ، وهوايتك قراءة الصحف والمجلات والرياضة والمراسلة ، والعنوان هو قطر – الدوحة ص.ب ١٥٩٣

السيد سعيد سالم – الدوحة :

شكراً على اهتمامك الذي حدا بك الى ارسال القصيدة للمجلة . ونحن نأمع ان نتسلم منك واحدة اخرى تكون اكثر اكتمالا ، واشد عناية بالاوزان والتفعيلات .

السيد يوسف سلطان محمد :

مو ضوعك عن « الخنافس » مقتبس دون الاشارة الى المصدر ، كما ان بوسعك ان تعتمد على نفسك في كتابة موضوعات اكثر تشويقاً .

السيد سلطان علي عبيدان – الدوحة :

انتظر المسابقة في العدد المقبل . اما ركن التعارف فيجري النظر لتقديمه في اعدادمقبلة.

السيد محمد احمد ابراهيم السند – الكويت :

لا تتردد في ارسال انتاجك ، وسوف يجد مكانه المناسب اذا كان صالحاً للنشر ، وسوف يصلك العدد الأول من « الدوحة » في وقت قريب .

الآنسة فاطمة خليفه – البحرين :

السيد محمد نصر حسن النصر – الدوحة :

تعكف مجلة الدوحة حالياً على دراسة موضوع التحقيقات الخاصة عن اقطار الخليج العربي الشقيقه ونأمل في البدء فيها في فرصة قريبة .

السيد احمد عبد الرحمن الملا – الدوحة :

الموضوع في مقالة (على قدر بساطي) جميل . وكان بأمكانك ان تعالجه بنفسك وعلى طريقتك الخاصة ، وبصورة منتزعة من البيئة المحلية .

الآنسة لبنى محمد – الدوحة :

شكراً على اهتمامك الشديد بالمجلة وحرصك على المساهمة فيها . وبعض الاقتراحا ت التي ارسلت بها لادخال ابواب جديدة لا يمكن تطبيقها الا في مطلع السنة الثانية من عمر المجلة.

اما الموضوعات العديدة والمنوعة التي بعثت بها ، بما فيها القصص والقصائد والمقالات ، فكنا نتمنى لو كانت من انتاجك الخاص ، ولا سيما وان لديك الاسلوب الجميل الممتاز في الاختيار .



لوحة الغلاف للفنان عبدالرحمن المزين

الوضيحي

مكتبة الانصاري العامة
الدوحة قطر
عبدالله بن ابراهيم الانصاري

الدوحة

مجلة شهرية تصدر عن إدارة
الإعلام في قطر - الإذاعة
العدد ٥ أول محرم ١٣٩٠هـ.
العنوان : الدوحة ص.ب ٢٣٢٤
قطر - الخليج العربي
الثمن : ريال قطري أو ما يعادله

الفهرس

بيننا وبين القراء	٢
كلمة العدد	٣
قطر في شهر	٤
حول الهجرة	٩
نافذة على العالم :	
بومبيدة في الولايات المتحدة	١٢
تحية العام الجديد	١٥
التصنيع في امارات الخليج	١٨
نافذة على القديم	٢١
رجل يقرأ تاريخنا في الحجارة !	٢٢
فنانة كندية تستهويها حياة الصحراء	٢٦
يائيل دايان والتبرير الاخلاقي للاغتصاب	٣٠
من جيل البناء	٣٤
حدائق الحيوان .. ملاعب ومدارس	٣٦
أضواء على أجهزة الحكومة	٤٠
التعداد واهمية الدراسات الكافية	٤٢
دوحة الأدب : ويجيء شتاء	٤٥
عبقري مشلول	٤٦
براعم ادبية	٥٠
كيفما اتفق	٥١
دوحة الرياضة :	
المخيم الكشفي الحادي عشر	٥٢
مع اهل الميكروفون	٥٦
يوسف وهبي : انت متهم !	٥٨
كلمات متقاطعة	٦١
برامج الاذاعة	٦٢

طبعت بمطابع علي بن علي
Ali Bin Ali Printing Press - Doha

كلمة العدد

في مطلع هذا الشهر يستقبل ، المسلمون في مشارق الارض ومغاربها عاماً جديداً ، ويسترجعون ، بينهم وبين انفسهم ، ذكرى الهجرة النبوية العظيمة ويستخلصون منها العبر والدروس المتجددة .

والاعوام في تاريخ الدعوات الكبرى ليست مجرد صحائف تطوى وتنشر ، او فترات زمنية متتالية تميزها بعضها عن بعض ارقام التقاويم . بل هي في جوهرها تجربة غنية ومستمرة يستفيد لاحقها من سابقها ، بحيث يغدو اليوم الذي يفصل بين كل عام وآخر ، وقفة متأملة ، وفرصة لتجديد الحياة نفسها ، وتوجيهها نحو كل ما هو انساني ونبيل .

والعبرة الكبرى التي تمثل امام اعيننا اليوم اذ نذكر هجرة الرسول الكبرى تكمن في حتمية انتصار القلة يساندها الحق على الكثرة الغاشمة وان طال استبدادها واستفحل شرها . وتتضح لنا اليوم ، وبعد مضي ما يقارب من اربعة عشر قرناً على هجرة النبي العظيم من مكة الى المدينة ، انها لم تكن غير وقفة تأمل وتأهب واستنفار ، وان ما فرح له المشركون المتمادون في غيهم ، لم يكن غير مرحلة عابرة في مسيرة الدعوة ، تمهيداً للفتح العظيم .

ولا غرو أن تصبح الهجرة مرادفة وتوأماً لذكرى الفتح والنصر المؤزر على الشرك . وليس بوسعنا ، ونحن نلتفت الى التاريخ لنستقرىء في سطوره العبرة ، الا ان نذهل ازاء الصورة التي غادر فيها الرسول مكة ذات يوم ، وقد ضيق عليه اهل الشرك سبل الحياة ، وبالغوا في ايذائه والقلة المؤمنة من صحبه . وما هي الا سنوات ، حتى كان يدخلها فاتحاً ظافراً يدمر بمعول الايمان رموز الوثنية والضلال ، ويهدم ما تبقى من انقاض عالم الجاهلية ، ويضع الاسس ، ويقيم الدعائم ، لعالم جديد مشرق بالايمان والحق والعدالة .

وبين الهجرة والفتح ، كانت المعاناة الكبرى والتصميم الذي لا يلين . وكان ثمة الحشد والاعداد للانقضاض على الباطل في عقر داره ، وتحرير رحاب مكة وشعابها من وطأة الفساد وغشاوة الجهالة .

وجدير بنا ، ونحن نطوي في التقويم ورقة اخرى ايذاناً بإطلالة عام جديد ، ان نتذكر ان الباطل ما زال ماثلاً امام اعيننا ، وان تحول في صورته الجديدة ليغدو شبح احتلال بغيض يجثم على بيت المقدس وارجاء فلسطين ، ويعيث فساداً في الغالي من ارضنا ، وينتهك حقوق شعب بأكمله .

وليكن العام الجديد بأذن الله خطوة جديدة الى الامام ، تقترب بنا من اليوم الكبير ، يوم النصر .

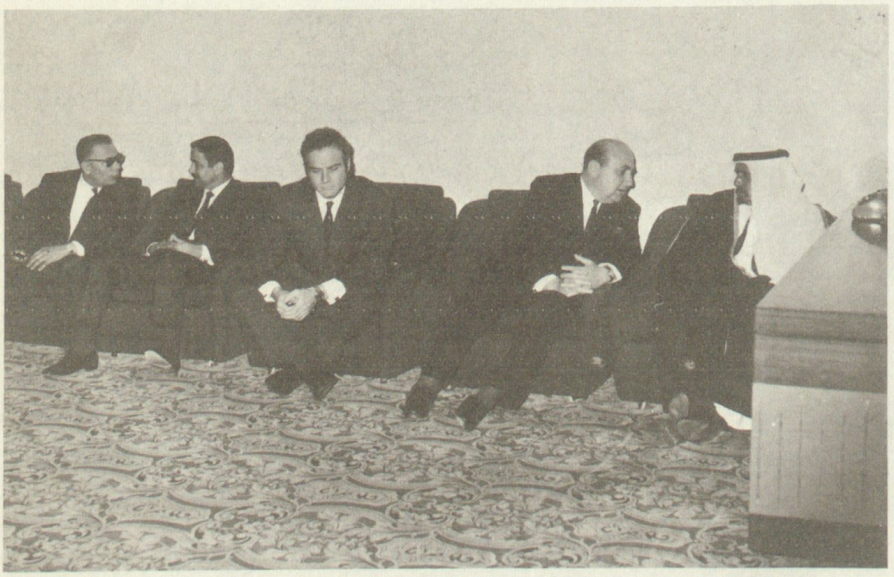
عظمة حاكم امارة دبي الشقيقة يزور عظمة اخيه حاكم البلاد المفدى



في العاشر من شباط ، وصل الى البلاد صاحب العظمه الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم امارة دبي الشقيقة في ز
خـاصة لاخيـه عظمة الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى استغرقت يومين . وكان عظمة حاكم البلا
وصاحب السمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني ولي العهد ونائب الحاكم على رأس المحتفين بالضيف الكبير .

وقد شارك في استقبال عظمة الشيخ زايد وفي وداعه ، اصحاب السعادة الشيوخ واعيان البلاد وكبار موظفي الحكو

عظمة حاكم البلاد المفدى يستقبل الوفد الاعلامي للجامعة العربية



في الاسبوع الاخير من شباط ، استقبل عظمة حاكم البلاد المفدى وفد الجامعة العربية الاعلامي برئاسة معالي السيد أسعد الاسعد ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، وعضوية الدكتور شارل رزق مدير عام وزارة الانباء اللبنانية ، والسيد فواز أبو الغنم وكيل وزارة الثقافة والاعلام الأردنية . ورافق الوفد السيد مدير ادارة الاعلام

وقد شرح الوفد لعظمته طبيعة المهمة التي انيطت بهم في اعقاب مؤتمر وزارة الاعلام العرب الذي انعقد في القاهرة في شهر كانون ثاني الماضي . وصرح السيد الاسعد بأن الجولة التي قام بها الوفد في امارات الخليج العربي اكدت مدى ترابط هذه الامارات بسائر الدول العربية ، ومدى تجاوبها مع القضايا العربية الكبرى ولا سيما قضية فلسطين . واكد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية بأن جولة الوفد في إمارات الخليج العربي قد اظهرت ضرورة بذل المزيد من الجهود الاعلامية ، لتعريف مختلف اجزاء العالم العربي بعضها ببعض ، ووضع حد للعزلة القائمة بينها .

عظمة الحاكم يستقبل هولغر كابل خبير الآثار الدانيماركي



في الثالث والعشرين من شباط ، استقبل عظمة حاكم البلاد المفدى المستر هولغر كابل خبير الآثار الدانيماركي يصحبه السيد محمود الشريف مدير ادارة الاعلام . وقد تقبل عظمته من المستر كابل هدية من متحف الآثار الدانيماركي لمتحف الآثار القطري الذي سيقام في المستقبل القريب ، وهي عبارة عن قطعة سلاح نادرة اكتشفت في الدانيمارك ، وتعود وتعود الى العصر الحجري .

وكان المستر كابل قد وصل الى الدوحة للانضمام الى وفد قطر الى مؤتمر الآثار الاسيوي الثالث ، الذي انعقد في البحرين في الاسبوع الاول من آذار . وقد تألف الوفد برئاسة السيد مدير الاعلام ، وعضوية السيد عبد العزيز نعمه مراقب المطبوعات في ادارة الاعلام .

وقد حمل الوفد معه الى المؤتمر عينات من مختلف الاتربة التي اكتشفتها البعثة الدانيماركية في البلاد ، وسوف يقدم لاعضاء المؤتمر تقارير هامة عن هذه المكتشفات ، وعن الخطوات التي ستتخذها ادارة الاعلام في ميدان رعاية الآثار ، ومنها اقامة متحف وطني لحفظ المخلفات النادرة التي اكتشفت في البلاد .



سمو ولي العهد ونائب الحاكم يقوم بزيارة خاصة للباكستان

كان عظمة حاكم البلاد المفدى في وداع صاحب السمو الشيخ خليفه بن حمد آ ل ثاني ولي العهد ونائب الحاكم لدى مغادرة سموه مطار الدوحة الدولي مساء يوم الثاني عشر من شباط متوجهاً الى الباكستان في زيارة خاصة .

وقـد ودع سموه في المطار اصحاب السعادة الشيوخ وعدد من وجهاء البلاد ومدراء الدوائر والمواطنين .

سمو وزير المعارف يرعى المعسكر الكشفي الحادي عشر

خلال الاسبوع الاول من شباط ، اقيم في البلاد المعسكر الكشفي الحادي عشر في ضاحية رأس ابي عبود تحت رعاية سمو الشيخ قاسم بن حمد آل ثاني وزير المعارف ، ورئيس جمعية الكشاف القطري .

وقد اشتمل المعسكر على نشاطات منوعة في المجالات الرياضية والثقافية والاجتماعية . وكان من ملامحه البارزة اشتراك وفد من فتوة العاصفة الذين قدموا عرضاً جريئاً ومؤثراً لعملية اقتحام لمواقع العدو .

وعند انتهاء المعسكر ، رعى سمو رئيس جمعية الكشاف القطري الحفل الاختتامي ، وقدم الهدايا للمتفوقين . ويظهر في الصورة احد فتوة العاصفة وهو يتسلم هديته .



اقامة معرض فلسطين لصالح اشبال العاصفة



وشهدت مدينة الدوحة اقامة معرض فلسطين الذي اشرفت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وقد ساهم في المعرض ابناء الشعب القطري وجمعية نصرة الفدائيين النسائية وابناء فلسطين والاقطار العربية العاملين في البلاد .

وكان اقبال المواطنين على المعرض مدعاة للارتياح ، ودليلا على التجاوب الاخوي العميق الذي يبديه اهل البلاد ازاء المشروعات التي تتعلق بالعمل الفدائي وقضية التحرير .

ويرى في الصورة سعادة الشيخ جاسم بن خالد آل ثاني ومجموعة من اشبال (العاصفة) الذين خصص ريع المعرض لصالحهم .

الوفود الى المؤتمر الثاني لمنظمة المدن العربية ، تزور البلاد



استضافت البلاد في الاسبوع الماضي رؤساء واعضاء الوفود التي اشتركت في المؤتمر الثاني لمنظمة المدن العربية الذي انهى جلساته في البحرين الشقيقة في السادس والعشرين من شباط .

وكان رؤساء واعضاء الوفود ، وعددهم سبعين شخصاً ، ضيوف الشرف على مائدة عظمة حاكم البلاد المفدى . كما كانوا موضع حفاوة خاصة من اعضاء مجلس بلدية قطر يتقدمهم سعادة الشيخ محمد بن جبر آل ثاني ، وكبار موظفي الدولة .

وقد قامت الوفود اثناء اقامتهم التي استغرقت يومين بزيارة جانب من المساكن الشعبية في مدينة الدوحة وضواحيها ، وميناء الدوحة الجديد ، والمحطة المركزية لتحلية مياه البحر وتوليد الطاقة الكهربائية في ضاحية رأس أبو عبود .

وفد قطر الى الدورة الخامسة عشرة للمجلس الاقتصادي العربي



اشتركت قطر في اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للمجلس الاقتصادي العربي الذي انعقد بمقر الجامعة العربية ما بين الثالث والخامس من شهر شباط .

وقد مثل البلاد وفد برئاسة السيد علي الجيده وكيل ادارة شئون البترول ، وعضوية السيدين احمد ابو عاذره ويوسف عبدالله درويش من قسم الاقتصاد والمحاسبة في الادارة .

وكان وفد قطر قد ساهم في اللجان الفرعية التي انبثقت عن المؤتمر وهي لجنة رؤساء الوفود ، واللجان الخاصة بالبترول والمواصلات ومقاطعة اسرائيل .

البلاد تشترك في المؤتمر الصحي لمنطقة الخليج العربي :



اشتركت قطر في اجتماعات المؤتمر الصحي الاول لمنطقة الخليج العربي الذي انعقد بين الاول والثالث من شهر آذار .

وقد مثل البلاد وفد يتألف من الدكتور فؤاد الجويني مدير دائرة الخدمات الطبية والصحة العامة بالوكالة ، والسيد محمد مبارك الخليفي رئيس مكتب الدائرة .

وصرح الدكتور الجويني ان المؤتمر اخذ عدة قرارات من اهمها تشكيل جمعية طبية تضم الاطباء والعاملين في المنطقة ، وانشاء أمانة عامة للمؤتمر يكون مقرها في الكويت. وقد تقرر انعقاد الاجتماع الثاني للمؤتمر في امارة البحرين الشقيقة عام ١٩٧١ .

اجتماعات المجلس الأعلى لمحو الأمية لتابع للجامعة العربية :



اشتركت البلاد في الدورة الاخيرة التي عقدها المجلس الاعلى لمحو الامية في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

وقد مثل قطر في اجتماعات الدورة السيد عبد العزيز تركي مدير قسم تعليم الكبار ومحو الامية بوزارة المعارف .

حول الهجرة

بقلم : فضيلة الشيخ عليوه مصطفى عليوه

جاء الاسلام لينقذ الانسانية من عثرتها ، ويهديها من شقوتها ، ويبدد ظلمات الكفر التي غشيتها ، ويحطم الوثنية التي سيطرت عليها فأذلتها .. وحمل الرسول (ص) هداية السماء الى الارض ، ورحمة الخالق لاسعاد الخلق ... **(قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم)** .

وقد استجاب لدعوة الرسول (ص) الكملة الاطهار ، والصفوة الاخيار من اولئك الذين اختارهم الله على علم ، ووفقهم لحمل اعباء هذه الدعوة ، وتبليغ تلك الامانة ، فذاقوا حلاوة الايمان ، واحسوا برد اليقين ، على حين كبر على السادة من قريش ، ان يتبعوا ما انزل اليهم ربهم . وان يستجيبوا لله وللرسول حين دعاهم لما يحييهم ، وظنوا انهم بأموالهم واحسابهم احق بهذا الامر من محمد .. **(وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم)** . وعجبوا ان جاءهم منذر منهم ، يوقظهم من غفلتهم ، ويغير عقيدتهم ، ويسفه احلامهم ويدعوهم الى عبادة اله واحد ، ويخرجهم من ضيق الدنيا الى سعتها ، ومن عبادة العباد الى عبادة الله ، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ... واخذوا يتساءلون . **(أجعل الآلهة الها واحداً ان هذا لشيء عجاب)** . وراحوا يناوئون الدعوة ، ويقعدون لها كل مرصد ، ويتوعدون من اعتنقها ، يسومونهم سوء العذاب ويرمون المستضعفين في لهب الظهيرة ، تحت الحجارة المحماة ، ليس عليهم ما يستر اجسامهم النحيلة ، ولا ما يدفع عنها الآلام المضنية ، والسياط الموجعة ... ولكن انى لهذه القلوب ان تضعف ، وقد صارت العقيدة ملء نفوسها ، وسلوى ما تجد في سبيلها وانشودتها المحببة كلما اشتد عليها الكرب ، وعظم بها البلاء.

قلة تكثر بالحق

وماذا تفعل القلة المؤمنة ، امام ظلم الطغاة الجبابرة ؟ لقد جاءهم هذا الدين يعلمهم العزة ، ويسمو بهم عن الذل ، ويرفعهم الى مكانتهم الجديرة بهم .. فما كان لهم ان يصبروا على الضيم ، ويستكينوا للطغيان ، ويغمضوا عيونهم على القذى ، ويطأطئوا هاماتهم لغير الله ... وامامهم ارض الله واسعة ، وفيها منأى للكريم عن الاذى ، ومتطلب لمن اراد ان يتنفس نسمات الحرية والعدل ، ويجد فيها المكان الخصب لدعوته ، والأمل الباسم لنجاح عقيدته ، وان لم يفعل فقد ظلم نفسه ، وعرض دينه لمحنة لا يدري نتائجها ، وحقت عليه كلمة العذاب حيث توعد الله بها اولئك الذين فتنوا عن دينهم ، وارتدوا عن ادبارهم ، بعد ما تبين لهم الحق ، ووضح لهم الامر .. **(ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا: فيم كنتم ؟ قالوا : كنا مستضعفين في الارض قالوا : ألم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها ، فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا)** ...

خروج . . . في سبيل الله

وفي سبيل الله خرج اولئك الذين آمنوا عن عقيدة ، فلم يخلدوا الى ارض درجت عليها طفولتهم ، ولم يشغلوا بمتاع زائل ، وعرض حائل ، ولم تلههم تجارة رابحة ، ولم يعبأوا بأهل وجيران ، وآباء واولاد ، وازواج وزوجات ... لقد وجدوا في الهجرة سلامة دينهم ، وتحقيق امنيتهم ، وتلبية نداء ربهم ، وزاد قلوبهم ، وشفاء نفوسهم ... فهم ينفعلون بوعد الله لهم ... **(الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون ، يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم ، خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم)** وهم يفقهون هذا النداء الذي يستثيرهم به قرآنهم .....

(يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ، قل ان كان آباءكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين) .

ولقد حول هؤلاء البررة توجيهات القرآن ، الى سلوك عملي ، ظهر في اخلاقهم ، ووضح في اعمالهم ، وجعلوا اوامره الأهية قانوناً يحكم حياتهم ، وينير سبيلهم ... وفي نفحات الهجرة سطر التاريخ تلك النماذج الرفيعة التي اذهلت الدنيا ، وعجب لها الزمن ، ولم تتطاول الى سماواتها السامقة احلام الدعوات التي ظهرت في دنيا الناس فترات قصيرة ، ثم ذهبت في ظلام الآباد ، لم تحس بها الافئدة ، ولم تطمئن اليها القلوب **(فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض) .**

لما اراد صهيب الهجرة ، قال له كفار قريش : اتيتنا صعلوكاً حقيراً ، فكثر مالك عندنا ، وبلغت الذي بلغت ، ثم تريد ان تخرج بمالك ونفسك ، والله لا يكون ذلك ، فقال لهم صهيب : أرأيتم لو جعلت لكم مالي أتخلون سبيلي ؟ قالوا : نعم ، قال : فاني قد جعلت لكم مالي ، فبلغ ذلك رسول الله (ص) فقال : ربح صهيب .

ومن اول المهاجرين ابو سلمة وزوجه وابنه . فلما ازمع الخروج ، قال له اصهاره : هذه نفسك غلبتنا عليها ، أرأيت صاحبتنا هذه ؟ علام نتركك تسير بها في البلاد ؟ واخذوا منه زوجته ، فغضب آل ابي سلمة لرجلهم ، وقالوا : لا نترك ابننا معها اذ نزعتموها من صاحبنا ، وتجاذبوا الغلام بينهم ، فخلعوا يده وذهبوا به ، وانطلق ابو سلمة وحده الى المدينة ، وكانت ام سلمة – بعد ذهاب زوجها وضياع ابنها – تخرج كل غداة بالابطح ، تبكي حتى تمسي نحو سنه . فرق لها احد ذويها ، وقال : الا تخرجون هذه المسكينة ؟ فرقتم بينها وبين زوجها وولدها ، فقالوا لها : الحقي بزوجك ان شئت ، فاسترجعت ابنها من عصبته ، وهاجرت الى المدينة ....

كل شيء ... في سبيل العقيده

تركوا كل شيء في سبيل عقيدتهم ، وما يوعدون به من رضوان الله عليهم ، فهاجروا الى ربهم . ويحدثنا اهل السير ، انه لما خرج بنو جحش بن رئاب من دارهم ، عدا عليها ابو سفيان بن حرب ، فباعها من عمرو بن علقمه ، اخي بني عامر بن لؤي ، فلما بلغ بني جحش ما صنع ابو سفيان بدارهم ، ذكر ذلك عبدالله بن جحش لرسول الله (ص) فقال له رسول الله (ص) ، الا ترضى يا عبدالله ان يعطيك الله بها داراً خيراً منها في الجنة ؟ قال : بلى . قال : فذلك لك فلما افتتح رسول الله (ص) مكة كلمه ابو احمد في دارهم ، فأبطأ عليه رسول الله (ص) ، فقال الناس لابي احمد : يا ابو احمد ، ان رسول الله (ص) يكره ان ترجعوا في شيء من اموالكم اصيب منكم في الله عز وجل ، فأمسك عن كلام رسول الله (ص) ، وقال لابي سفيان :

ابلغ أبا سفيان عن ... أمر عواقبه ندامه
دار ابن عملك بعتها ... تقضي بها عنك الغرامة
وحليفكم بالله رب ... الناس مجتهد القسامة
اذهب بها اذهب بها ... طوقتها طوق الحمامة

دروس من الهجره

والمسلم يتعلم من احداث الهجرة ، ان جنود الله هم الغالبون ، مهما تآمر عليهم الباطل ، وتداعى عليهم الظلم ، وتحالفت على اذلالهم قوى البشر ، **(أنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد) . (ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين . انهم لهم المنصورون ، وان جندنا لهم الغالبون)** . فالله معهم بنصره وتأييده ، وحفظه ورعايته ، ومن يكن الله معه ، فمعه الفئة التي لا تغلب ، والحارس الذي لا ينام ، والهادي الذي لا يضل .. ولقد اجتمع الملأ من قريش ، يدبرون الحيل ، ويحيكون الشباك ، ويعملون مكرهم ، ليوثقوا رسول الله (ص) ، ويحبسوه حتى يموت او ليقتلوه ويتخلصوا منه ، او ليخرجوه من مكة منفياً مطروداً .. ولقد ائتمروا بهذا كله ، ثم اختاروا قتله على ان يتولى ذلك المنكر ، فتية من القبائل جميعاً ، ليتفرق دمه في القبائل ويعجز بنو هاشم عن قتال العرب كلها ...

ويحكي القرآن هذه المؤامرة الخسيسة ، ويفضح ما اجتمع عليه الجبارون ... **(واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك ، او يخرجوك ، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين)** .

وروى الامام احمد بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله : في هذه الآية : **(واذ يمكر بك الذين كفروا ...)** قال : تشاورت قريش ليلة بمكة ، فقال بعضهم : اذا اصبح فاثبتوه بالوثائق — يريدون النبي (ص) — وقال بعضهم : بل اقتلوه : وقال بعضهم ، بل اخرجوه. فاطلع الله نبيه (ص) فبات علي رضي الله عنه على فراش رسول الله (ص) وخرج النبي (ص) حتى لحق بالغار . وبات المشركون يحرسون علياً ويحسبونة النبي (ص) ، فلما اصبحوا ثاروا عليه ، فلما رأوه علياً ، رد الله عليهم مكرهم ، فقالوا : اين صاحبك هذا ؟ فقال : لا ادري ، فاقتصوا اثره فلما بلغوا الجبل ، اختلط عليهم ، فصعدوا في الجبل ، فمروا بالغار ، فرأوا على بابه نسج العنكبوت ، فقالوا : لو دخل هنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه ..... وماذا تفعل القوة الغاشمة . التي يعميها صلفها ويردها طغيانها ، امام قوة العزيز الحكيم ؟ . ويضرب الله المثل لعباده من الواقع الذي يعلمونه ، على نصره لرسوله . بلا عون منهم ولاولاء ، والنصر من عند الله يؤتيه من يشاء.. **(الا تنصروه فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ، فأنزل الله سكينته عليه ، وايده بجنود لم تروها ، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم)**

ويجزع ابو بكر رضي الله عنه وهو ينظر الى القوم ، مخافة ان يطلعوا عليهما ، فيخلصو الى صاحبه الحبيب ، فيقول لرسول الله (ص) : لو ان احدهم نظر الى قدميه لابصرنا ، فيطمئنه الرسول (ص) وقد انزل الله سكينة على قلبه قائلا : (يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟)

ان في هجرة الرسول (ص) وصحبه ، دروساً لمن كان له قلب او ألقى السمع وهو شهيد ....

عام جديد . . . ودعوه للجهاد

ويشرق علينا عامنا الجديد ونحن نجتاز محنة رهيبة ، اقضت منا المضاجع ، واسالت المدامع ، وأرقت العيون ، وبعثت في نفوسنا الشجون ، نتطلع الى الاعداء الذين يسددون الينا كل حين ضربات اليمه ، تسفك الدماء ، وتبيد الاحياء ، وتروع الآمنين .. ذلك لاننا تركنا الجهاد ، في سبيل الله . والجهاد — كما قال علي كرم الله وجهه — « باب من ابواب الجنة فتحه الله لخاصة اوليائه ، وهو لباس التقوى ، ودرع الله الحصينة ، وجنته الوثيقة ، فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذل ، وشمله البلاء ، وديث بالصغار والقماء ، وضرب على قلبه بالاسداد ، واديل الحق منه بتضييع الجهاد ، وسيم الخسف ، ومنع النصف .... فوالله ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا . فتواكلتم وتخاذلتم حتى شنت الغارات عليكم ، وملكت عليكم الاوطان) . ..

وداوئنا الدوي يرجع الى اننا إثاقلنا الى الارض ، واخلدنا الى الدعة ، وجعلنا الدنيا اكبر همنا ، ومبلغ علمنا ، وكرهنا الموت في ساحة العزة والاباء ، والمنعة والكرامة .. **(يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل ، الا تنفروا يعذبكم عذاباً اليما ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً والله على كل شيء قدير)** .

ان الامر جد ليس بالهزل ، ويوم نتلقى اوامر الله بالطاعة والتنفيذ ، ويوم نحول توجيهات القرآن الى سلوك عملي يكتب الله لنا النصر والتأييد ، والفوز والتمكين في الارض.

قرأ ابو طلحة رضي الله عنه ، سورة براءة ، فلما اتى على هذه الآية : **(انفروا خفافاً وثقالا وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون)**. قال : ارى ربنا استنفرنا شيوخاً وشباباً. جهزوني يا بني ، فقال بنوه : يرحمك الله ، قد غزوت مع رسول الله.(ص) حتى مات ، ومع ابي بكر حتى مات ، ومع عمر حتى مات ، فنحن نغزو عنك . فابى . فركب البحر فمات ، فلم يجدوا له جزيرة يدفنونه فيها الا بعد تسعة ايام ، فلم يتغير فدفنوه بها .. **(ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز)** .

اللهم اهلّ علينا هلال العام الجديد بالأمن والايمان ، والسلامة والاسلام ، والنصر والعزة ، والتوفيق لما تحب وترضى ....

بومبيدو .. في الولايات المتحدة

شخصية وسياسة جديدتان



بومبيدو ونيكسون في البيت الابيض ،وتفكير عميق في مستقبل الزعامتين في اوروبا وامريكا .

في الثالث والعشرين من شباط الماضي ، قام الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو بزيارة للولايات المتحدة ، دامت تسعة أيام .

وقد احيطت هذه الرحلة بجو مليء بغبار الدعاية الصهيونية المضادة بسبب صفقة طائرات فرنسية الى ليبيا ، اتخذت اسرائيل والصهيونية العالمية منها ، مادة دسمه للتنديد بسياسة فرنسا الشرق اوسطيه ، وللتشهير بشخص الرئيس بومبيدو ، متهمة اياه بالعمل على تدمير اسرائيل ، متناسية في ذلك دور فرنسا باصدار التصريح الثلاثي عام ١٩٥٠ ، ومشاركتها اياها في حملة السويس عام ١٩٥٦ ، وان الطائرات الاسرائيليه هي طائرات ميراج فرنسية .

وليست هذه الزيارة هي الاولى من نوعها ، التي يقوم بها رئيس فرنسي الى الولايات المتحدة ، منذ التوقيع على معاهدة حلف شمال الاطلسي ، وقيام السوق الاوروبية المشتركة في النصف الثاني من الخمسينيات بل سبقتها زيارة قام بها الرئيس الفرنسي السابق الجنرال ديغول في عام ١٩٦٠

استكمال لمشاورات سابقة :

ولم تكن رحلة الرئيس بومبيدو ، الى واشنطن وعدد من المدن الامريكية مجرد رحلة خاصة ، بل انه مخطط لها . ولو لم يقم بها بومبيدو الآن لقام بها الرئيس السابق الجنرال ديغول ، فيما لو ظل في الحكم ، تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الامريكي نيكسون ، عندما قام الاخير بزيارة الى القارة الاوروبية عقب توليه الحكم في الولايات المتحدة قبل اكثر من عام ، حيث زار خمس عواصم اوروبية ، كانت باريس ولندن وبون من بينها ، بالاضافة الى القطاع الغربي من برلين .

ولقد اعلن في حينه ان رئيس جمهورية فرنسا قبل الدعوة لزيارة الولايات المتحدة ، ليستكمل هناك ما تم بحثه في العاصمة الفرنسية من قضايا . ولذا فانه من الصعب الفصل بين اهمية زيارة نيكسون واغراضها في الثالث والعشرين من شباط عام ١٩٦٩ الى اوروبا ، والزيارة التي قام بها الرئيس بومبيدو الى الولايات المتحدة قبل ايام .

ولقد وصفت محادثات نيكسون في العاصمة الفرنسية آنذاك ، بانها كانت اصعب محادثات يجريها الرئيس الامريكي في رحلته الاوروبية ، اذ تميزت بانها كانت محادثات الند للند .

وبقدر ما كان الرئيس الامريكي يهدف من زيارته الاوروبية ، الى ان يعرض شخصية وسياسة جديدتين ، فان الهدف الفرنسي من الرحلة الامريكية هو ان يعرض الرئيس بومبيدو ايضاً شخصية وسياسة جديدتين ولكن مع فارق واحد بين السياستين يختص بالبحر الابيض المتوسط ، والشرق الاوسط .

الهدف : التعاون وصنع السلام :

اما الهدف الشخصي من الرحلتين فانه يتعلق بصنع السلام .

والهدف السياسي هو اجراء مزيد من المشاورات بين زعيم القارة الامريكية ، وبين المتطلع لزعامة اوروبا الموحدة الرئيس بومبيدو .

ولا شك في ان كلا الرجلين ، ينظر الى سياسة الآخر بشيء من الشك والريبة . ففرنسا ، التي كانت احدى الدول المؤسسة لحلف الاطلسي ، انسحبت منه ،واعلن رئيس جمهوريتها ان بلاده لن تعود الى حظيرة الحلف

ثانية وان كانت ستظل تدعم ميثاقه .

وتريد فرنسا من السوق الاوروبية المشتركة ، ان تكون نواة اقتصادية لوحدة اوروبية سياسية ، تكون فيها فرنسا الدولة الاولى في القارة ، لا الدولة الثانية في مجموعة تسيطر عليها الولايات المتحدة .

وتنظر فرنسا الى البحر المتوسط باعتباره انه بحيرة اوروبية وان السلام فيه لا يخدم السلام في اوروبا ، باعتباره الجناح الجنوبي والشرقي للقارة الاوروبية فحسب بل يخدم السلام في العالم . وتؤكد انه من اجل احلال السلام في كل مكان ، يجب وضع حد للنزاع في الشرق الاوسط .

ولهذه الغاية ، فرضت فرنسا حظراً على شحن الاسلحة الفرنسية الى اسرائيل ، وطالبت بانسحاب القوات الاسرائيلية الى ما قبل خطوط الخامس من حزيران ، وشاركت في محادثات الدول الاربع الكبرى حول ازمة الشرق الاوسط ورفضت الغزو العسكري الاسرائيلي .

اما واشنطن فانها تنظر ، الى السياسة الفرنسية بالريبة ، ذلك لأن واشنطن لا تريد توسيع النادي النووي في العالم ، وتسعى الى ان توقع فرنسا معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ، وهو ما ترفضه فرنسا ، الى ان تطور اسلحتها النووية ، وتستطيع ان تكون الدولة الند للولايات المتحدة في اثرها في حلف الاطلسي وفي اوروبا .

وافصحت واشنطن عن شكها في سياسة فرنسا ازاء السوق الاوروبية المشتركة ، فيما يتعلق بقبول بريطانيا في المنظمة الاقتصادية الاوروبية ، وفي سياسة السوق الزراعية . فقد حمل ممثل الولايات المتحدة لدى السوق المشتركة ، على دول السوق لتجاهلها المصالح الحيوية للولايات المتحدة في السوق .

وقال في خطاب القاة في رابطة الصداقة الالمانية الاميركية ان السياسة الاقتصادية لدول السوق ، ستؤثر على وجود القوة العسكرية الاميركية في اوروبا والمقدرة بثلاثمائة وعشرة آلاف جندي اميركي .

وركز الممثل الاميركي في خطابه على نقطتين : السياسة الزراعية للسوق وبند الدولة الاكثر رعاية ، الذي كثر في الاتفاقات الموقعة بين الدول الاعضاء في السوق .

وقال : ان دول السوق في اتباعها لهذا البند ، انما تعمل بازدواجية ، وجهها الاول اوروبي والثاني اميركي ، واشار في خطابه الى ان صادرات الولايات المتحدة الى دول السوق قد انخفضت بمعدل ١٢٪ عما كانت في عام ١٩٦٨ .

حوض البحر الابيض المتوسط ... لمن؟

وعندما تعتبر فرنسا البحر الابيض المتوسط بحيرة اوروبية ، كما يقول الرئيس بومبيدو ، فان هذا المنحنى الجديد في السياسة الفرنسية لن يروق للولايات المتحدة ، لأن فيه اخراج المنطقة من دائرة النفوذ الاميركي ليحل محله نفوذ فرنسي . ولذلك جددت فرنسا صلاتها مع شمال افريقيا ، وعلى هذا الاساس باعت فرنسا الطائرات الى ليبيا ، وتعهدت بحماية لبنان من أي غز عسكري اسرائيلي ، وقوت من طاقة بثها الاذاعي الى الشرق الاوسط

ولذلك ، فان المنطقة ستشهد حرباً باردة ، مثلثة الاتجاهات : اميركية وفرنسية وسوفياتية ، هذا بالاضافة الى الصراع الساخن الذي تشهده المنطقة منذ ان وجدت اسرائيل في قلب الوطن العربي .

ولم تقتصر محادثات الرئيس الاميركي نيكسون ، والفرنسي بومبيدو في البيت الابيض الاميركي ، على هذه



جانب من مظاهرات الاحتجاج الصهيونية التي استقبل بها بومبيدو



الملامح لسياسة بلديهما في العالم ، بل تناولت موضوعات اخرى ، في طليعتها محادثات الحد من انتشار الاسلحة النووية المقرر استئنافها في العاصمة النمسوية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في منتصف ابريل القادم ، ومستقبل برلين ، والمحادثات بين شطري المانيا ، والمشاورات الالمانية السوفياتية ، والألمانية البولندية هذا بالاضافة الى سياسة البلدين النقدية.

احتجاجات صهيونية !

وخلال فترة المحادثات الرسمية بين الزعيمين الامبركي ، والفرنسي والتي دامت ثلاثة ايام اجرى الرئيس بومبيدو ، عدة لقاءات رسمية ، كان ابرزها خطابه في مجلس الشيوخ والنواب الامبركيين ، حيث قاطع خطابه هناك عدد من الشيوخ والنواب اليهود والموالون للصهيونية احتجاجاً على سياسة فرنسا ازاء اسرائيل . ويبدوا ان الصهيونية ما كانت تتوقع اكثر من ذلك الضغط من العناصر المؤيدة لها على الرئيس بومبيدو . فقد أعلن السيناتور جافيتس المعروف بموالاته للصهيونية ، رضاءه عن خطاب الرئيس بومبيدو ، وقال السيناتور فلبرايت ، رئيس لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ الامبركي « ان الرئيس بومبيدو اعطى اسباباً منطقية لتبرير بيع طائرات الميراج الفرنسية الصنع الى ليبيا » . واعلن ان الاسرائيليين بالغوا كثيراً في ان الطائرات المباعة الى ليبيا سوف توذيهم » .

هذا بالاضافة الى خطابه في نادي الصحافة الوطني الامبركي الذي اعلن فيه : « ان ليست تل ابيب ولا القاهرة بعاصمة لفرنسا » .

وعلى الرغم من تحذير سفير فرنسا لدى حكومة تل ابيب ، من مغبة قيام المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة بمظاهرات عدائية ضد فرنسا ، لأن ذلك سيؤثر على الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل ، فان المنظمات الصهيونية انطلقت في لحظة وصول الرئيس الفرنسي الى قاعدة اندروز لتهتف ضد شخص الرئيس بومبيدو .

وليس من قبيل الحدس ، ان الرئيس الفرنسي قد شعر بالامتعاض ، من الطريقة التي استقبل بها ، فقد كان في استقباله نائب الرئيس نيكسون ، على الرغم من التحذير الفرنسي ، من ان على الامبركيين ان ينظروا الى محادثاتهم مع الفرنسيين على انهم يتحادثون مع ديغول الذي يسوس فرنسا لا مع بومبيدو الذي يحكمها ، وان ينظروا الى ان سياسة فرنسا الخارجية يقررها قصر الأليزيه ، لا وزارة الخارجية الفرنسية في شارع « كوي دي كورسيه » في باريس تماماً كما يفعل البيت الابيض الامبركي لا وزارة الخارجية الامبركية .

وتأكيداً لهذا المبدأ ، أعلن الرئيس بومبيدو وفي احد لقاءاته الصحفية : انه عمل رئيساً للوزراء في عهد الجنرال مدة ست سنوات ، ورافقه في النضال مدة خمس وعشرين عاماً ، ولا غرابة اذا اثر ذلك في نفسه .

جسور جديدة للتعاون .

ومهما حاول الرئيس بومبيدو ان يبدي ، باعتزاز الفرنسيين القومي ، انه غير مكترث لنوعية وطبيعة الاستقبال الذي يلقاه في المدن الامبركية عندما قال : ان الهدف الرئيسي من رحلتي الى الولايات المتحدة ، هو زيارة الرئيس نيكسون ، والتشديد على تعاون افضل بين بلدينا » الا ان المسؤولين في الولايات المتحدة وفرنسا حذروا من عدم ابداء كل مجاملة رسمية للرئيس بومبيدو ، برغم الشكوك الامبركية حول سياسية . وانه من الخطأ الجسيم استخدام مثل هذه الخلافات السياسية كعذر لعدم احاطته بكل مظاهر التكريم الرسمية .

ومع ان الرئيس الفرنسي نفسه حذر الامبركيين قبل ان يغادر باريس متوجهاً الى واشنطن ، من ان اية تظاهرة ضده فيها خروج عن النظام والحدود الديمقراطية سوف تسيء الى امريكا واسرائيل ، كما ان فرنسا لم تستنفذ بعد كل اساليبها في تدمير سمعة اسرائيل معنوياً وعسكرياً ، فان احداً لا يستطيع ان يدعي بأن زيارة بومبيدو قد اخفقت ، بل اقامت جسوراً جديدة للتعاون بين فرنسا والولايات المتحدة . ولا يستطيع ان يدعي انها حققت نجاحاً كاملا لأن مصالح البلدين ، ستظل مصدراً لكثير من التناقض المحتمل بينهما .

(محمد توفيق جراد)

تحية العام الجديد



للشاعر:
عبد الرحمن المعاودة

كم قَدْ لنا في سماء المجد أقمار ... وكم لأسلافنا في الفخر آثارُ
فمرحباً ، مرحباً يا عامُ ، ما شخصت ... الى هلالِكَ في الأمصار أنظارُ
إذا تفاءل فيك المسلمون ، فقد ... يحلو التفاؤلُ ، إن الدهر دَوَّارُ
فالضيق من بعده للمُبتلي سَعَةٌ ... والليل من بعده صبحٌ وأنوارُ
وأنت يا عام ذكرى عَرْفُها عَبِق ... وَرَجْعُهَا في نواحي الأرض سيّارُ
ذكرى النبوة والفضلِ العظيمِ ، وما ... تحيرت فيه رهبانٌ وأحْبَارُ
وهجرةِ المصطفى الهادي وعِتْرَتِهِ ... الى المدينة ، لا صحبٌ ولا جارُ
إلا كِرامٌ ، لهم في الدهر مكرُمةٌ ... هم الألى لرسولِ الله أنصارُ

****

مشى بهم يومَ بدرٍ مع عشيرتهِ ... من كل اروَعَ ، في الهيجاء مغوارُ
ملائكُ الله تحميهم وتحرسهم ... وصدقُ إيمانهم للكفر قَهّارُ
فلم تكنْ غيرُ ساعاتٍ ... واذ بِهُموا الأعلونَ، والشرْكُ ملصوقٌ به العارُ

وَتَمَّ عمَّ هُدى الاسلامِ ، وانتُهكَتْ من الجهالةِ والإغـــواء أستَارُ
وَوَحّد اللهُ قومَ الضاد قـاطبـةً عـلى الحنيفِ ، فعزوا اينمـا صاروا
به اهتدى العالـمُ الشرقي أغـلبُه ومِن هُداه خبَتْ في فارسَ النارُ
وريـعَ قيصرُ في إبّـان عـزتـهِ وذَلّ ، وهو عظيمُ الحوْلِ جبّارُ
لو انهـم حفظوا هَدْيَ النـبي وما بنهجِهِ اللهُ في القـرآن أمّـارُ
لعرَّبوا الأرضَ من سَهلٍ ومن جبلٍ وخلّدوا المجدَ معقـوداً بـه الغارُ

****

صحيفةُ الدهـر للأنظـار ماثلـةٌ لكنَّ قراءهـا في الناس أوتـارُ
ملاحم المجدِ خُطّتْ من دمٍ ، سمحت بـه لأوطانها صِيدٌ وأحـرارُ
والتضحياتُ اذا جلّت تخلـدهـا عـلى الجديديـنِ للأجيـال أسفارُ
واضيعتاهُ ! اضعنا العمر في جدَلٍ خاوٍ ... ولم تُقْضَ آمـالٌ وأوطارُ !

****

اليك مني ، رسولَ الله ، معذرة وأنت اكرمُ من تـأتيه أعـذارُ
وفضلُك الجم أسمى أن نُلِمَّ به وأن يحيط بـه نَثْـرٌ وأشعـارُ
صلى عليك إلهُ العرشِ ، ما انتشرتْ عـلى البسيطة آصـالٌ وأسـحارُ
وما دعى اللهَ داعٍ في سـريرتـه أو جَهْرِه أو سَمَتْ للبيت أنظـارُ
وما بِهَدْيِك نادى المصلحونَ وما لـبى الحجيـجُ وما للقبر من زاروا
حسبُ العروبةِ فَخْراً أنّهَا وَلَـدتْ (محمـداً) فامّحت للجهـل آثـارُ
ذو المعجزات اللواتي هـنَّ شاهدةٌ بأنـه من إله الكـون مُخْتـارُ
باهتْ به مكةٌ فخراً ، وكبّرت الـد نيـا وضجت بحمـد الله أقْطـارُ
وَرُوِّعَ الشّركُ لمـا قـام هادمـه وحُطّمت منـه أصنـامٌ وأحجـارُ

****

أورثتنا الأرضَ مُلْكاً زاهراً نَضِراً ... لكن غدونا وما في الكف أشبارُ !
والجسم يصلح بالأعضاء كاملة ... حتى ولو فُقدت في الجسم أظفارُ
إن الممالك بالأخلاقِ قائمةٌ ... فإن مَضَتْ ، فهي للتاريخ أخبارُ
يا قوم ! نحن بعصر أهْلُهُ سلَكوا ... قعر الخضم ، وفوقَ السحب قد طاروا

****

موجُ الاثير لهم أدنى البعيد ، وقد ... بانت لهم من كنوز العلم أسرارُ
فهل نرى الوطنَ الغالي تعززُهُ ... من الصناعة والآداب اسوارُ ؟
وهل نرى الوطنَ الغالي تفيض بهِ ... من الزراعة خيراتٌ وأثمارُ ؟
سعياً بني اللغة العظمى ولا تَهنوا ... إنَّ الحياة لأهلِ السَبْقِ مِضمارُ
لو يأخذِ الشرق بالعلم الصحيح ، لما ... دارت عليه من الايام أدوارُ

****

يا غائبين عن الدنيا ! لقد حدثت ... من بعدِ غَمْوِكُمُ يا قوم أخبارُ
ضعنا ... وضاعت فلسطين برمّتها ... فليس فيها لنا أرضٌ ولا دارُ
الا غطارفةٌ غُرٌّ هُمو نَذَروا ... للهِ أنفسهم كي ينجلي العارُ
اولئك العائدون الأكرمونَ ومَن ... ما فيهمو غير مثلِ السيف بتّارُ

****

ما للأشاوس لا ندري لِمَ اجتمعوا ... ولا لِمَ انفضَّ ذاك الحفل إذ ساروا
الا كلاماً وتصريحات ليسَ لها ... معنىً سوى أنهم للحق أنصارُ

****

الحق يُؤخَذُ بالجيش العتيد ، ومن ... ينظُرْ سواه ، فذاك المرء مهذارُ !

التصنيع ... في إمارات الخليج

ضرورة لتنويع مصادر الدخل القومي من أجل التنمية



بقلم : علي سلطان العلي
دائرة المخازن الحكومية في قطر

لا يخفى على اي باحث في اقتصاديات امارات الخليج العربي من اعتمادها اعتماداً كلياً على النفط . فاسهام النفط والغاز الطبيعي في الناتج المحلي الاجمالي لا شك انه كبير (خاصة في الامارات المنتجة للنفط) . وبما انه ليس لدينا اية احصائيات عن الناتج المحلي الاجمالي لامارات الخليج فانني سأضرب مثلا بالكويت الشقيق وهي من اكثر الامارات تقدماً في هذه الصناعة .

فقد بلغ اسهام النفط في الناتج المحلي الاجمالي ٦١٪ لسنة ٦٧/٦٦ . كما ان عائدات دولة الكويت من قطاع النفط بلغ ٢٩٢,١ مليون دينار كويتي اي ٩٣,٥٪ من مجموع واردات الميزانية السنوية . اما في قطر فتبلغ عائدات الحكومة من قطاع النفط حوالي خمسين مليون جنيه استرليني تقريباً ولا شك ان هذا المبلغ يزيد على ال ٩٥٪ من مجموع واردات ميزانية حكومة قطر .

مستقبل النفط :

وبما ان عالم اليوم يشهد تطوراً هائلا في استخدام الطاقة الذرية في الاغراض السلمية وكمصدر جديد للطاقة بحيث تم استخدام الذرة في توليد الكهرباء وتسير الغواصات ، فقد لا يكون يوماً مفاجئاً لنا حينما نجد ان النفط اصبح في الدرجة الثانية بعد الذرة ، بنفس الطريقة التي زاحم النفط بها الفحم الحجري وازاحه من مركز الصدارة كمصدر للطاقة الى مصدر ثانوي لها . كما اننا سمعنا عن محاولة لانتاج السيارات التي تسير بالبطاريات اضف الى ذلك ان زيادة الانتاج العالمي للنفط وبدرجة تزيد على الاستهلاك العالمي سيكون له اثر كبير على انخفاض اسعاره . وقد بلغ الانتاج العالمي للنفط ١٩٨٥ مليون طن متري ، بينما الاستهلاك العالمي لا يتجاوز ١٩١٠ مليون طن متري سنة ١٩٦٨ .

ومن ذلك يتضح ان اعتماد الاقتصاد الوطني على مورد واحد ، هو القطاع البترولي ، يعرض الامارات للخطر . ويقول البعض في مثل هذا الشأن : « لا تضع كل ما لديك من بيض في سلة واحدة ! » وعليه يكون من الواجب على امارات الخليج العربي ان تسعى الى تنويع الفاعليات الاقتصادية عن طريق توسيع القاعدة الاقتصادية وتقليل الاعتماد على سلعة واحدة وهي النفط . وبذلك يكون التصنيع هدفاً رئيسياً لمعالجة نقص في هيكل الامارات الاقتصادي والاجتماعي

كما يمكننا التصنيع من تجنب هذا النقص ومخاطره الاقتصادية نتيجة لتعدد القطاعات المنتجة والتي تؤدي الى تنويع مصادر الدخل القومي . والقطاع الصناعي يعتبر بالنسبة للخصائص الاقتصادية لامارات الخليج والدول

العربية بشكل عام ، القطاع الذي يجدر تنميته على اسس علمية منسقة ، بالنظر للفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي ينتظر تحقيقها عن طريقه .

قطر.. ومشروعات التنمية الصناعية

واذا استثنينا صناعة استخراج البترول فليس للقطاع الصناعي حتى الآن دور هام في الاقتصاد القومي لامارات الخليج ، كما ان القسم الاكبر من الصناعات الموجودة حالياً قد انشىء تلبية لطلبات السوق الداخلية المتزايدة . نتيجة لتزايد عدد السكان وتطور اذواقهم ، وارتفاع القوة الشرائية لديهم . اما الصناعات القائمة فهي لا تكاد تزيد على صناعة مواد البناء وصناعة الاسماك والمشروبات الغازية والصناعات المعدنية .

ولقد تدخلت حكومات الامارات من اجل دفع القطاع الصناعي وتغذيته برؤوس الاموال التي يفتقر اليها ، وفي مشاركة اصحاب رؤوس الاموال عبء المخاطرة في استثماراتهم الصناعية

وبذلك اصبحت حكومة قطر على سبيل المثال شريكة في اهم الشركات الصناعية والتجارية الموجودة في البلاد مثل :—

١ — مصنع الاسمنت .
٢ — الاسماك .
٣ — الطحين .
٤ — بنك قطر الوطني .
٥ — شركة قطر للتأمين .

كما ان حكومتنا عاقدة العزم على انشاء منطقة صناعية توفر فيها جميع ما تحتاجه الصناعة .

العوامل المعوقة للصناعة في امارات الخليج :

١ — صغر حجم السوق وضآلة عدد السكان : فلا شك ان المستهلك هو النقطة الرئيسية التي تدفع الى التفكير في الانتاج . ولا تخفى على الجميع ان عدد سكان الامارات لا يتجاوز النصف مليون ، مما لا يشجع على الانتاج بكميات كبيرة . ومن المعروف اقتصادياً انه كلما زاد عدد الوحدات المنتجة كلما قلت تكلفة الوحدة المنتجة ، كنتيجة لتوزيع الكلفة الثابتة على وحدات اكثر من الانتاج .

٢ — منافسة الانتاج الاجنبي المستورد للسلع المشابهة والمنتجة محلياً .

٣ — ندرة القوة العاملة الماهرة والايدي العاملة الفنية ، وعدم استقرار بعض فئات العمال ، وقلة الخبراء في الادارة والاقتصاد من المحليين .

٣ — عدم توفر شبكة المواصلات الملائمة والتي تربطنا بالاسواق العربية والعالمية .

٥ — تردد اصحاب رؤوس الاموال الوطنية في استثمار اموالهم في الصناعة لتفضيلهم الحصول على الربح العاجل بأسهل الطرق ، مبتعدين بذلك عن المجالات الصناعية التي تكثر فيها الصعوبات الفنية ، وتزيد فيها نسبة المخاطرة — وهنا يصعب الانتظار سنوات حتى يتحقق الربح .

غير ان هذه المشكلات ليست من النوع الذي يستحيل حله او تذليله ، اذا ما نظرنا اليها على صعيد منطقة امارات الخليج العربي او على صعيد الوطن العربي ككل .

فمن ناحية صغر حجم السوق وضآلة السكان نجد ان تعاوننا مع امارات الخليج والبلاد العربية وفي نطاق الجامعة العربية وفي حدود مشروع السوق العربية المشتركة ، يمكن ان يعطي ثماره . وذلك بعد المسح الجيولوجي لمنطقة الخليج لمعرفة موارد كل امارة ، من اجل ان تتخصص كل امارة في الصناعة التي تتميز فيها بميزة عن غيرها من الامارات والدول العربية الاخرى . وبذلك تكون سوقاً عربية كبيرة موحدة .

واما مشاكل القوى العاملة ، فيمكن الاعتماد في حلها على بعض الدول العربية التي لديها فائض من هذه القوى . كما ان ارسال البعثات الى الخارج ، وفتح المعاهد اللازمة في الداخل ، بالتعاون مع الامارات والدول العربية الشقيقة ، والامم المتحدة ، امر له اهميته . وبامكاننا الاعتماد ، وفي الاجل القصير فقط ، على القوة العاملة الاجنبية الى ان تتوفر القوى العاملة المحلية والعربية اللازمة للصناعة .

وبالنسبة لمشاكل المواصلات فان رؤوس الاموال ، والحمد لله ، متوفرة لدى امارات الخليج العربي ، وان انشاء اي شبكة للمواصلات سيكون لها اكبر الاثر على الصناعة من ناحية . كما ستكون مشروعاً مربحاً في حد ذاته من ناحية اخرى .

واما تردد اصحاب رؤوس الاموال فيمكن التغلب عليه بأن تشترك الحكومات في بعض المشروعات الصناعية ، مع طرح بعض رأس المال لتساهم فيه فئات الشعب المختلفة . وقد فعلت حكومة قطر ذلك كما ذكرنا آنفاً . كما ان البنك الدولي للانماء كثيراً ما يوفر بعض التسهيلات الائتمانية اللازمة للمشاريع الانمائية في الدول النامية .

ولا بأس هنا من طرح بعض الاقتراحات :

أ – انشاء بنك صناعي ليقوم بتمويل المشروعات الصناعية بفوائد بسيطة ومعقولة . وهو امر له اهميته . ويمكن ان يكون انشاء هذا البنك على مستوى الدول العربية او على مستوى امارات الخليج العربي ، على ان يكون لمثل هذا البنك لجنة من الفنيين والاقتصاديين ورجال الاعمال ليقوموا بدراسة اي مشروع صناعي قبل اعطائه التسهيلات الائتمانية الطويلة الاجل اللازمة له .

ب – اعفاء المنشآت الصناعية من جميع الضرائب ، ولعدد من السنوات .

ج – اعفاء ما يستورد من الآلات والمعدات وقطع الغيار اللازمة للصناعة من الرسوم والضرائب الجمركية ..

د – اعفاء صادرات الصناعة المحلية من كافة الرسوم والضرائب الجمركية .

هـ – تفضيل المنتجات المحلية في حالة قيام الحكومات بالشراء ، على شرط تماثل السعر والجودة .

ز – انشاء المدن الصناعية .

ح – فرض ضرائب عالية على المنتجات الاجنبية المماثلة للانتاج المحلي (بنظام الحماية الجمركية) كما فعلت حكومة قطر ورفعت الضرائب الجمركية على الاسمنت عندما انتجت الاسمنت محلياً .

الشركة الوطنية الصناعية
الدوحة - قطر
ص.ب ٢٣٥ - برقيا : ويبيكو
تلفون : ٢٣٦٧٠ ، ٢٤١٢٥ ، ٢١٧٨٠ ، ٥٧٩٨

استيراد - تصدير ووكلاء فبارك
شركة مرطبان والبان وليامس - مصبغة قطر الحديثة
مواد كيماوية ثقيلة وأدوات مختبر - لوازم الزراعة
نقليات بحرية

البنوك
بنك قطر الوطني
البنك الشرقي المحدود
البنك البريطاني

الدوحة – قطر ، ص. ب ٢٣٥
برقياً : ويبكو
تلفون : ٢٢٦٧٠ ، ٢٤١٢٥
٥٧٩٨ ، ٤٥٣١
تلكس : DH. 203

أبوظبي ، ص. ب ٧٠٦
برقياً : ويبكو
تلفون : ٢٧٧٤ ، ٢٩٩٥

بيروت / لبنان ، ص. ب ٧١٢٨
برقياً : ويبكو
تلفون : ٢٠٤٦٢٠ ، ٣٠٦٦٩٩

نافذة ... على القديم

أنا قاتل أبيك ... فخذ بثأرك مني !

عندما افضت الخلافة الى بني العباس ، اختفت جميع رجال بني امية خوفاً من البطش . وكان منهم ابراهيم بن سليمان بن عبد الملك . وكان ابراهيم هذا رجلا عالماً اديباً ، وهو مع ذلك في مقتبل عمره . فأخذوا له أماناً من السفاح . فصفح عنه ابو العباس السفاح ، واكرمه ، وقربه منه ، وقال له : الزم مجلسي . وذات يوم طلب منه ان يحدثه عما مر به اثناء اختفائه وتستره فقال ابراهيم : كنت مختفياً في الحيرة بمنزل في شارع الصحراء . فبينما كنت يوماً على ظهر ذلك البيت . اذ رأيت اعلام العباسيين السود قد خرجت من الكوفة تريد الحيره . فتخيلت انها تريدني . فتنكرت وخرجت مسرعاً من الدار حتى اتيت الكوفة ، وانا لا اعرف أحداً اختفي عنده . فبقيت في حيرة من امري . ونظرت واذا أنا بباب كبير واسع الساحة ، فدخلت فيه . فرأيت رجلا وسيماً حسن الهيئة مقبلا على الساحة ومعه اتباعه . فنزل عن فرسه والتفت فرآني ، وسألني : من انت ؟ وما حاجتك ؟ .

فقلت : رجل خائف على دمه ، جاء يستجير في منزلك ! فأدخلني وجعلني في حجرة تلي حرَمَه . وزودّني بكل ما رغبت فيه من طعام وشراب ولباس دون ان يسألني عن شيء من حالي ، غير انه كان يركب كل يوم حصانه عند الفجر ويمضي ولا يعود الا عند الظهر .

فقلت له يوماً : اراك تداوم على الركوب كل يوم ، ففيم ذلك ؟

فقال لي : ان ابراهيم بن سليمان بن عبد الملك كان قد قتل ابي ظلماً ، وقد بلغني انه مختبيء في الحيرة ، ولهذا فانني أخرج باحثاً عنه كل يوم لعلي اجده وأدرك منه ثأري .

فلما سمعت ذلك ، ادركت ان القدر قد ساقني الى حتفي في منزل من يطلب دمي ! فوالله يا امير المؤمنين إني كرهت الحياة ، ثم اني سألت الرجل عن اسمه واسم ابيه ، فأخبرني . فعلمت ان كلامه حق ، وأني انا الذي قتلت اباه .

فقلت له : يا هذا لقد وجب علي حقك ، والمعروف الذي اسديته لي يهيب بي أن أدلك على خصمك الذي قتل اباك فتهلل وجهه وقال : ومن ذلك . فقلت له : أنا ابراهيم بن عبد الملك ، وانا قاتل ابيك . فخذ بثأرك مني ! فلم يصدقني وتبسم وقال : هل أضجرك الاختفاء والبعد عن اهلك وبيتك حتى يئست واحببت الموت ؟ .

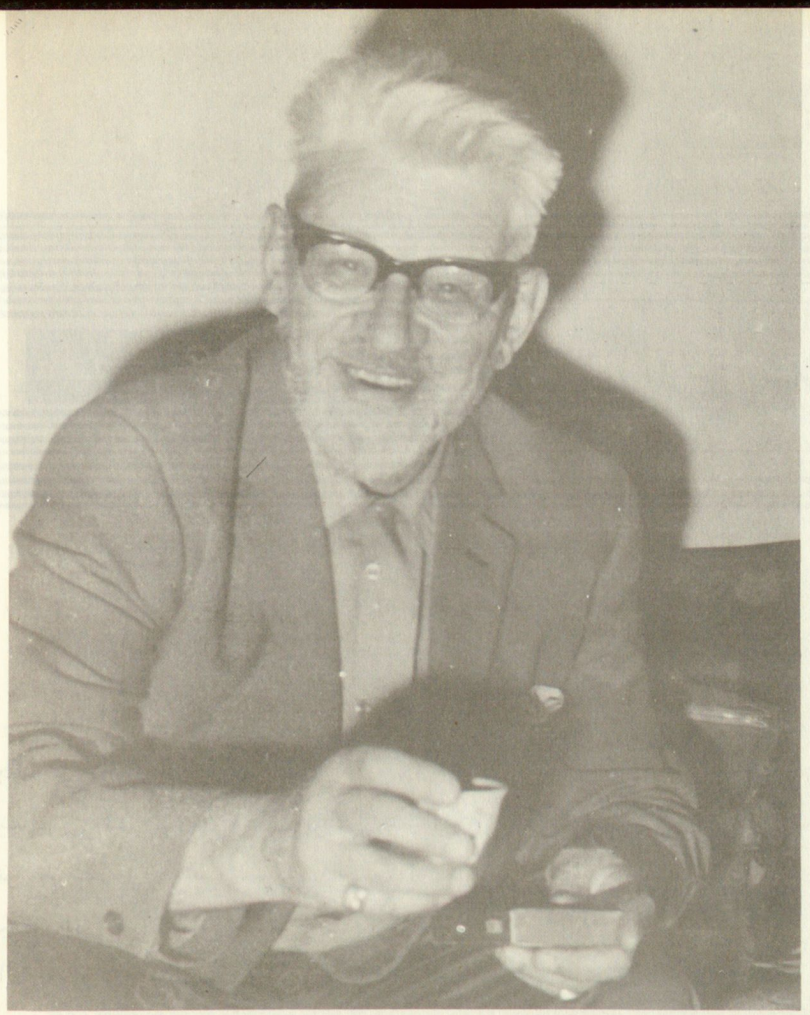
فقلت : لا والله ، ولكني اقول لك الحق ، وقد قتلت أباك في يوم كذا ، ومن اجل كذا .

فلما سمع الرجل كلامي هذا ، وعلم صدقي تغيّر لونه ، واحمرّت عيناه ، وفكر طويلا ، ثم التفت الي وقال : أما أنت فسوف تلقى ابي عند حاكم عادل ، فيأخذ بثأره منك . وأما أنا فلا أخفر ذمتي واغدر بك . ولكني اريدك ان تخرج فاني لست آمن عليك من نفسي .

ثم أنه أعطاني الف دينار ، فأبيت أخذها ، وانصرفت عنه.

فهذا يا امير المؤمنين أكرم رجل رأيته او سمعت عنه في حياتي بعد أمير المؤمنين .

(عن زهر الآداب للحصري – الجزء الثالث)



هولغر كابل

* رجل يقرأ تاريخنا القديم في الحجارة الخرساء.
* ماضي قطر البعيد وجدناه وعليكم أنتم أن تصنعوا... حاضرها.. ومستقبلها

كنت في طريقي اليه ، احاول ان ارسم في مخيلتي صورة نموذجية لباحث تقليدي منقب عن الآثار : رجل عجوز ، ضيق الافق ، لا يستطيع الحديث الا في موضوع واحد لا يبدو مثيراً ومشوقاً الا للأختصاصيين وكنت في الوقت نفسه احاول ان استرجع في ذاكرتي شتاتاً من المعلومات القديمة عن علم الآثار وأساليبه وفوائده لاعرف بصورة محددة كيفية الدخول الى الموضوع .

ومنذ اللحظات الاولى للقائي معه ، اضطررت الى ان اسقط جميع ما كنت اتخيله عنه في السابق . اذ وجدت نفسي امام فنان حقيقي يتعامل حتى مع قطع الحجارة الصغيرة التي ترجع الى آلاف السنين ، كما يتعامل الرسام مع لوحة اثيرة لديه . ويتحدث عن قطر ، وشعب قطر ، بمودة غامرة تعكس بعض الارتياح والاستمتاع اللذين احس بهما اثناء المدة التي استغرقتها مهمته في البلاد .

رجل يتصيد الحجارة :

انه هولغر كابل ، الفنان وعالم الآثار الدانيماركي الذي عكف في السنوات العشر الماضية على « اصطياد الحجارة » على حد تعبيره ، في طول البلاد وعرضها ، ليقرأ عليها تاريخ البلاد المغرق في القدم .

ورغم ان كابل قد جاوز العقد السابع من عمره ، الا انه ما يزال يتمتع بحيوية الشباب ، وانطلاقهم ونشاطهم ، ويجد متعة كبرى في تسلق اوعر الصخور وعبور اصعب المسالك في شتى انحاء شبه جزيرة قطر ، بحثاً عن كل خيط يمكن ان يهتدي به الى معرفة حضارة العصر الحجري التي كانت سائدة في المنطقة قبل خمسة آلاف سنة .

(لم اكن احلم ابداً انني ذات يوم سأجيء الى قطر !) .

وسألته : وانا احاول ان اتصور المسافة الهائلة التي تفصل بين كوبنهاغن عاصمة الدانيمارك ، والدوحة :

وكيف جئت اذن ؟

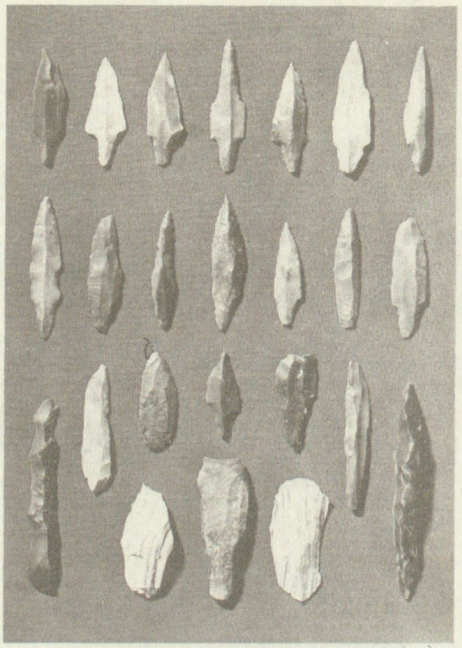
يجب ان اعترف اولا انني لست عالم آثار محترفاً . فانا فنان ، ونساج

ارسم اللوحات ، واصنع السجاجيد الفنية على الطريقة الشرقية في كوبنهاغن ولي مع ذلك ولع بالآثار القديمة منذ طفولتي ، لعلاقتها بالأساليب الفنية الحديثة . وقد اطلعت على جميع ما كتبه البروفسور (ب. ف. غلوب) مدير المتحف الوطني في الدانيمارك عن الحفريات التي اجراها في البحرين فاحسست بميل خاص الى المساهمة في مشروع من هذا النوع في المنطقة . وكان والد غلوب صديقي وزميلي في الفن . وكنت اثناء ممارستي هوايتي في التنقيب عن الآثار القديمة في الدانيمارك ، أجد منه كل تشجيع وتقدير . وذات يوم من عام ١٩٥٩ فاجأني بتقديم عرض لي للأشتراك في فريق خاص للتنقيب عن الآثار في قطر . فلم اتردد في القبول .

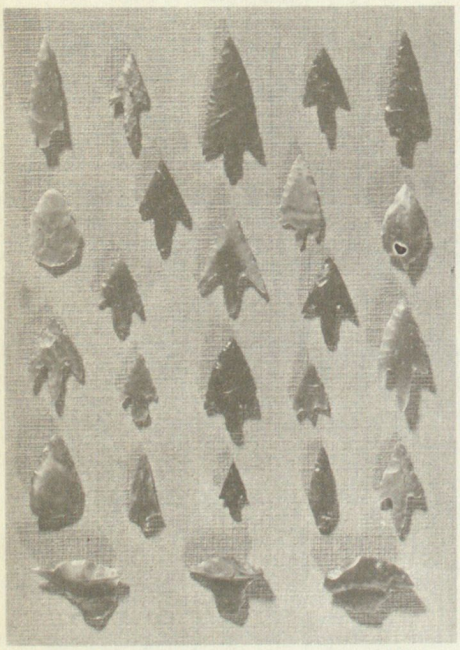
حفاوة ومودة :

وربما لاحظ هولغر كابل نظرة الاستغراب التي بدت في عيني وانا اجيل النظر في مظهره المهيب ، مفكراً في اقدامه على مثل هذه المخاطرة وقد تقدمت به السن . فاستطرد قائلا :

كنت وقتها في الرابعة والستين من عمري . وقد علمت وانا في كوبنهاغن ان احد زملائي في الفريق في السادسة والعشرين من عمره ... وكانت بيننا فجوة كبيرة في السن ، حسبت لها الف حساب . ولكني ما ان وصلت البلاد وبدأت باكتشاف ما



قبل عدة آلاف من السنين ، كان الانسان في شبه جزيرة قطر يحارب ويصيد الأسماك والحيوانات بهذه الأسلحة : سهام وشظايا ونصال من الصوان الشفاف !



وبهذ السكاكين الحجرية المصقولة كان يقطع الاسماك والحيوانات ، قبل ان يهتدي الى صنع الأسلحة المعدنية .

ينطوي عليه اهلها من طيبة ومودة وحفاوة ، حتى احسست بموجة غريبة من النشاط . ولا يفوتني قبل كل شيء ان اؤكد ان نجاح مهمتنا لم يكن ممكناً لولا ما لقيناه من تشجيع وتفهم من المسؤولين والمواطنين على السواء .

وقد قدم لنا رجال البوليس اثناء تجوالنا في طول البلاد وعرضها تسهيلات كثيرة مشكورة .

الهدف : البحث عن الماضي .

ما الذي كنتم تهدفون اليه بالضبط من وراء التنقيب عن الحفريات ؟

كنا باختصار ، نسعى الى اكتشاف تاريخ قطر المغرق في القدم . وهو تاريخ غير مكتوب اطلاقاً لأن الناس في هذه البقعة لم يكونوا قد اكتشفوا الكتابة او عرفوا التدوين ، واعتقد انني كنت اختصر مهمتنا كلها حين قلت للمسؤولين ذات يوم (قبل مجيئنا ، كان ماضي قطر البعيد ضائعاً .. فوجدناه ... وعليكم انتم الآن ان تصنعوا لها حاضرها ومستقبلها » .

والماضي الذي يتحدث عنه هولغر كابل بهذه البساطة هو المرحلة التي ترجع الى ما يتراوح بين الفين وخمسة آلاف سنة من وقتنا هذا ... وهي الفترة التي ازدهرت فيها حضارة العصر الحجري في شبه جزيرة قطر ، ثم طمرتها رمال الصحراء .

حضارة حجرية مزدهرة :

والمشكلة التي يعانيها المنقبون هي

في صعوبة تحديد طبقات الارض هنا ، خلافاً لأكثر مناطق العالم . فالطبقات متداخلة بسبب هبوب ريح الشمال وتقلب العوامل الحفرية حتى ان الظروف الطبيعية قد تغيرت تماماً عما كانت عليه في الماضي . ففي احدى المناطق بجنوب البلاد ، وجدت آثار مستوطنات تدل على ان المنطقة كانت مأهولة « ومزدهرة » قبل خمسة آلاف سنة . اما الآن فان اكثر البدو احتمالا وتقشفاً لا يستطيع العيش فيها .

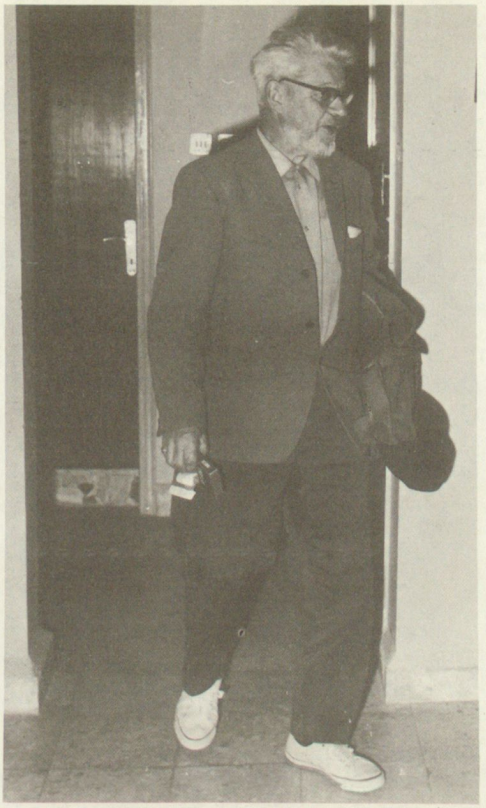
والحضارة « المزدهرة » حسب تعبير علماء الآثار هي التي يشيع فيها استعمال الادوات الخاصة بهذا العصر.

وتدل القطع التي تم العثور عليها حتى الآن ، وعددها (٣١١١٤) قطعة على ازدهار الحياة خلال تلك الفترة التي كان الانسان يصنع جميع ادواته من الحجارة الصوانية والتي تشكل مرحلة ذهبية من مراحل تطور الحضارة الانسانية .

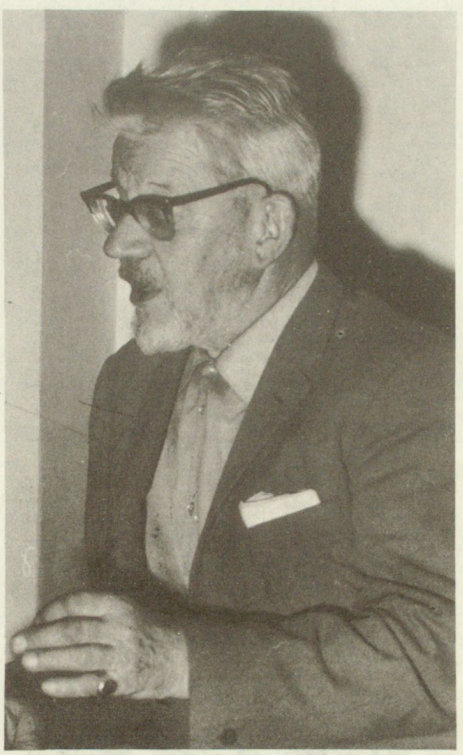
وقد اورد كابل في مؤلفه الضخم الذي نشره عام ١٩٦٥ بعنوان (ثقافة العصر الحجري في قطر) صوراً لمئات من النماذج الحجرية .

أدوات عديدة ومختلفة :

في هذه القطع ، يمكن ان تميز الادوات التي كان يستعملها الناس السكاكين ، والازاميل ، والمطارق ، والفؤوس اليدوية ، والسهام والمخارز وكلها منحوته من الحجر الصواني بأدوات حجرية ايضاً . وعلماء الآثار



لم اكن احلم أبداً بأنني ذات يوم سأجيء الى قطر !



وما ان وصلت .. حتى احسست بموجة غريبة من النشاط ...

الاختصاصيون يقومون بتصنيف هذه الأدوات حسب مراحل تطورها الزمني فالفأس الصوانية التي كان يصنعها الانسان بطريقة « مشرشرة » فظة وغير أنيقة ، تصبح بعد فترة من الزمن اداة مصقولة ولامعة لانه ادخل عليها التحسين والتطوير بالتجربة .

ومثلما ان شكل هذه الادوات ودرجة اتقانها وصقلها تدل على مدى تطور الحضارة ، فان عمر الحجر يدل على اغراقها في القدم .

ففي جنوب البلاد ، تم العثور على عينات حجرية من النصال والفؤوس ترجع الى خمسة آلاف سنة . وقد جرى تحديد عمر الحجارة بواسطة الفحص الكربوني في اكبر مختبرات الدانيمارك . ولم تكن هذه العملية ممكنة ، كما يقول كابل « لولا الثقة المطلقة التي اولتنا اياها الحكومة في قطر ، اذ سمحت لنا بأخذ هذه القطع الى الدانيمارك لفحصها والتأكد منها»

فحصت كل واحدة :

وحين يتحدث هولغر كابل عن الحجارة ، تلتمع خلف نظارته ومضة من الاهتمام الحقيقي العميق .

هذه القطع الصوانية .. هذه الادوات التي كانت من ركائز الحضارة في المنطقة ذات يوم بعيد ... فحصت كل واحدة منها بيدي وعيني ووضعت على كل منها رقماً خاصاً ، وارفقت بها المعلومات التي توضح وصفها وتاريخ ومكان العثور عليها . وسوف

يقوم المختصون بفرزها وتقـــدير اعمارها ووصف استعمالاتها بدقة ، لكي تأخذ مكانها في المستقبل القريب في المتحف الوطني في قطر .

ومن اجل تنفيذ هذه المهمة ، وضع كابل تقريراً مطولا عن ابحاثه واستنتاجاته لعرضه على مؤتمر علماء الآثار الذي انعقد في الاسبوع الماضي في البحرين .

بحاثة متواضع :

والصفة البارزة التي تلفت النظر في هذا البحاثة الذي جعل همة قراءة تاريخ الحضارات المكتوب على قطع الحجارة الخرساء هي تواضعه الجم . فهو رغم كل ما انجزه ، لا يضع نفسه في عداد الاختصاصيين . ويعترف انه يستعين كثيراً بمخيلته الفنية في تصور ملامح الحضارة التي سادت المنطقة في الماضي البعيد .

المعلومات التي بين يدينا هي ما تنبئنا به هذه الادوات التي عثرنا عليها. ونضطر احياناً للتكهن ، واحيان اخرى الى مقارنة الحضارة الحجرية بعضها ببعض في عدة مناطق من العالم.

قبل خمسين قرنا :

وهل تستطيع ان تتخيل حالة المجتمع واوضاع الناس الذين عاشوا في شبه جزيرة قطر قبل خمسه آلاف سنة ؟



قطر ظاهرة بارزة في تاريخ المنطقة !

يمكن رسم صورة عامة وتقريبية فالمؤكد انهم لم يكونوا مزارعين ، بل كانوا يعيشون على صيد الاسماك والحيوانات ، وتدل الأدوات التي وجدناها على ان صيد السمك كان هو ركيزة الحياة بالدرجة الاولى . كما تدل الانواع العديدة من النصال والسهام التي عثرنا عليها على شيوع صيد الطيور . وربما بدأ الناس في مرحلة متأخرة ، اي قبل الفي سنة ، يهتمون برعاية الاغنام والماعز .

هذا عن قطر الماضي ... وما رأيك بقطر الحاضر ؟

وكان جواب كابل سريعاً ، ومختصراً ، وواثقاً ...

قطر الآن ظاهرة بارزة في تاريخ المنطقة الحديثة ، ونهضة زاهرة مستمرة بدأت في ظروف طبيعية قاسية . واستطاعت بفضل همة اهلها وخيرات الطبيعة فيها وجهود القائمين عليها ، من ان تثبت جدارتها وتفوقها !

وتريث كابل برهة ، ليأخذ رشفة من فنجان القهوة العربية التي أحبها . وسرح بصره في ارجاء الفندق الأنيق . ولا بد انه كان يحاول ان يرتب تاريخ المنطقة في ذاكرته ، ويقارن باعجاب خفي ، بين قطر التي كانت قبل خمسين قرناً ... وقطر التي رآها ماثلة امام عينيه في مطلع العقد الثامن من القرن العشرين .

(فايز صياغ)



فنانة كندية

تستهويها حياة الصحراء

لم تسعفني اللغة في فهم هذه الوجوه التي لوحتها الشمس ... فلجأت للرسم

بني وليامز

قد يعتقد بعضنا ان هوى الشرق لن يصيب الا القلوب المتعبة من مباهج الحضارة الغربية ومباذلها . وان العكوف على دراسة ما يزخر به شرقنا الكبير من تراث وتقاليد انما هو وقف على فئة معينة من الدارسين الذين اقبلوا على دراسة تقاليدنا بدافع الفضول العلمي المحض ، او المصالح التي تتستر بقناع البحث النزية .

وفي هذه المقالة الخاصة بمجلة « الدوحة » ، تتحدث الفنانة الكندية الشابة ، بني وليامز ، وهي رسامة ومصممة ازياء ومهندسة ديكور ، عن انطباعاتها عن الشرق وهي في مدينة تورنتو ، وعن تجربتها مع من تسميهم اهل الصحراء من اهل البادية. وذلك بعد ان عايشتهم على الطبيعة . فترة من الوقت واطلعت عن كثب على بعض عاداتهم وتقاليدهم .



استطيع القول ان ولعي بالتقاليد الشرقية والعربية يعود في جذوره الى اصول فنية ، وهي شغفي الخاص بالمسرح ، وما يستتبع ذلك من اهتمام بالازياء . وقد قضيت فترة كمصممة ازياء لممثلي المسرح في كندا ، وما ان وقع بصري ذات يوم على نماذج للملابس العربية ، ولا سيما الفلسطينية حتى استهوتني باشكالها الغريبة الجميلة وبطريقة ارتدائها .

ملابس فضفاضه وموشاة بالذهب :

واستهوتني اول الامر ، الطريقة التي تطوي بها المرأة العربية لباس الرأس ، والثوب الفضفاض الموشى بخيوط الذهب الجميلة المعقدة . واكتشفت ايضاً مقدار الاتزان والجاذبية اللذين تضفيهما هذه الملابس على المرأة عندما ترتديها وتسير بها . فتبدو لعيني الفنان لوحة متحركة وجملية واوضحة المعالم .

وهناك الملابس الفلسطينية الزاهية ايضاً . حتى انني عندما بدأت اتهيأ



للعودة الى كندا ، لم اجد هدايا للصديقات اجمل من هذه الاثواب فطلبت من احدى الفتيات الفلسطينيات في مخيم الوحدات للاجئين في عمان ان تطرز لي عدداً منها . وزاد من سروري انني كنت اجلس معها في كثير من الاحيان اثناء انخراطها في العمل ، لانظر باعجاب الى انامله البارعة ، ونحن نتبادل الاحاديث الشيقة ، ونتوقف بين حين وآخر لنحتسي كوباً من الشاي اللذيذ .

شاكر ... على صهوة جواده :

اما ولعي بالعالم العربي ، فقد بدأ في سني حداثتي الاولى في تورنتو بكندا. اذ اكتشفت ان احدى العائلات اللبنانية تسكن في نفس الشارع الذي نسكنه . فلم اتردد في التعرف اليهم .

واذكر الآن ان بين الاشياء العديدة التي رأيتها في بيتهم جريدة عربية استهوتني اشكال الحروف التي طبعت بها ، وصورة كبيرة لفارس على صهوة جواده .

واخبروني ان الصورة قديمة وهي تمثل « المستر » شاكر ، رب العائلة ، عندما كان يعمل جندياً في حرس الحدود في لبنان . وكان استمتاعي بالاطعمة العربية يبلغ الذروة في الايام التي تعمل فيها ربة البيت ، اللحم بالعجين والسبانخ بالخبز . وقد اصبحت ، مع مضي الوقت ، اهرع الى « الجدة » في بيت جيراننا كلما احسست بوجع في المعدة ، او الم في الرأس . فتخرج لي بعض الاعشاب الشرقية الناجعة ، وتغليها ، وتسقيني اياها . وسرعان ما يذهب الشراب بالالم ! وكان من دواعي استمتاعي وسروري ، ان اجرب على هذه العائلة موهبتي الفنية حين يجلسون حولي ، فابدأ برسمهم واحداً واحداً ، رغم ان كلا من « جدتي » و« عمتي » كانتا تتمتعان كثيراً في السماح لي برسمهما .

الاجواء الشرقية ليست في لبنان :

وقبل خمس سنوات ، جئت الى لبنان ، لزيارة عائلة شاكر في زحلة . ولكن سحر الشرق الذي عرفت لمحات منه في بيت شاكر في كندا لم يكن موجوداً في لبنان . ولم اجد ما يذكرني بجلساتنا في تورنتو حول ابريق القهوة والصينية النحاسية اللامعة الكثيرة النقوش .. اما في الاردن ، فقد بدأت اتلمس بعض الاجواء الشرقية الغريبة التي قرأت عنها في مؤلفات الرحالين الاوائل الذين كانوا اول من اطلع الغرب على ما في الصحراء العربية من سحر وجمال .

اكواب الشاي حول جمرات النار :

وفي عمان كان اول لقاء لي مع البدو . ففي بقعة قريبة من السفارة البريطانية ، كان يرابط مجموعة من الهجانة الاردنيين ، بملابسهم الزاهية وشكلهم الجذاب وهم على ظهور جمالهم عند السير .

وبلغ من افتتاني بطريقة حياتهم انني كنت اهرع الى خيامهم عندما كان الثلج يغطي جبال عمان ويرتفع عن الارض عدة اقدام . فاجلس ، واشرب اكواب الشاي التي يقدمونها ، وادفىء يدي على الجمرات المتوهجة



في المنقل . اما احاديثنا فكانت محدودة جداً ، وبقدر الكلمات العربية القليلة التي كنت اعرفها .

وكان من الطبيعي ان تكون اللغة المشتركة بيننا هي الحركات والايماء والاشارات اليدوية .

الا انني كنت حريصة جداً على رؤية البدو في بيوتهم «» لا في العاصمة فطلبت من احد المسؤولين ان يرتب رحلة الى مضاربهم نفسها . فعرفني على احد اصدقائه ، وهو الشيخ فيصل بن جازي الذي بادر الى دعوتي الى زيارة مضارب عشيرته في وادي الحسا بجنوب الاردن .

مهرة عربية ... وسيارة اميركية :

وتوجهت مع احدى صديقاتي الى المنطقة وما ان شارفنا وادي الحسا ، حتى توقفت سيارتنا فجأة . واكتشفنا ان وقودها قد نفد . فاسقط في ايدينا في تلك المنطقة النائية . ووقفنا على جانب الطريق ننتظر ان تمر احدى السيارات او الشاحنات بنا ، لنتزود منها بعض البنزين .

ولم نكن نعلم ان الشيخ فيصل بن جازي نفسه كان يقف على احدى المرتفعات يراقبنا بمنظاره ، ويلاحظ حيرتنا وعجزنا . وما هي الا لحظات ، حتى كان الشيخ فيصل قد هب لنجدتنا بغربته الاميركية الفارهة . وسرعان ما كانت السيارة تعبر بنا الصحراء متوجهة الى مضارب العشيرة .

وكان اول ما ادهشنا عند اقترابنا من الخيام ، هو غياب الجمال التي سمعنا وقرأنا الكثير عنها ، بحيث اصبحت وسائل الدعاية الغربية عندنا بشكل مقصود ترتبط بين صورة العربي وصورة جمله في وقت واحد . وبدلا من ذلك رأينا بعض التراكتورات والعربات الملحقة بها امام بعض الخيام. واستطعنا بصعوبة ان نشرح للشيخ فيصل اننا نريد ان نرى جملا . فابتسم ابتسامة متفهمة . وحدث شقيقه في الأمر . فادركنا ان ذلك الطلب قد يكون صعباً . غير ان شقيق الشيخ خرج من الخيمة ، وعاد بعد فترة قصيرة على صهوة مهرته العربية الاصيلة . وبين دهشة الجميع وصيحات التحذير التي انطلقت منهم ،تقدمت صديقتي ، وامتطت صهوة المهرة ، وتجولت بها ، خبباً بين الخيام ، وعادت لترى نظرات الجميع وقد تحولت من الدهشة الى الاعجاب .

في صدر المجلس :

وكنت اتمنى لو أدرك ما كان يجول في خاطر هؤلاء الرجال عندما رأونا انا وصديقتي ، جالستين في مركز الصدارة في الخيمة ، وهم يحيطون بنا ، ويتصرفون بطريقة تدل على الحفاوة الكبيرة والاكرام البالغ . ولما كانت الكلمات التي نعرفها من اللغة العربية قليلة جداً ، ولا تفي بالغرض ، فاننا لم نجد غير اقلامنا واوراقنا . فاخرجناها

وشرعنا نرسم هؤلاء الرجال ، ونسجل مشاعرنا بالخطوط حين لم تسعفنا الالسن . وكأنما ادرك هؤلاء الرجال الثلاثون ، الجالسون حولنا في السرادق الكبير ، ما كان يدور في نفوسنا ، فأخلدوا الى الصمت الوقور ولم يقطع حبل الصمت غير دخول بعض الرجال وهم يحملون « منسفين عربيين كبيرين » يعلو كل منهما خروف شهي فاخر . فانطلقت السنة الجميع بالحديث . وبدأنا نستغل ثروتنا المتواضعة من اللغة العربية بجرأة لم نكن لنتمتع بها لولا جو الهرج والمرج الذي ساد الحاضرين جميعاً !



وعندما استعيد الآن في ذاكرتي هذه الجلسة ، اتحسر على ان لغتي العربية لم تكن طليقة بما فيه الكفاية . فقد كنا نود ان نوجه الكثير من الاسئلة ونعبر لهم عن كثير من المشاعر التي تعتمل في نفوسنا .

وكنا نشعر ان حاجز اللغة يحول بيننا وبين اكتشاف الشخصية الحقيقية لهذه النماذج العربية الاصيلة .

غير ان قوة الشكيمة ، ومشاعر الاخلاص كانت واضحة في تلك القسمات التي لوحتها شمس الصحراء الى درجة لم نكن معها بحاجة الى مترجم يتوسط بيننا !

ستوديو ومحلات السلام

لصاحبها عبد السلام محمد ابو عيسى

تهنئ الشعب القطري الكريم بحلول العام الهجري الجديد . وتقدم لزبائنها الكرام اجمل واحدث تشكيلة من الملابس الجاهزة للسيدات والرجال والاطفال مع افضل انواع العطور وادوات التجميل من اشهر الشركات العالمية واوسع تشكيلة من التحف والهدايا لجميع المناسبات والاعياد وتقدم اشهر انواع الكاميرات العادية والسينمائية مع آلات عرض ٨ مم سوبر ٨ مم و ١٦ مم .

المركز الرئيسي :

الدوحة – قطر
شارع الريان
هاتف ٢٣٤١٢-٢٢٥٤٠ ص ب ١٢١

ابو ظبي
مقابل قصر الضيافة
هاتف ٢٧٤٦ ص.ب. ٤١٧

ديره – دبي
بجوار فندق الواحة
هاتف ٢٢٣٤٨ ص.ب ٤١٩٩

مكتب السلام بيروت
بناية العازارية الاولى – الدور السادس
هاتف ٢٢٥٤٢٧ ص.ب ١٨٠٧

مكتب السلام لندن
SALAM'S OFFICE (LONDON)
Export Import 121 a Whitton Road
Twickenham Middlesex London
Tel. 01 - 892 9664

طوني للمنافقين

يائيل دايان والتبرير الأخلاقي للاغتصاب

ان يبرز ادب القوة في مجتمع من المجتمعات ، فذلك ظاهرة طبيعية ومقبولة ، بل انها ظاهرة تكاد تكون حتمية ، ولا سيما في المراحل العصيبة التي يجتازها مجتمع ما ، وتفرض عليه فيها تحديات مصيرية . اما ان يصبح ادب القوة هو الظاهرة التي تكاد تنتظم الانتاج الادبي فذلك انما يعكس خللا جوهرياً في طبيعة الاسس التي يقوم عليها ذلك المجتمع ، وفي طبيعة الدعائم الاخلاقية التي يرتكز عليها .

واذا كانت الحركة الصهيونية ، كما يقول غسان كنفاني في دراسته القيمة ، (في الادب الصهيوني) ، قد قاتلت بسلاح الادبِ قتالا لا يوازيه الا قتالها بالسلاح السياسي ، وكان الأدب الصهيوني ، جزءاً لا يتجزأ ولا غنى عنه استخدمته الصهيونية السياسية على اوسع نطاق ليس فقط لخدمة حملاتها الدعاوية ولكن ايضاً لخدمة حملاتها السياسية والعسكرية ، أقول ، اذا كان الامر كذلك ، فان الطريقة التي وظف بها الأدب الصهيوني نفسه في خدمة العدوان تتميز بكثير من الذكاء والدهاء ، الذي يضع غشاوه على عيني القارىء العادي ولا سيما في الغرب ، ويفوت عليه كل فرصة لتبين الحقائق الموضوعية التي طمستها الدعاوة الصهيونية المتنفذة .

الضحية التي صارت جلادا :

ورغم ان ثمة عشرات الفوارق والسمات التي قد تميز كاتباً صهيونياً عن آخر من حيث المضمون ، فان ثمة قاعدة صلبة ومشتركة ينطلق منها جميع

نموذج من الأدب الذي سخر نفسه للعدوان

الادب الصهيوني الذي صدر في ربع القرن الاخير ، وبخاصة بعد اغتصاب فلسطين. وهي ان الاحداث والشخصيات تتحرك فيه بين قطبين اساسيين : الاول هو النكبات والكوارث التي اصابت اليهود في الغرب سواء في روسيا القيصرية في اواخر القرن الماضي او في فرنسا في مطلع هذا القرن ، او في اوروبا ما بين الحربين على زمن الهتلرية .

وتأتي الانجازات الصهيونية في فلسطين على الصعيد العسكري والسياسي والاقتصادي ، لتشكل المحور الاخير في هذا الاطار الذي يدور فيه الادب الصهيوني . وقل ان تجد شخصية روائية اساسية في اي عمل ادبي صهيوني لم تعالج بصورة مباشرة او غير مباشرة اللاسامية والاضطهاد في الغرب . وتحت هذا الستار الدخاني الذي يلقيه الكاتب الصهيوني على العقل الغربي ، ويثقل به ضمير المواطن العادي ، يكتسب الوجود الصهيوني والسلوك الصهيوني على ارض فلسطين شرعية مقنعة ودائمة .

فثمة غرض واحد يتضح في كل انتاج ادب صهيوني ، وهو تبرير الصهيونية فكراً وسلوكاً والتستر على فظائعها بشتى الحجج الاخلاقية .

ولا تخرج يائيل دايان ، رغم ما تتمتع به من موهبة متحذلقة وموثرة عن هذه القاعدة ، ورغم انها في اكثر

انتاجها الذي تكتبه بالانجليزية تتناول الحياة الجديدة في اسرائيل من شتى جوانبها ، فان الحجة الصهيونية الكبرى القائلة بان اضطهاد اليهود في الماضي هو بمثابة صك غفران تتوسل به الصهيونية التي تبرر مسلكيتها في فلسطين ، تنتظم كل انتاجها الادبي وابرزه روايتان :

ففي رواية « الموت له ولدان » تتحدث عن رواسب الاضطها الهتلري في نفوس الجيل الجديد من الصهاينة المهاجرين الى فلسطين المحتلة .

ورواية « طوبى للخائفين » ، تعالج موضوعاً مماثلا ، هو مضاعفات الاضطهاد الذي عاناه يهود روسيا القيصرية ، على التكوين النفسي لجيل اليهود الذين اسهموا في بناء ما يسمى بدولة اسرائيل عسكرياً واقتصادياً ، بعد اغتصاب فلسطين قبل اكثر من عشرين عاماً .

ويمكن القول ان يائيل دايان رغم ما تتمتع به من موهبة روائية ممتازة ، تنتهي في آخر المطاف الى نفس المواقع التي ينطلق منها والدها الجنرال الذائع الصيت موشي دايان وتتحدث بلغة مشابهة للغة المدافع والطائرات التي يتحدث هو بها .

في (طوبى للخائفين) تطرح يائيل دايان نموذجاً للانسان الاسرائيلي الجديد ، وتبين مراحل نشأته وتربيته النفسية والاجتماعية ، وتوضح المكنونات التي تتألف منها شخصيته



ان الادب الصهيوني شأنه شأن السياسة الصهيونية ، قد سخر نفسه للعدوان ، ليدفع العالم الى قبول الموقف البادي في هذه الصورة ، ومساندته وتبريره .

واحد من جنود الاحتلال الصهيوني في معابر مدينةالقدس بعد الاحتلال ، يقف بكل صلفه وغروره . ومهاجر صهيوني دخيل من بولندا. اما الطفلة الفلسطينية العربية المشردة البادية في الصورة ، فهي في نظرهم غير موجودة ...

مع استعراض الخلفية التاريخية لهذه الشخصية .

تربية جيل مغامر صلف ..

تبدأ الرواية بمشهد يمثل فريقاً من اطفال بين عون (وهي مستوطنة صهيونية) ، يلعبون لعبتهم المفضلة (من الاقوى) ، التي تعتمد على عنصر التحدي والمخاطرة . وبين هذه المجموعة يبرز نمرود ، صبي يهودي في الثامنة من عمره يتمتع باكبر قسط من روح المغامرة واثبات الذات . انه طفل ، كما توضح يائيل دايان في تضاعيف رواياتها ، لا كبقية الاطفال لأن اباه اراد له ذلك . فقد عوده والده ان يرفض الدلال التقليدي الذي يسبغه الكبار على الصغار بل ويرفض الحنان . ان والده يصرخ في وجه والدته دائماً ان نمرود رجل ، ولا يجوز تدليله وافساده . والى جانب ذلك فان هناك بعض الملامح الاخرى البارزة في « البرنامج التربوي » الذي اختطه (ايفري) لولده نمرود . فالطفل يجب ان لا يستمع لقصص الاطفال الخرافية البريئة التي يرويها له (لاميش) الاسكافي . والافضل له ، كما يقول الاب ، ان يقضي وقته في الاستماع للأنباء من راديو اسرائيل !

الخنجر بدلا من اللعبة :

وهو ينهي طفله عن اشباع فضوله بدخول كنيس يهودي ، لانه ليس بحاجة الى الصلاة . فالله موجود في التراب ، في زهر البرتقال ، لا بين الجدران . انه يريد من نمرود ان يكون رجلا يتحلى بالشجاعة والواقعية والجرأة . بل انه يزجره حين يفكر بقطف زهرة ، لان الرجال «الاقوياء» يجب ان لا يقطعوا الزهور او يهتموا بها.

وحين يقوم لاميش الاسكافي البسيط بتقديم هدية لنمرود في عيد ميلاده ، هي عبارة عن ارنب جلدي ذي عينين مذعورتين يستشيط الاب غضباً ، ويرفض الهدية ، لانها توحي بالضعف والذعر ويقدم لابنه (شبريه) اي خنجراً بدلا منها .

لكن لم كل هذا التركيز الملح والمبالغ فيه من جانب الوالد على هذا الطابع (السوبرماني) لطفله نمرود ؟

التركيز على الاضطهاد السابق :

الجواب ببساطة ، هو ان الوالد يريد ان يحقق في طفله من خلال تربية عنيفة وصارمة ومضحكة في كثير من جوانبها ، جميع ما كان ينقصه... وينقص جيله من اليهود الذين عاشوا

ابنة موشي دايان تبرر بالقلم جرائم والدها بقصف المدفعية والطائرات

خارج ما يسمى بارض الميعاد — من صفات اخلاقية حميدة وهي الشجاعه والجرأة بل القسوة . ولا يفتأ الوالد يذكر طفله بحياة الذل والمهانة والازدراء التي كان يعيشها في روسيا القيصرية قبل هجرته الى فلسطين حيث بدأ حياة جديدة .

وفي تضاعيف القصة ، وحتى في صفحاتها الاخيرة ، نراقب كيف تؤتي هذه التربية العسكرية اكلها في شخصية نمرود الشاب وفي مسلكيته . انه رجل واقعي ، يقسو على نفسه ، ويتحدى عواطفه الانسانية البسيطة دائماً ، ويقتلها في اغلب الاحيان .

العرب ... يبيعون البطيخ !

ان النموذج الاوحد الذي سيستأثر باهتمامه واعجابه هو (جدعون) المزارع والمحارب الذي فقد ذراعه وساقه في قتاله مع العرب ، والذي وجد نفسه بعد ان اصيب بالكساح وقعد في البيت مسوقاً الى الانتحار لانه لم يعد ذا فائدة كمقاتل في سبيل الكيان الصهيوني .

ولكن من هم العرب الذين يقاتلونهم ؟ ان نمرود ليعجب . انهم كتلة مبهمة من الناس الذين لا يعرفون عنهم اكثر من انهم اعداؤه واعداء اليهود . ولا يعرف منهم غير « نايفه » العجوز العربية التي ترتدي ثوباً اسود وتأتي الى بيتهم مع حمارها لبيع البطيخ .

ونمرود الذي يبدو دائماً وفياً لاصول التربية التي أنشأه أبوه عليها ، يقع في الغرام بالطريقة الصارمة اياها . اذ يلتقي بفتاة يهودية هنغارية الاصل

من المهاجرين حديثاً ولا يبدي بها اهتماماً حقيقياً الا عندما تظهر له عدم الاكتراث والقسوة .

ولا يفوت يائيل دايان ان تطرح عند هذه النقطة النموذج الصهيوني الادبي نفسه عندما تخبرنا ان هذه الفتاة ايضاً فقدت امها واخاها وفقدت اباها في العهد الهتلري !

الصهيوني الحقيقي يحتقر الثقافة :

وعندما يدخل الاثنان احد مقاهي تل ابيب حيث يتكدس الشباب الملتحون من كتاب وصحفيين ورسامين ؛ والفتيات المنفوشات الشعور ، يكون رد الفعل الطبيعي والمتوقع لدى نمرود هو الاحتقار والنفور من هؤلاء الذين افسدهم جو المدينة ، فاخذوا يتحدثون عن الثقافة بعد ان ابتعدوا عن الارض التي يجب على كل اسرائيلي ان يلتصق بها ويرعاها . ان هذه الاجواء العابقة بالثقافة والدخان تسبب له الاختناق . ان نمرود الذي تشرب التربية الصهيونية واصبح مزارعاً مقاتلا كما اريد له ، يريد كل واحد من بني جيله ان يكون مثل جدعون ، يلتصق بالارض ويضحي في سبيلها ، ولا غرابة اذن ان يطلق على طفله الاول اسم جدعون .

والعرب هم المعتدون دائما !

ويصعب على الناقد ان يتتبع جميع هذه المواقف العنترية في (طوبى للخائفين) غير أنه تجدر الاشارة الى بعض الوقائع التي تعكس المفهوم الصهيوني للعرب . ففي ذات يوم يقوم نمرود وحيداً برحلة سرية الى جبل الشيخ ، ويقطع خط وقف اطلاق النار ، ثم يسير محاذياً للحدود السورية الاردنية ، ويصل قمة جبل

في الأدب الصهيوني يتلاشى الفرق بين العدوان بالمدفع والعدوان بالقلم

الشيخ . ويقف فوقها متحدياً الجبل المكسو بالثلج . ويحس فوقه انه اقوى من الجبل والثلوج ومن هؤلاء الذين على الجانب الآخر من الجبل ، انه يحقق ما عجز عنه الآخرون ، لقد حقق انتصاره على جبل الشيخ ... !

وعندما يقع اشتباك مع السوريين الذين (اعتادوا) على الصيادين الاسرائيلين في بحيرة طبريا يشترك نمرود في (تأديب) السوريين ويصاب في ذراعه ، ويعود بعد ان انتصر الاسرائيليون على القرية السورية المعتدية !

ورغم ان الرواية تنتهي بانعطاف حاد نسبياً تحاول يائيل دايان فيه ان توحي بأن ثمة تغييراً انسانياً قد اصاب شخصية نمرود ، الا ان ذلك لا ينفي الطابع التبريري العام الذي تتسم به رواية (طوبى للخائفين) . اذ ترسم الكاتبة نزاعاً بين نمرود وزوجته ايلي ووالده ايفري حول الاصول التي يجب ان تتبع في تربية جدعون الصغير . ويصرخ نمرود ويحتد عندما يجد والده يروى قصصاً خرافية لابنه ويصرخ بانه يريد ابنه قوياً لا يعرف الخوف .

وتبلغ هذه المحاولة المصطنعة ذروتها في مشهد يكون فيه الطفل جدعون في جماعة من اقرانه يمارسون لعبة (من الاقوى) المعهودة . وعندما ينزل الطفل الى النهر ، يتقاذفه التيار ويوشك على الغرق ، فيتخلى نمرود عن تجلده وقسوته الاصيلة ، ويندفع لانقاذ طفله وقد بللت وجهه الدموع .

نهاية مفتعلة :

ورغم هذه النهاية الدارماتيكية المفتعلة ، يبقى مضمون (طوبى للخائفين) واضحاً لا جدال فيه ، وهو تبرير العنف الصهيوني ووصف مميزات الجيل الاسرائيلي الجديد والاشادة بها وتبريرها ، فان شخصية نمرود ، بوصفها نموذجاً للقسوة والصرامة والعنف ، اذا ما وضعت في سياقها التاريخي تبدو شخصية مشروعة ومقبولة ، والعنف الصهيوني الذي هو نتاج هذه النفسية الجماعية هو حسب تفسير يائيل دايان حصيلة طبيعية لسلسلة الكوارث التي اصابت اليهود في اوروبا .

اما النقطة الجوهرية التي لا تجرؤ يائيل دايان او غيرها من الكتاب الاسرائيليين على التعرض لها قط فهي ان العرب لا يسعهم ان يكونوا ولا يفترض فيهم مطلقاً ان يكونوا كفارة عن عقدة الذنب التي يعانيها الغرب من اضطهاد لليهود ، او ان يكونوا متنفساً سهلا للاحقاد الصهيونية !

(ل. الاطرش)

من جيل البناء



المهندس: ابراهيم محمد الشريف

* الطلاب العرب في أميركا مطالبون بفضح الدعايات الصهيونية
* الحفريات القائمة في الدوحة جزء من تخطيط المدينة على أسس علمية
* أتمنى أن أرى علم اتحاد إمارات الخليج يرفرف على عاصمة المقبلات ..

في سياق النهضة المباركة التي شهدتها البلاد في السنوات الاخيرة ، انطلق شباب هذا القطر ينهلون العلم من مناهله في بقاع الارض ، ويتسلحون به من اجل بناء المستقبل الافضل .

ومع واحد من ابناء هذا الجيل الطموح ، المهندس ابراهيم محمد الشريف ، كان لمجلة « الدوحة » لقاء ....

هو من مواليد الدوحة عام ١٩٤٤ ، وفيها نشأ وتلقى تعليمه الثانوي ، وتخرج عام ١٩٦٣ . وعمل موظفاً في احد البنوك اثناء العطل الصيفية ليتعود الاعتماد على نفسه .

وفي نفس العام الذي تخرج فيه من القسم العلمي من مدرسة الدوحة الثانوية ، التحق بجامعة (جورج تاون) الاميركية ، ليدرس فيها اللغة الانجليزية مدة شهر واحد ، ليتابع من بعدها دراسته في مجال تخصصه .

وكيف كان شعورك وانت تنتقل من اجواء الحياة العربية الى البيئة الاميركية الجديدة ، وهل واجهتك اية صعوبات معينة ؟ ....

* كان ثمة شعوران يتصارعان في نفسي : الاول هو احساس بالغياب عن ارض الوطن والأهل والأقارب ، خاصة وانني اترك البلاد للمرة الاولى الى بلاد تختلف كل الاختلاف عما ألفته من عادات وتقاليد . وكان الشعور الثاني هو التزامي بمستقبلي ومستقبل بلدي . وادركت ان علي ان اتغلب على العاطفة بالعمل والجد والاجتهاد وتحصيل العلم وتأدية المهمة التي بعثت من اجلها للدراسة في الخارج ...

ولم تواجهني مشكلات جوهرية ، لانني كنت اضع نصب عيني مبدأ الاعتماد على النفس . ثم ان اجادتي للغة الانجليزية سهلت علي الكثير من المشكلات . وكنت في هذا المجال لا اتردد ولا اتحرج من الاختلاط بالطلاب والسكان الاميركيين سعياً الى مزيد من الاجادة للغة ، ولأكتساب العلوم والمعارف الجديدة .

لا بد انك قد تأثرت بمدى النفوذ الذي تمارسه الصهيونية على الرأي العام الاميركي . فماذا كان موقفك ، وماذا عملت بهذا الخصوص ؟

* كنت اول طالب قطري يتلقى التعليم في ولاية اريزونا الاميركية . ومنذ وصولي ، ادركت ان من واجبي ان اطلع الناس قدر استطاعتي ، ولا سيما قطاع الطلاب ، على

نواحي النهضة في بلدي ، وعلى مشكلات البلاد العربية عامة. وكنت اقوم بتقديم المحاضرات في المدارس الثانوية وفي الجامعة ، التحقت بعضوية النادي الدولي للطلبة . وكنت ابذل جهدي في تقديم الصورة الصحيحة عن منطقة الخليج العربي ، كما ركزت اهتمامي على ايضاح قضية العرب الاولى ، وهي قضية فلسطين ، حيث ان الطلاب الاميركيين لا يعرفون عن هذه القضية الا ما يخبرهم به الصهاينة . وكنت على اتصال دائم ببعض السفارات العربية لتلقي النشرات والكتب التي توضح القضية العربية ، مدعمة بالوثائق والارقام والخرائط. وساهمت مع اخواني الطلبة العرب في تكوين فرع في ولاية اريزونا لرابطة الطلبة العرب التي تتخذ من نيويورك مركزاً لها. ولم نكن نفوت فرصة او مناسبة وطنية الا ونحتفل بها وندعو من نستطيع دعوته من الاميركيين . واستطعنا من خلال ذلك ان نكسب عطف عدد ليس بالقليل من قطاع الطلبة والشعب .

وجدير بالذكر ان من الصعوبة بمكان اقناع الاميركيين بعدالة القضية العربية . وذلك لسيطرة المنظمات الصهيونية على وسائل الاعلام كالتلفزيون والصحف والاذاعات . وهذه كلها تسعى الى تشويه وجهة النظر العربية ، ولا تذكر الا ما يكون في صالح الصهيونية واسرائيل .

بما أنك قد جربت الحياة الاميركية وعرفت الصعوبات التي قد يواجهها العربي هناك ، وبما ان دفعات من شبابنا القطريين يذهبون للولايات المتحدة في المستقبل لمواصلة دراستهم ، فهل من نصيحة توجهها من خلال تجاربك ؟

* المهم ان يحس الشاب بالمسؤولية تجاه بلاده ومستقبل وطنه . ويجدر به ان يعرف اكبر قدر ممكن عن البلاد التي سيواصل فيها تعليمه ، حتى لا يحس هناك بالغربة والجهل . ولكي يتاح له ان يكون خير سفير لبلده .

بصفتك قد درست الهندسة ، فهل تحسب انك تفيد البلاد في وضعك الحالي افادة كافية ، وتطبق النظريات والمعارف التي تلقيتها ؟

* انني ابذل قصارى جهدي ، شأني شأن غيري من العاملين في خدمة هذا الوطن . اما من الناحية العملية ، فان التدريب التطبيقي الذي تلقنته اثناء الدراسة قد ساعدني كثيراً ، خاصة في المختبرات ومجالات العمل التي يفترض في الطالب ممارستها كجزء من متطلبات الدراسة .

وما هو عملك الحالي بالتحديد ؟

* اعمل الآن في دائرة الهندسة في قسم الطرق . ومشروعات الطرق من ابرز المشروعات القائمة الآن في البلاد ، مع ما يرافق ذلك من اقامة المباني والمنشآت . وذلك كله جانب من النهضة الشاملة التي تشهدها البلاد ويرعاها حاكم البلاد المعظم وسمو ولي عهده ونائبه .

عملك في هندسة الطرق يدفعنا الى توجيه سؤال يجول في اذهان اكثر المواطنين عن الحفريات الجارية في مدينة الدوحة ، والتي يتسبب التأخير في اصلاحها ازعاجاً كبيراً .

* سبب هذه الحفريات الواسعة هو مشروع المجاري الجديد الذي يجري الآن تنفيذه . في نطاق الخطة الرامية الى اعادة تنظيم المدينة على اسس علمية . اذ يجب ان تستكمل الضروريات مثل المجاري والمياه والكهرباء والهواتف منذ البداية . ومن المؤسف ان هذا المخطط العلمي ، لم يكن مرعياً منذ البداية .

اثناء عملك ، ما هي الحكمة التي تؤمن بها وتسترشد ؟

* انها حكمة مأثورة عن الكاتب جبران خليل جبران ، ويقول فيها : (لا تسأل عما قدمه وطنك لك ، بل اسأل عما قدمته انت لوطنك) .

وامنيتك ؟

* ان ارى علم اتحاد الامارات العربية يرفرف على عاصمته في المستقبل القريب يحقق اماني شعب البلاد وشعوب منطقة الخليج الشقيقه ، ليكون دعامة قوية للوحدة العربية الشاملة .

اما الامنية الشخصية ، فهي ان اتابع علمي للحصول على اعلى الدرجات متمثلا قول الرسول الكريم (اطلب العلم من المهد الى اللحد) .

وفي ختام هذا اللقاء اود ان اوجه على صفحات « الدوحة الغراء ، مشاعر الشكر والتقدير لعظمة حاكم البلاد المفدى ، وسمو نائبه وولي عهده ، وسمو وزير المعارف ، الذين تصدروا منزله الريادةفي الوطن ، ولهم اياد بيضاء على ابناء هذا الجيل من شباب البلاد ، حيث لم يدخروا وسيلة لتشجيعهم على طلب العلم والاستزادة منه ، في سبيل رفعة البلاد واعلاء شأنها .....

اعد اللقاء : **احمد الآغا**

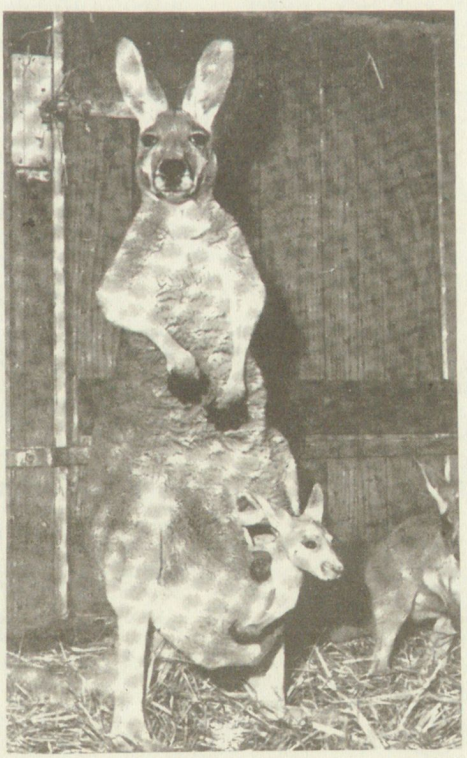
توفيق القيسي

حدائق الحيوان

ملاعب ومدارس

استرعت الحيوانات دائماً اهتمام الانسان وملكت عليه مشاعره . فقد فتنه تنوع فصائلها واشكالها التي لا تعد ولا تحصى ، بنفس القوة التي حفزته الى التعرف عليها في بادىء الامر بباعث الدفاع عن النفس . وفي زمن كان فيه مضطراً بحكم أسلحته الفطرية المصنوعة من الاحجار والعظام ان يعتمد على دهائه وفطنته لمقاومة قوتها البدنية وخفتها في العدو .

وتجسمت خشية الانسان من الحيوان في العصور الخالية : في تلك الايام التي لم يكن باستطاعته ان يصد أذاها وتسلطها ، تجسمت في رسومه السحرية للوحوش الكبيره على جدران كهوفه ، كما تجسمت جنوحه الى تمثيل بعضها بالآلهة على شكل نقوش بارزة وتماثيل . بل انه ظلل هذه الحيوانات بحمايته ، وقام باطعامها واسكانها في حظائر معابده القديمة . ولعل هذه الحظائر تعتبر اول حدائق للحيوان في التاريخ .



القنغر .. الحيوان الذي يوجد في استراليا فقط ، او في حديقة الحيوانات !

حدائق الحيوان عند الفراعنة :

وقد بدأت هواية الانسان المتحضر لجمع مجموعات الحيوان والطير منذ القدم مثلما فعل بعض الفراعنة . بل ان واحدة مثل حتشبسوت اهتمت بأن تجمع الشجر والنبات الغريب .... تنقله من بلاد الارض المعروفة الى حديقتها .. ثم الحيوان ... بل الاسماك أوجدت لها حديقة لمشاهدتها والتسلي بوجودها ، بعد ان جمع لها رجالها فصائل مختلفه عديدة منها من البحر الاحمر .

الا ان اول ذكر لحدائق الحيوان التي انشئت لأغراض علمية ، كان عن حديقة امبراطور الصين (شوالأول) منذ ثلاثة آلاف عام . وقد كان لأشراف الاغريق والرومان فيما بعد

بحافز الدفاع عن النفس منذ القدم استط

حدائق الحيوان اليوم مدرسة قب

في بعض حدائق الحيوان ..... حي



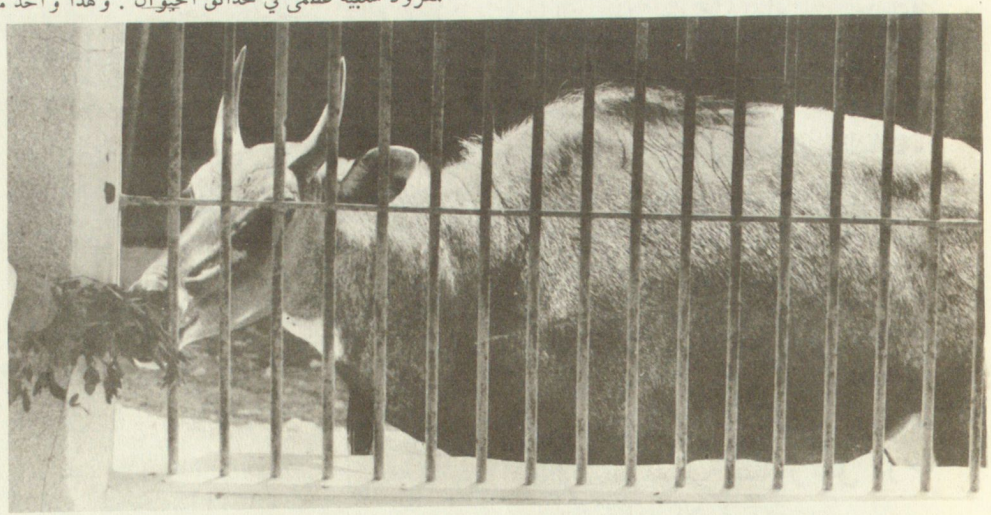
للقرود شعبية عظمى في حدائق الحيوان . وهذا واحد منها في قفصه في حديقة الحيوانات الكبرى بنيويورك

حظائر خاصة للحيوانات لم يكن الدافع لاقتنائها خدمة العلم بقدر ما كانت بمثابة تحف فنية حية من البلاد الاجنبية ، ومبعث بهجة وانشراح لانفسهم .

وكان الاغنياء والكبراء هم الذين يستطيعون وحدهم اقتناء هذه الحيوانات او استيرادها والاعتناء بها ، لهذا كان امتلاك حديقة الحيوانات يعد رمز النعمة والثراء .

حدائق الحيوان في القرون الوسطى :

وقد اهتم علماء العرب والمسلمين اهتماماً كبيراً بدراسة الحيوان والنبات في القرون الوسطى وكثر جمعهم لعينات مختلفة منها ، حتى قيل ان من اهم المخلفات التي تركوها اثناء حكمهم لجزيرة صقلية اهتمامهم العلمي بالحيوان مجسداً في حدائق مصغرة مليئة بغرائب الطير والحيوان بالاضافة للاسماك .



اطعام الحيوانات في حديقة الحيوان بضاحية الريان الدوحة

وكان فريدريك ملك صقلية يعتز بهذه المجاميع كل الاعتزاز ، وزاد اهتمامه بها حتى اصبح لديه اول حديقة حيوان في اوروبا . وقد اتسعت حديقته هذه بفضل توالي هدايا ملوك المسلمين وما تبادله معهم من حيوانات متوحشة . وقد اصبح تبادل مثل هذه الهدايا بين الملوك عاده محببة . وقد بعث فريدريك هذا في مرة بثلاثة فهود على سبيل الهدية الى هنري الاول ملك انجلترا الذي اتخذ منها شعاره الملكي .

وقد أخذ الملوك واللوردات في التنافس في انشاء حدائقهم الخاصة كان اكبرها تلك التي انشأها هنري الأول ملك انجلترا في مطلع القرون

الإنسان أن يعرف عن الحيوانات أكثر مما تعرف عنه

ن تكون أداة تسلية ومرح..

نات طليقة..... ومتفرجون في أقفاص

الثاني عشر ، والتي كانت الفهود سالفة الذكر نواة لها ، والتي حولت فيما بعد الى برج لندن ، وما لبثت ان اصبحت بداية حديقة الحيوانات الضخمة بلندن .

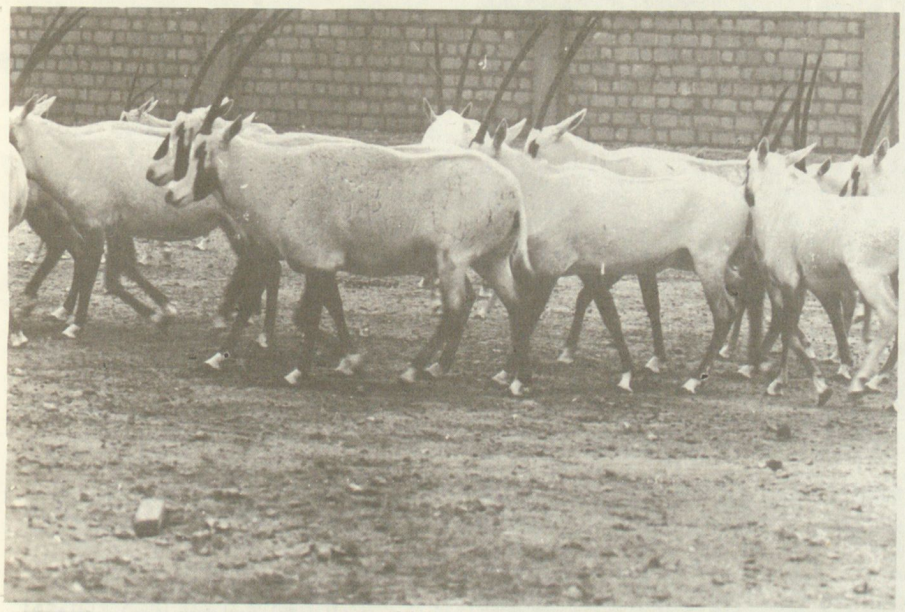
وهكذا يدور الزمان وتصحو اوروبا على حضارة شرقنا . وكانت تبعث بمغامرين يصطادون ويجمعون لها من الحيوان والطير ، وحتى الزواحف ، ما يعرضونه في قصور ملوكها ... كما فعل الملك البروسي الالماني فريدريك ويلهلم الثاني الذي اخذ يهتم بجمع حيواناته قبل ١٢٩ سنة في ركن من حدائقه ، ومجموعة اخرى فوق جزيرة الطاووس في قلب بحيرات برلين العشرين .

وقد اهتم الملك بأن يبعث بالعالم الالماني مارتن لشتاين لمغامرة هامة في افريقيا ليجمع له مزيداً من الحيوان الغريب والطير . اضافها الى حديقته





تجمع حدائق فرانكفورت للحيوان مخلوقات من شتى البيئات ومن حيوانات القطبين البطريق (الجنوبي) والدب (الشمالي)



قطيع الوضيحي الموجود في مزرعة سمو الشيخ قاسم بن حمد وزير معارف قطر ، يكاد يكون القطيع الوحيد من هذا الحيوان الآخذ بالانقراض . ويتجشم سمو الشيخ قاسم مشاق كبيرة لصيده في الربع الخالي .

التي نظمها واهداها للشعب عندما افتتحها في مثل هذا الشهر قبل ١٢٦ عاماً . وازدادت مع الايام عدداً وأنواعاً . حتى كانت الاولى بين حدائق العالم . ولكن اخذ الهلاك فوقها يتساقط ويتراشق بنشوب الحرب العالمية الثانية . فعوت الحيوانات وزأرت ، ارتاعت ، ذعرت . فتكت بها القنابل ، فتتضاءلت الحديقة مع شبح الموت ومع برلين التي كانت تتساقط كورقة خريف امام وتحت اقدام جحافل الحلفاء المنتصرين . وتنكمش الحديقة حتى يصبح عدد ما تحتويه ٩١ حيواناً فقط .

وتقوم برلين ، بعد الحرب ، تمسح الرماد ، وتدب الحياة في اوصالها . ويتزايد عدد ما في حديقتها حتى اصبحت اليوم الأولى في اوروبا قاطبة عدداً ودراسة وعرضاً وتنظيماً .

جولة مع حدائق الحيوان في العالم :

في المانيا بلغ عدد حدائق الحيوان عشرين حديقة . ومن ابرز هذه الحدائق بعد حديقة برلين ، حديقة فرانكفورت . وقد تميزت باتساع رقعتها ، وجمال تنظيمها ، وروعة ما تشمله من اصناف الحيوان والنبات ، وبكثرة ما يتوسطها من حدائق الورود والازهار . وقد وضعت حيواناتها كل في بيئته تماثل بيئاتها الطبيعية . ومن ذلك مثلا طيور البطريق التي وضعت في بيت زجاجي فخم به بركة مائية كبيرة شواطئها من الثلج ودرجة حرارة الغرفة منخفضة وتماثل درجة حرارة قطبي الارض .

وفي فرنسا احتفظ ملوكها منذ ستمائة سنة مدة طويلة بمجموعات من الحيوان . منها حديقة انشأها لويس الرابع عشر في فرساي ، وكان بينها



الظربان انواع كثيرة . الا أن اغربها واندرها هو النوع الذي يوجد عدد منه في جنوب العراق . وقد اصطاده سمو الشيخ قاسم بن حمد في العام الماضي . وتبين فيما بعد أنه من النوع النادر الخطر المفترس ، وانه من الحيوانات القليلة التي تستطيع قتل الاسد ، إذ يقفز الظربان مباشرة الى انف الاسد، ويلتهمه ! و جلد الظربان سميك الى حد أن الرصاص لا ينفذ منه . وقد أهداه الشيخ قاسم الى حديقة حيوانات لندن حيث يقيم الآن .

عدة هدايا من حظائر حدائق حيوانات القاهرة منذ مائتي وخمسين عاماً . وأجمل حدائقها حالياً هي حديقة العاصمة بارپس .

اما حدائق امريكا التي لا تحصى ولا تعد فمعظمها تابع لاشراف جمعيات خاصة تدعمها الهبات واشتراكات الاعضاء . وقد انشئت اول حديقة في فيلادلفيا سنة ١٨٧١ وبعدها بعشرين سنة انشئت حديقة واشنطن . اما حديقة نيويورك التي انشئت بعد ذلك بعشرة سنين فهي الآن اكبر حديقة حيوان في العالم واكثرها تنظيماً واشملها انواعاً وتغطي مساحتها ٣٠٠ فدان فيها مجاميع نادرة من حيوانات امريكا .

وتعد حديقة حيوانات بيونس ايرس بالأرجنتين من اجمل حدائق الحيوان ، لروعة ما تحويه من حيوانات امريكا الجنوبية النادرة ايضاً .

وعلى الرغم من ان حديقة حيوان لندن نموذجية بالنسبة لحدائق العالم ، الا انها لا تعد شيئاً بجوار حديقة ايتسنيك في بيلتفورشاير بانجلترا . اذ ان هذه الحديقة هي اكبر واحدة في العالم ، اذ تحتوي على حظيرة مكشوفة للحيوانات تبلغ مساحتها قرابة مليونين ونصف المليون من الامتار المربعة .

وتسرح فيها آلاف الحيوانات الطليقة.

وليست حدائق افريقيا بأقل شهرة من مثيلاتها في العالم. فحدائق الحيوان بالجيزة بالقاهرة التي احتفلت قبل شهر بمرور ثمانين سنة على افتتاحها تضم مجموعة من الحيوانات والنباتات النادرة والمعمرة . ومن الظريف انه قدم فيها للحيوانات التي تتأثر بالبرد، في هذا الشتاء ، كميات كبيرة من الحمضيات وفيتامين « ج » !

ومن الظريف ان نذكر ايضاً ان بمدينة كيب تاون بجنوب افريقيا حديقة حيوانات على الطبيعة ..... وعلى غير المعتاد . اذ من المألوف ان تكون الحيوانات في اقفاص . ولكن هنا ، الزوار .... هم الذين يوضعون في الاقفاص ! وذلك داخل سيارات ذات اقفاص حديدية تنتقل بهم في ارجاء الغابة ليطلعوا على الحيوانات المفترسة الطليقة في بيئتها الطبيعية .



ناصر عبيد الفخرو
مدير المشتريات

هذا الجهاز ينظم ويخطط ويشكل السياسة الشرائية

كان من بواكير اعمال وزارة المالية فور تأسيسها ، اقامة جهاز حكومي يتولى شراء جميع اللوازم التي تحتاجها الدوائر الحكومية محلياً . وانيطت بهذا الجهاز مهمة الرقابة على مشتريات الدوائر ، سوا اكانت من السوق المحلية او من الخارج .

وقد يبدو للمرء من النظرة الاولى ان جهاز المشتريات قاصر على شراء المواد والمهمات والاعتدة التي تحتاجها دوائر الحكومة . غير ان هذه المفاهيم العامة قد تغيرت ، بعد ان ثبت تأثير هذا الجهاز في البنيان الاقتصادي والمالي للدولة .

واصبح جهاز المشتريات الحكومي في تطوره الحديث يقوم الى جانب وظيفته الشرائية . بمهمة الرقابة الفعلية على الدوائر الحكومية لتحقيق الكفاية دون اسراف وتبذير او ارهاق لميزانية الدولة . وهو في الوقت نفسه ، يمكن هذه الدوائر من اداء رسالتها على ضوء الاهداف المحددة لها ، وطبيعة الاعمال التي تقوم بها .

شراء لا يستهدف الربح :

وجهاز المشتريات الحكومي يختلف اختلافاً جذرياً عن غيره من اجهزة المنشآت التجارية والصناعية التي ترمز الى الكسب ، والتي تعتبر وظيفة الشراء اداة للتسويق تتوقف عليها ارباحها ونجاحها الى حد كبير . في حين نرى ان هذا الجهاز يقوم بتوفير المواد والاعتدة للدوائر الحكومية لتمكينها من القيام بالخدمات العامة التي كلفت بها من اجل رفاهية شعب البلاد.

والمؤكد ان الحكومة لا ترمي الى الكسب . ويجب على هذا الاساس ان تتطور المفاهيم الحكومية التقليدية لتصبح ذات اثر قوي في النهوض بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدولة .

كيف يعمل جهاز المشتريات ؟

ويتحرك جهاز المشتريات في سبيل اداء مهمته في مجالين اساسيين . هما المجال الاقتصادي العام الذي يتعلق بالسياسة الاقتصادية العامة للبلاد ، والثاني ، هو الاكثر تحديداً ، يتصل بدور الرقيب على اموال الدولة .

الدور الاقتصادي :

وغني عن الذكر ان اقتصاد قطر مرتبط بانتاج البترول . فهو العنصر الاساسي لايرادات ميزانية الحكومة ،

ويقابل الدخل الذي يأتي به البترول مصروفات الميزانية التي تنفقها الحكومة في مجالات الخدمات والتخطيط .

وتعتبر عمليات الشراء من اهم عناصر النفقات التي تعطيها ابواب الميزانية . والهدف من ذلك بطبيعة الحال ، هو توجيه جميع النفقات الحكومية الى ما فيه الخير والمصلحة للمواطنين .

فهناك تأمين المنافع العامة لسكان قطر ، وتعزيز النشاط التجاري وتحسين مستوى التجار الوطنيين بتخصيص نسبة كبيرة من ميزانية الحكومة لشراء المواد والمهمات اللازمة لدوائر الحكومة ويجري ذلك في نطاق المنافسة الحرة بين الافراد والهيئات المشتغلة بالتجارة .

ويقوم جهاز المشتريات ، من جهة اخرى ، بالعمل على تحقيق توازن نسبي بين العرض والطلب من ناحية ، والسعر والتكاليف من ناحية اخرى ، وذلك للحد من تقلبات الاسعار دون ان تتدخل الحكومة في فرض نظام معين للسوق والاسعار .

ولا شك ان دور الحكومة في تشجيع التجار الوطنيين ، وتسيير التبادل التجاري يساعد على ازدهار السوق المحلية ، ومن ثم زيادة دخل المشتغلين بالتجارة او بمعنى آخر زيادة الدخل الوطني .

الدور المالي .

ويعتبر جهاز المشتريات الحكومي جهازاً للرقابة على اموال الدولة ، وذلك من اجل الحد من بعض نزوات الاسراف .

واذا ما حقق جهاز المشتريات هذا الهدف ، فانه يمكن تقدير الاعتمادات اللازمة في الميزانية لشراء المواد والمهمات التي تحتاجها الدوائر الحكومية . وبالجودة المناسبة . ويراعى في ذلك عدم تضخم هذه المواد ، وتوفر الامكنة المناسبة لتخزينها .

ومن الطبيعي ان يؤدي حسن الرقابة ان اجلا او عاجلا الى وجود فائض في الميزانية من ناحية ، والى وجود مدخرات للافراد والهيئات والشركات من ناحية اخرى .

ويمكن استخدام هذا الفائض او تلك المدخرات باستثمارها في المشروعات القومية ، مثل شركة قطر للتأمين وبنك قطر الوطني ، وشركة الاسمنت وشركة الاسماك ، وشركة المطاحن وغيرها . كما تستثمر في شراء الاسهم والسندات المضمونة ذات المردود الثابت ، وبذلك يتحقق للبلاد دخل جديد علاوة على ما يأتي به البترول .

تصحيح

(نشرت احدى الشركات التجارية بالدوحة اعلاناً بالعدد الرابع من مجلة «الدوحة» ورد به انها تعمل من بين ما تعمله وكيلة تجارية لمحركات كهربائية ليستر الانكليزية ، وتصحيحاً للامر تعلن مراقبة الشركات بحكومة قطر ان الوكيل التجاري لمنتجات شركة ليستر هو شركة الخليفي التجارية س. ت. ١٥١٥ وذلك طبقاً لما هو ثابت في سجل الوكلاء التجاريين الذي انشيء بالقانون رقم ١٢ لسنة ١٩٦٤ بمزاولة اعمال الوكالة التجارية) .

التعداد

واهمية الدراسات السكانية

بقلم

رجب محمود الشاعر



صغار اليوم . . . جيل المستقبل هل نستطيع بغير الاحصاء ان نعرف احتياجاتهم المقبلة !

تعتبر الدراسات السكانية والمسائل المتعلقة بها ذات اهمية كبرى من كافة النواحي التي تهم المجتمع سواء كانت ذات صبغة اقتصادية او سياسية او عسكرية اوغيرها من النواحي التي تؤثر في مصير الدولة ككل

ولكي نفهم تركيب اي مجتمع يجب ان تتوفر لدينا الاحصائيات والبيانات الكافية عن سكان هذا المجتمع ، ودراسة كثير من المسائل ذات الصلة بالعلاقة بين السكان وبين الموارد المختلفة للدولة ، غذائية كانت او معدنية .

وتهتم الدراسات السكانية بنواح اساسية هي :

حجم السكان : وما يطرأ عليه من تغير زيادة كان او نقصاً والاثار المترتبة على ذلك . لان التغير يخلق اوضاعاً جديدة لا بد من دراستها ومواجهة هذا التغير . فالزيادة السريعة تتطلب خدمات جديدة ، ومدارس ، ومساجد ، ومستشفيات وتعبيد ، طرق ، ومرافق عامة . كذلك فان التعداد يدلنا على اسباب النقصان او هجر المكان لمنطقة من البلاد او قرية . فربما كان السبب عدم توفر الامن او والطرق الجيدة او الخدمات الحكومية. ومن هنا كان اهتمام الحكومات بالتعدادات المختلفة في اوطانها وفي خارج اوطانها ، بقصد المقارنة ووضع الاستنتاجات والاعتبارات التي قد تتغير على اساسها سياسة الدولة .

وتتناول هذه الدراسات ايضاً توزيع السكان وما يطرأ عليه من تغير وأثر ذلك . لان التغير في توزيع السكان ينشأ عنه تغير نسبي في اهمية النشاط الاقتصادي في تلك المساحة . فمنطقة الدوحة مثلا لم تكن لتستوعب هذه الاعداد التي تسكنها حالياً لولا اكتشاف البترول ، وقيام المشروعات

التعميرية والانمائية في البلاد ، وتلك الخدمات السخية التي تقدمها الحكومة للسكان .

وهناك ظاهرة شائعة في كل دول العالم وهي زيادة سكان المدن على حساب سكان القرى لما تمتاز به المدن من خصائص تعمل على جذب سكان القرى اليها .

وتتناول كذلك خصائص اوصاف السكان ، ومدى اختلاف هـذه الخصائص من مجتمع لآخر ومدى تغير او ثبات هذه الخصائص . ومن اهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية ما يتعلق بالناحية الزواجية والثقافية والاقتصادية ، ومدى عمق الشعور الديني وغير ذلك .

وتتباين الصفات والخصائص من مجتمع لآخر ، فالمجتمع الذي تقل فيه نسبة المتعلمين يختلف من نواح كثيرة عن مجتمع ترتفع فيه هذه النسبة . وكذلك اختلاف دخل الفرد وما يصحبه من اختلافات في الظروف الاجتماعية .

ولا يمكننا دراسة اي من هذه النواحي منفصلة عن الناحيتين الآخريين فنمو السكان في اي بلد لا يمكن فهمه دون الرجوع الى التغير الذي يحدث في توزيع السكان ، او دون اعتبار لخصائص السكان . وتعتبر هذه النواحي الثلاث وحدة حية متغيرة ، يؤثر اي تغير في جزء منها على باقي الاجزاء الاخرى .

ويتم نمو السكان وبالتالي التغير في حجمهم وتوزيعهم عن طريقين . :

فهناك زيادة نسبة المواليد عن الوفيات ، وتسمى بالزيادة الطبيعية ، وتختلف هذه النسبة من بلد لآخر . وعلى العموم فنسبة الوفيات قلت كثيراً في جميع دول العالم نتيجة لتقدم الطب العلاجي والوقائي . اما نسبة المواليد فقلت كثيراً في البلاد المتقدمة صناعياً . اما الدول النامية او المتخلفة صناعياً فاستمرت نسبة المواليد في الزيادة في حين قلت نسبة الوفيات .. فنسبة المواليد في الجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٦٠ – ٤٣ في الالف بينما في انجلترا في نفس العام هي ١٨ في الالف .

وهناك الهجرة ، وتمثل الزيادة غير الطبيعية في السكان . وتعرف عن طريق سجلات الموانيء والمطارات او البطاقات الشخصية .



الشوارع الرئيسية وطرق المواصلات يجب ان تتناسب مع حاجات الشعب .

منظر لاحد الشوارع الاساسية في مدينة الدوحة



مساكن شعبية في الدوحة . والسعي الى مزيد منها يتطلب دراسات خاصة عن عدد السكان واحتياجاتهم السكنية

وقطر كبقية الدول العربية في سبيلها الآن لقطع اشواط بعيدة في مجالات التصنيع فترتفع فيها نسبة المواليد . كما تضاءلت فيها نسبة الوفيات . وذلك نتيجة للرعاية الطبية وتعميم العلاج المجاني . واشتراك قطر في منظمة الاغذية والزراعة العالمية ومنظمة الصحة . ولزيادة الوعي الثقافي بالبلاد ... كما انها تفتح ابوابها لهجرة ابناء البلاد الشقيقة والصديقة من ذوي الكفاءات . وهذا يدل دلالة قاطعة على أن قطر في طريق التزايد السكاني المستمر .

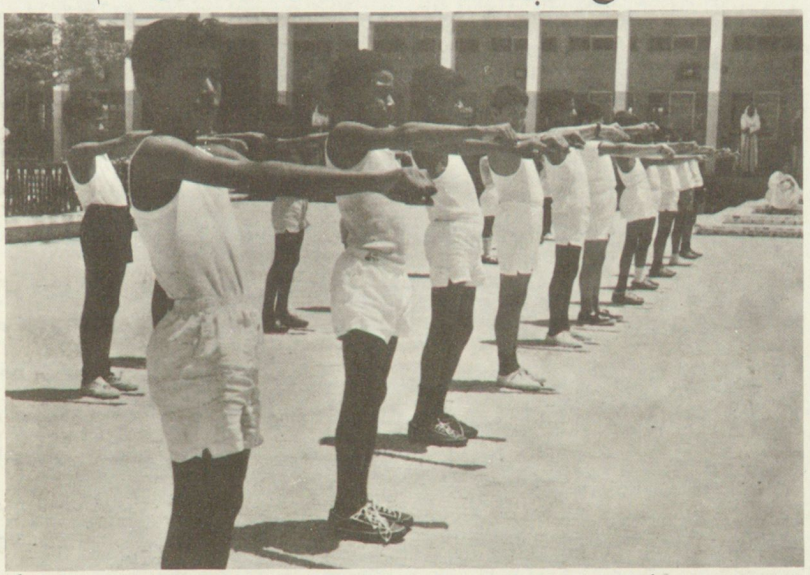
ولدراسة تطور السكان وحركاتهم وما يحتاجون اليه من مواد غذائية ومشروعات انمائية وخدمات ، لا بد من معرفة تعدادهم في فترات ، او معدل الزيادة السنوية او الكلية ، ونسبة الاناث الى الذكور ، ونسب الذكور الى الاناث في كل بلد من المواليد والوفيات . وكذلك الهرم السكاني (اي توزيع اعداد السكان حسب فئات السن) وجنسيات السكان ونسبة المتعلمين وغير ذلك ...

والتعدادات السكانية الحكومية هي المصدر الرئيسي الذي يجب الاعتماد عليه في الدراسات .. وهناك طريقتان لاجراء التعداد : اولهما تلك التي تسجل العدد الفعلي الموجود من السكان في مكان ما في نفس اليوم الذي يجري فيه التعداد ، بغض النظر عن محل الميلاد ، وتسمى بالطريقة الفعلية . والاخرى يقوم التعداد فيها على اساس اخذ مكان الميلاد في الاعتبار .

ومما لا شك فيه ان التحليل الكامل لبيانات التعدادات السكانية على قدر كبير من الاهمية ، لا سيما في الدول التي تغير فيها الهجرة من صورة التوزيع الجغرافي للسكان ؛ حيث تعطي العديد من الحقائق ذات الصلة بنمو السكان وتركيبهم وتوزيعهم .. كما تشير الى التطور المحتمل في المستقبل .

وبالنسبة لقطر كبلد مقبل على مرحلة جديدة من النهضة العمرانية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية .. وكإمارة فتية سوف تأخذ مكانها قريباً في اتحاد امارات الخليج العربي ، لا بد من احصاء لطاقاتها البشرية ومسح لثرواتها ومواردها القومية .

ولا شك ان دقة عملية الاحصاء او التعداد تعتمد الى حد بعيد على مدى تعاون السكان مع الحكومة التي ترعاهم اجتماعياً وصحياً وثقافياً ، وتخطط لخدمتهم وتطوير بلادهم بمشروعاتهم ، مما يعود بالنفع عليهم ، لا سيما وان الحكومة في هذا البلد لا تفرض ضرائب بل تقدم خدمات .

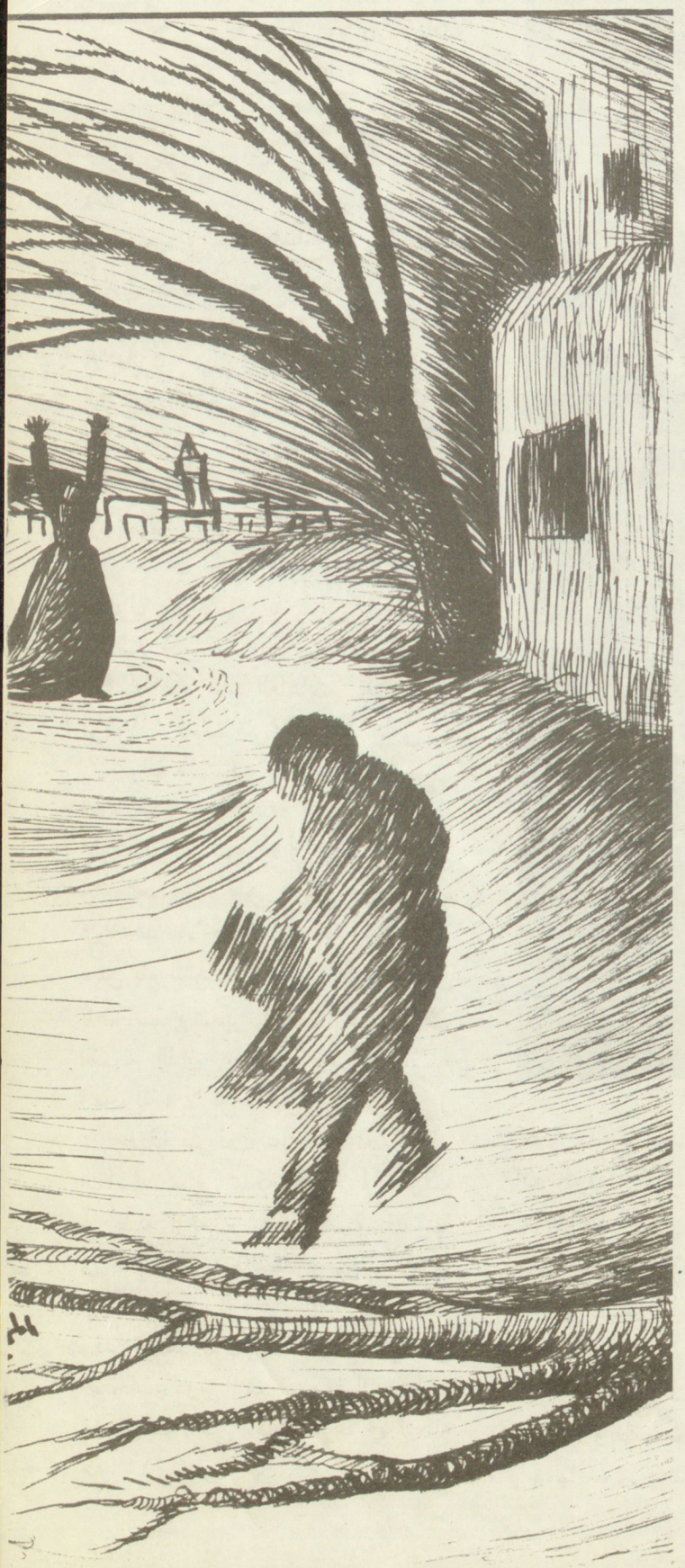


جيل صحيح البدن في المدارس والمعاهد : واحد من الاهداف البعيدة المدى لعمليات التعداد السكاني



مدرسة الصناعة في الدوحة خطوة نحو مستقبل مهني افضل ، وعمليات التعداد السكاني تسهل الوصول اليه

ويجيء شتاء

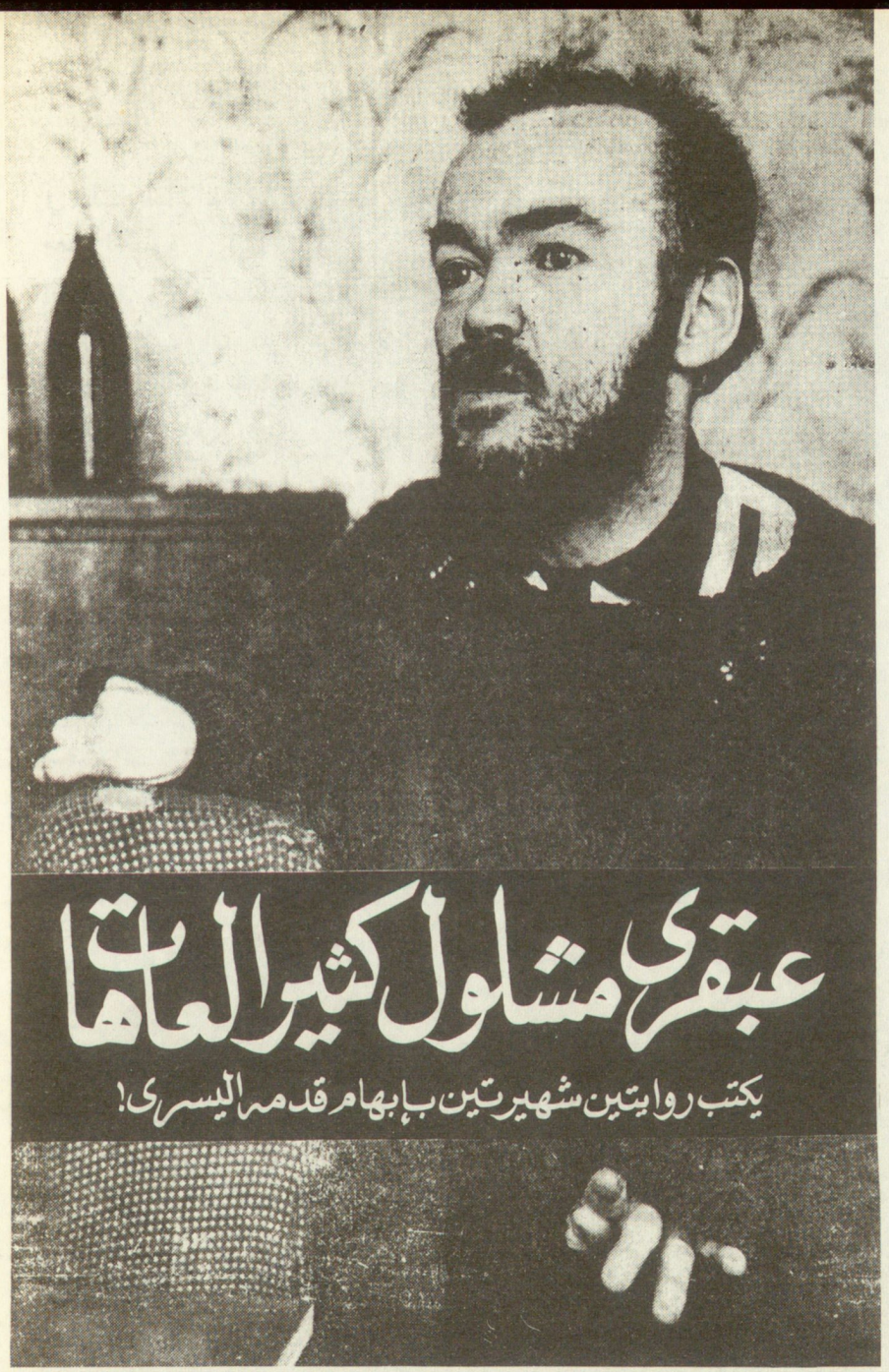


في قلب الليل العاري ، ينفجر شتاء
معتل الخطوة ، يأتينا اليوم على استحياء
اطول من كل عذابات العمر المحزون
اثقل من عبء التذكار ، ومن قاع الذكرى الشوهاء .
افدح مما ضاع ، ومما فات ، وظل حبيساً في الاحشاء
ويجيء شتاء
يتلاصق وهمانا ،
تتعانق روحانا ،
تتجمع في اوتار الاعماق دماء ،
يتماوج فينا نبض الشوق وتتداخل فينا الاصداء
يتزاحم فينا وهج الدفء .
وتنطق في شفتينا الاشياء
تبحث عن مأوى وغطاء

* * *

ويجيء شتاء
تدفئني الكلمات الحرّى
الكلمات الراعشة الاهداب ، المثقلة القلب بلفح الاشواق
الكلمات العارية من الزيت
المترعة بصدق الاعماق
تدفئني الكلمات الحرّى
تنقر صدري بدبيب الامل المشرق في نبضات العمر
تنطق صمتي برنين الصوت الراعش في خفقات الحرف
كلماتك انت ؛
بيضاء بلون الصدق الباقي في الاصوات وفي النظرات وفي الاشياء
كلماتك انت ؛
خضراء بلون الحب المزهر في الصحراء
في قلب الصحراء الجرداء
كلماتك تاريخي وخطايَ ، ولون القادم من ايامي
هذا الفجر الأبيض يشرق في صفحة اوهامي
ويجيء شتاء
نتحسس ماذا تركت فينا الايام ؟
اللون الباقي في الاحداق وفي الاعماق
والعمر الذائب في التذكار وفي الاشواق
كلماتك انت ؛
اغلى من كل الصفحات
ومن كل الاوراق !

فاروق شوشة



عبقري مشلول كثير العاهات

يكتب روايتين شهيرتين بإبهام قدمه اليسرى!

كل ذي عاهة جبار ! غير ان بعض ذوي العاهات يزدادون جبروتاً كلما ازدادت ضخامة عاهاتهم . اذ يمنحهم الخالق قدرة على تعويض ما يعانونه من نقص ، بحيث نرى بينهم القائد المحنك ، والشاعر المبدع ، والسياسي البارع ، والاديب الخلاق .

وليس الشاعر المعري ، والشاعر الانجليزي ميلتون ، وعميد الأدب العربي طه حسين ، والقائد الكبير نابليون غير غيض من فيض ممن استطاعوا التغلب على نواقصهم الجسدية بالأعمال الخلاقة .

اما ان يكون المرء مقعداً تماماً ، مشلول الاعضاء ، ليس فيه ما يستطيع تحريكه غير ابهام قدمه اليسرى ويصبح بعد هذه العاهات كلها روائياً مرموقاً ، فذلك شيء يستحق التأمل .

واليوم تتناقل المحافل الأدبية في العالم انباء رواية هامة ستنشر في شهر ايلول القادم بعنوان « في الحضيض كل ايام العمر » . وهي تحكي عن الحياة في احد الاحياء الوضيعة في مدينة دبلن بايرلندا . وتتحدث هذه المحافل باعجاب وتقدير بالغين عن مؤلف القصة الذي يصدق وصفه بأنه اعجوبة ، لا بل معجزة .

فهذا المؤلف على حد تعبير احد النقاد « يتمتع بملكة لغوية لم اعرف لها طيلة اربع وعشرين سنة قضيتها في عالم النشر . فالقصة رمزية ودنيوية في آن واحد . وهي ابداع مطلق . وقد قرأها مؤخراً احد زملائي من اصحاب دور النشر . وما ان اوشك على نهايتها حتى كان مغرقاً في البكاء من شدة تأثره بها . وهي مع هذا كان صاحبنا احدهم . وانه لمما يذهل ان يكون (كريستي) بين الاحياء ، اذا عرفنا الصورة التي جاء فيها الى هذا الكون . فقد ولد مصاباً بشلل جسمي وعقلي . وما زال حتى اليوم عاجزاً عن السير او حتى الوقوف كما انه لا يستطيع تناول طعامه اوشرابه بنفسه . ونطقه عبارة عن همهمات لا يفهمها سوى عائلته . وليس له القدرة قصة طريفة خالية بتاتاً من رثاء المؤلف لنفسه .

مظهر مهشم ... ودماغ عبقري !

اما مؤلف القصة فيدعى (كريستي براون) . ولد في مدينة دبلن عام الف وتسعماية وثلاثة وثلاثين . وقد سبقه في الولادة من امه تسعة اطفال كما تبعه اثنا عشر طفلا . ومن مجموع هؤلاء عاش ثلاثة عشر طفلا فقط

على التحكم بأي عضو في جسمه سوى باهم قدمه اليسرى . وتلازمه الانتفاضة والرجفه ويسيل لعابه دوماً من فمه .. غير ان وراء هذا المظهر الخارجي المهشم يوجد دماغ عبقري .. دماغ كل ما يمكن ان يقال عنه انه جميل أصيل حساس تم اكتشافه بالصدفة .

كانت النظرة الى كريستي ايام طفولته انه شخص عاجز فكرياً وجسدياً . وامثاله كثيرون في الاحياء الوضيعة بمدينة دبلن وفي معظم المناطق الصناعية . فهؤلاء اشخاص شواذ يختفون بعيداً في اماكن خلفية من المجتمع لا احد يبالي بالحديث معهم او الاقتراب منهم .

الأم مدرسة .....

اما من صنع المعجزة في حياة كريستي فهي امه .. فلولاها لظل



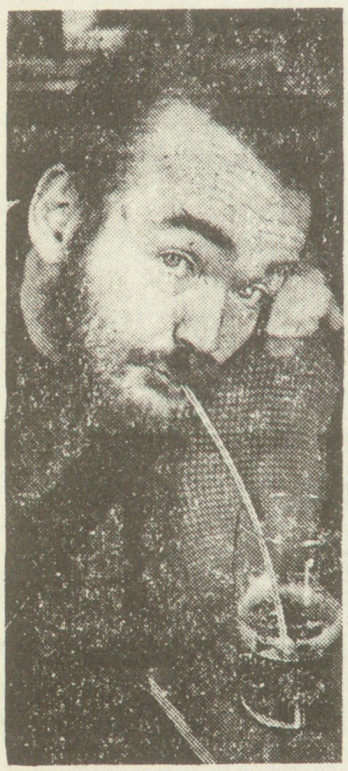
كريستي منزوياً في حجرة خلفية مدى الحياة ... لقد اشازوا عليها ان تهمله، حيث لا يجد عمل اي شيء معه وتلك حالته . فالشلل الدماغي الذي هو احد علاته لم يهتد الى سبيل في شفائه منه ... ومع هذا كله فقد كان عند امه احساس بأن هنالك شيئاً يمكن عمله

وفي احد الايام ، وكانت سنه آنذاك الخامسة ، مد قدمه اليسرى والتقط بباهمها قطعة من الطبشور التي تخص احدى اخواته ، فكانت تلك العلامة هي أولى العلامات في حياته التي اظهر فيها مقدرة على عمل شيء خلافاً لما اشير بتركه يعيش نائماً في زاوية الغرفة كقطعة اثاث خربة لا فائدة ترتجى منها ... واكتشفت امه ان العضو الوحيد في جسمه الذي يمكنه التحكم فيه هو قدمه اليسرى .. واذا عرفنا ان عدداً كبيراً من الاطفال غير كريستي كان على الام ان ترعاهم بالاضافة الى حظها العاثر في زوج هو عامل طوب سكبر . فمن الصعوبة بمكان ان ندرك كيف كان بامكانها ان تجد الوقت والجهد والمثابرة لتكافح في سبيل تعليمه الحروف الابجدية متخذة من حادث التقاط الطبشور خيط أمل في كفاحها هذا . فأخذت تدربه على كتابة الحروف بالطبشور على ارض الغرفة بباهم قدمه اليسرى . وقد أخذ منها ذلك التدريب سنوات بالطبع . ثم جاهدت لتجعله يتعلم القراءة ... واخيراً كان لدى كريستي شيء يمكنه القيام به ....

وأخذ يواظب على الكتابة والقراءة وحتى سن الثامنة عشرة من عمره كان اسلوبه في الكتابة وكثير من آرائه حول العالم الخارجي يسير على نهج كتاب القرن التاسع عشر . واكثر من تأثر به كريستي هو الروائي الانجليزي الشهير تشالز ديكنز.

يكتب ويرسم .... بأبهامه :

ومع تعلمه السيطرة على قلم الرصاص فقد تعلم شيئاً آخر أسهل بكثير وهو الرسم بالفرشاة التي كان يمسكها بين باهم قدمه اليسرى والاصبع الذي يليه . والجهد الذي كان يبذله في الرسم اقل من الجهد الذي يبذله في صياغة الرسائل التي يكتبها . ومع بلوغه الخامسة عشرة كان حائزاً على بضعة جوائز عن الرسم واغلبه للاطفال المتخلفين . وكما تحسنت الكتابة عنده وتطورت فيما بعد فقد تحسن الرسم ايضاً وتطور .



وطبيب يساهم في المعجزة :

والشخصية الثانية التي ساعدت في عمل هذه المعجزة المسماة كريستي براون هي شخصية طبيب مشهور في دبلن يدعى (روبرت كوليز) صاحب مستشفى امراض التشنج العقلي . فعندما سمع به لاول مرة لم يصدق ان كريستي يمكنه الكتابة بقدمه . وزاره في البيت وقدم له قلم رصاص ودفتراً وطلب اليه ان يكتب شيئاً . فكتب كريستي بعض الكلمات ثم بصق عليها

محاولا ان يمحوها وهي عادة درج عليها عندما كان يكتب بالطبشور . فيمحو ما يكتبه من كلمات كل مرة ليكتب مكانها كلمات اخرى وهكذا.

الكتاب الأول « قدمي اليسرى »

ولم تقتصر مساعدة الدكتور كوليز لكريستي على الناحية الجسدية وذلك عن طريق ممارسة تمارين مختلفة ، ولكن نظراً لكونه هو مؤلفاً فقد اخذ يحث كريستي على تأليف كتاب عن نفسه . وبعد محاولات عديدة في هذا المجال وضع كريستي كتاباً صغيراً عن حياته ونشر له عندما كان في الحادية والعشرين من عمره . وقد اختار للكتاب عنواناً هو « قدمي اليسرى » .

الا انه عندما يذكر هذا الكتاب امام كريستي فانه يسب ويشتم ويرفض الاعتراف به مع ان الكتاب قد شجعه كثيراً ودفعه للسير قدماً في الكتابة ولا يمكن لأحد ان يصدق الآن ان الكتاب الجديد الذي وضعه كريستي — وهو كتابه الثاني بعنوان « في الحضيض كل ايام العمر » — هو من عمل المؤلف نفسه .

فالكتاب الاول تغلب عليه العاطفة ومليء بالنكات القديمة . والأسلوب فيه بوجه عام قوي يمس القلب . وهو عبارة عن قصة حلوة تخلص من القسوة او اي شيء ردىء حتى ان والده السكير يظهر فيها شخصاً محبوباً . انها قصة كل ما يمكن ان يقال عنها انها حسنة من النوع الذي يكتبه المقعدون ليجعلوا كل شخص من حولهم يحس بوجودهم .



وقد سجل هذا الكتاب نجاحاً كبيراً . وطبع منه (١٤,٠٠٠)نسخة كما ظهر في احدى المجلات النسائية العالمية في حلقات مسلسلة ، ونشر في الولايات المتحدة وايطاليا وألمانيا واليابان . وجنى كريستي منه مبلغ (١٠,٠٠٠) جنيه استرليني !

ينام مع آلته الكاتبة ....

وقد كتب كريستي قسماً كبيراً منه بقلم الرصاص وبعناء كبير . واملى القسم الآخر منه على بعض اخوته واخواته ... اما فيما بعد ، وقد أصبح لديه المال ، فقد استطاع شراء آلة كتابة كهربائية علم نفسه على استعمالها جيداً بباهم قدمه . وقد جعلته الطباعة على هذه الآلة اخيراً يماشي سرعة افكاره . وهو ينام مع آلته . واذا ما جفاه النوم يستند اليها ليشرع في « الكتابة » ساعات طوال خلال الليل .

وخلال الاعوام الستة عشر الماضية توفي والداه . ولكنه ما زال يسكن البيت التعاوني ذاته في (دبلن) ترعاه احدى اخواته المتزوجات ، وقد أصبح كريستي كذلك رساماً بارعاً تماماً . ونجد لوحاته التي رسمها منتشرة في اماكن كثيرة من المعمورة . وقد تعاقدت معه احدى المؤسسات الكبرى الخاصة بالفنانين العجزة على رسم ثماني لوحات سنوياً لها مقابل الف وستمائة وثمانين جنيهاً استرلينياً . ومعظم هذه اللوحات تأخذ طريقها لتطبع على بطاقات خيرية — وهي تلك البطاقات المخصصة لجمعيات العجزة — ثم توزع في انحاء العالم خلال اعياد الميلاد .

على ان اكثر ما يهتم به كريستي

يقرأون مؤلفاته فيعجبون .. وشاهدوه فيذهلون!

هو الكتابة . وقصته الجديدة « في الحضيض كل ايام العمر » عبارة عن وصف دقيق لحياة عائلته في مدينة دبلن خلال ثماني عشرة سنة ... وعندما فرغ من كتابتها اخبر الناشر (ديفيد فارير) ، بتواضع جم جم ان كتابه الجديد سيحظى بشهرة عالمية . ويقول الناشر « انني خشيت قراءة الكتاب لأنني كنت فزعاً من احتمال عدم استساغته واضطراري بالتالي لاخباره ذلك ...

ولكنني ايقنت فيما بعد ان ما قاله لي عن كتابه هو الحقيقة » ..

ويتحدث الناشر عن قصة كريستي براون الجديدة فيقول : « ان كل من يقرؤها لا يتردد لحظة في وضعها بمرتبة الاعمال الأدبية الجليلة المثيرة . وهي خالية من اي شيء قد يذكرك بحقيقة كون المؤلف مقعداً . فما من أحد يأخذ في اعتباره ان مؤلفها لم يذهب الى مدرسة او انه تلقى تعليماً بأي طريقة . ان احداً لن يقرأها لمجرد ان مؤلفها عاجزاً عن استعمال يديه او لانه طبعها بباهم قدم . بل لأن هذه القصة تبرز في عالم الادب نمطاً رائعاً قائماً بذاته .. وبطلها عبارة عن ذبابة تقف على جدار لتراقب كل شيء ... وهي بالتالي وكما هو الحال في حياة كريستي – تبين لك كتلة الانسانية التعسة المنسية التي ينكرها او يتجاهلها الجميع » .

اما كيف سمع ديفيد فارير عن هذا الكاتب المعجزة (كريستي براون) فهو يقول ان معرفته به تعود الى خمس سنوات خلت عندما اصبحت زوجة الناشر بالصدفة رفيقة لكريستي بالمراسلة . لقد راى صورتها في كاتالوج لاحد الناشرين فكتب اليها . ومنذ ذلك الحين أخذا يتبادلان الرسائل وكانت رسالة مطولة ذكية تفصيلية وظريفة للغاية . لا يذكر فيها شيئاً عن علاته او حالته . ولم يكن الناشر ليتصور ابداً صورته الجسدية المشوهة التي هو عليها الا حينما زاره لأول مرة . وعندها اصابه الفزع والذهول!

ولكنه طفل مدلل:

ان كريستي يعامل كطفل مدلل . فاذا طلب شيئاً ومنع عنه تراه يقطب حاجبيه ويزوم . واذا ما اجيب الى طلبه فانه يكتفي برسم ابتسامة على شفتيه . وبالرغم من فمه المرتجف السيال ، فهو ذو وجه جميل ولحية وشارب مهندمين . ومع انه نحيف الجسم من الكتفين حتى أخمص القدمين فان شكله لطيف دوماً . انه عبارة عن شخصيتين في آن واحد .

فهو ظاهرياً طفل كسول عاجز يعتمد على العالم الخارجي في كل شيء ، أما داخلياً فهو فنان له عقل خلاق تصويري .

وبعد ان توفيت والدته ، ومنذ ان ابتعد عنه الدكتور كوليز بانتقاله على عمل جديد في نيجيريا ، لم يبق هناك من أحد له سيطرة قوية كافية عليه .

ان آلته الكاتبة هي نطقه وحواره. انها هي التي يغني بها ويحلق ويصرخ ويتكلم ويعيش ويفعل كل شيء لم يكن قادراً على فعله من قبل .

(اعداد : عصام قدورة)

القيمة الحقيقية

هل الدراهم التي تدفعها في الصحيفة اليومية او انصاف الدراهم القليلة التي تدفعها مقابل الحصول على الرغيف البلدي هي الممثل الحقيقي لقيمة اي شيء ؟

سؤال يتوارد كثيراً على الاذهان . وتثيره تصرفات الناس . ومع هذا فهوسؤال من النوع الذي ما كان ينبغي ان يسأله انسان ، لولا التخبط الذي يتورط فيه العقل البشري فيهبط بدون داع الى مستوى البلاهة .

ان نظرة واحدة الى الطبيعة التي خلقها الله كافية لاقناعنا بحقيقة واضحةوهي ان جميع ضرورات الحياة البشرية — اياكثر الاشياء قيمة بالنسبة للانسان انما هي في واقع الامر اشياء مجانية ، نحصل عليها من غير ان نبذل فيها اي ثمن اطلاقاً .

الشمس مثلا .. والهواء .. وهذه الانفاس التي نتنفسها في كل شهيق وزفير . ومتعة النظر ، والشم ، والسمع واللمس ... انها جميعاً اشياءليس لها ثمن . ولا تدخل ضمن اي تسعيرة رسمية. فهي من حق كل انسان بلا مقابل . ولكل انسان انيحصل منها على اقصى قدر مستطاع بلا حد ولا حرج .

والرغيف ، والصحيفة اليومية . واناقرن الرغيف بالصحيفة اليومية في عبارة واحدة عمداً لان الصحيفة غذاء الذهن الاول .. كما ان الرغيفغذاء البدن الاساسي ؛ كل هذهزهيدة الثمن ، كل منها يكاد يكون مجانياً لفرط زهادته — لان المفروض ان يدخل ثمنها في مقدور الانسان . لماذا ؟

لأن كل منهما ضروري لحياة كل انسان،ولحفظ الحد الادنى من الكيان الآدمي جسدياً وذهنياً . فلا ينبغي ان يحرم منهما انسان ولو ادى ذلكالى تحمل المجتمع لجانب كبير من تكاليفهما بطريقة اوبأخرى .

هذا في الوقت الذي نجد فيه « سعرالذهب » مرتفعاً جداً . واذا كانالرغيف ثمنه انصاف دراهم ، فوزن الرغيف ذهباً يزيد على ثلاثة آلاف ريال .. اي ان سعر الذهب اكبر من سعر الخبز باكثرمن ثلاثين ألف مرة ...

فهل هذه هي نسبة القيمة الحقيقية للخبز والذهب ! ان قيمة الشيء الحقيقية ليست في ثمنه الذي يتداول به في السوق . والا لكان الهواء بلا قيمة اطلاقاً ، مع انه اكثر الاشياء قيمة .

ان القيمة الحقيقية لاي شيء تحددها منفعة ذلك الشيء وضرورتها للانسان اما جسدياً واما فكرياً ... وكل ما عدا ذلك لغو وغرور .

هاجر احمد الشريف — الدوحة

الأدب والمعركة

تمر امتنا العربية في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخها بامتحان عسير ، تتوقفعلى نتيجته آمالنا في مستقبل مشرف سعيد ، وحياة حرة كريمة .

لذا ، كان لزاماً علينا — نحن العرب — ان نعمل بنفوس لا يتسرب اليها الوهن ولا يشوبها اليأس ، بل ان نمضي في اعمالنا بعزيمة متقدة ، وأمل مشبوب ، لنصل الى ما نصبوا اليه من مجد وسؤدد .

ومن اهم ما يجب ان نركز عليه ونستغله في معركتنا ضد عدو شرس لعين ، الأدب باقسامه شعراً ، ونثراً ، وقصة ، ومسرحية ، ذلك لانه ما لم يكن هناك من يتغنى ببطولة الجند ، ووقفاتهم المشرفة ذوداً عن حياض الوطن ، فحتماً ستخور منهم العزائم ، وهذه فطرة في الانسان طبيعية . فالانسان ان لم يجد من يثني على عمله ويمتدحه فسيقل انتاجه ، لانه يكون كمن يقرع طبلا أجوف .

وما من احد يستطيع ان يضرم الروح المعنوية في نفوس المحاربين — كل المحاربين — مثل الأدباء، وتاريخ الشعوب خير دليل على ذلك ، فقد رافق الشعراء المحاربين جنباً الى جنب يتغنون ببطولاتهم ويحفزونهم الى المزيد منها .

ولا يفوتنا هنا ان ننوه بأدب المقاومة وادباء المقاومة عامة ، وأدباء المقاومة في الارض المحتلة خاصة ، فهم من يتلقى الضربات بكل ثبات ، وعزيمة لا تني ليعبروا عن ذلك بالكلمة الحلوة التي تنفذ الى النفوس فتهز فيها المشاعر ، وتأخذ بمجامع القلوب . فتحية اكبار الى ادباء المحتل من ارضنا ، ودعوة للصمود الى ان يتحقق النصر قريباً باذن الله .

نبيل محمود الشريف
الدوحة

كيفما اتفق

يكتبها : سالم ابن الكوخ

تنهد صاحبي ثم قال لدي مشكلة عويصه .. ولا اظن اني واجد لها حلا قلت لا تتشاءم ، فلكل داء دواء ولكل مشكلة حل ... فابدأ مشكلتك ولعلنا نتعاون في حلها ، فبالتعاون تذلل الصعاب وتحل المشاكل وبدأ المسكين قائلا :

اغرتني المزايا المزعومة في الزواج من متعلمة فتزوجت على بركة الله زوجة متعلمة ..... ولكن ...

عندئذ قاطعته قائلا : لا تسيء الظن بكل المتعلمات ولا تشجب الزواج من متعلمة ... وتابع قائلا :

ولكن شغلت وقتها بقراءة الروايات والقصص ولم تعد تلتفت لنظافة بيتها والعناية بطفلنا الوحيد .....

فماذا ترى من حل .... هل اطلقها دون النظر الى مصير طفلي الوحيد الذي لا زال في سنته الاولى .. ام اعيش معها في هذا الجحيم الذي لا يطاق ؟ فسكت. وساد الصمت برهة .. ثم نظر الي يستعجلني الحديث فوجدني اعده بنشرة على صفحات المشعل له ولامثاله ممن يعيشون المشكلة ..

ان حل هذه المشكلة يقوم اول ما يقوم على تصرف الزوج في اقناع زوجته ان كثيراً من الزوجات يقرأن ، ولكنهن لا يهملن بيوتهن وواجباتهن الزوجية ولنضرب لها امثالا ببعض زوجات الاصدقاء والزملاء ويطبق المثل على نفسه فهو يقرأ ومع ذلك فهو يؤدي وظيفته ويهب اليها في وقتها ويخصص للعمل وقته وللقراءة وقتها فيقوم بكلا الواجبين وعليه ان يكون في اسلوب اقناعه لينا يظهر من كلامه حرصه الاكيد على مصلحة زوجته وثقافتها بحيث لا يثم اسلوبه عن عدم رغبته في ان تقرأ مطلقاً . هذا والاهم من ذلك كله ان يجلب بعض الكتب التي تبحث في تنظيم حياة الفرد اليومية وتوزيع وقته بين عمله ونومه وقراءته ويوعز الى زوجته بطريق غير مباشر بقراءتها — وا ل بطريق غير مباشر — لأن النساء من طبعهن العناد فلو علمت انه يريد ان تقرأ كتاباً معيناً لما قرأته طول حياتها.. ونقطة اخيرة يجب ملاحظتها هي ان يخصص له ولها وقتاً يقرآن فيه سوياً فيتناقشان ويبدي كل منهما رايه فيما يقرآن ... وأن لا يكثر الخروج من البيت خشية ان يكون انكبابها على قراءة الروايات وتركها لواجباتها ناتجاً عن انصرافه عنها وتكريس معظم وقته للبقاء خارج المنزل .



المخيمات الكشفية القطرية ... والمخيم الكشفي الحادي عشر



يقدمها
عبد الرحمن رحيم

حياة الكشاف عريقة فينا منذ القدم ، منذ كان البدوي العربي يقطع الصحراء طولا وعرضاً ويفترش الأرض ويلتحف السماء .. يوم كان بيته الخيمة وغذاؤه حليب الجمال ولحومها ومع تطور النهضة واكتشاف البترول وتطور وسائل النقل نسي الكثيرون هذه الحياة وان بقي القليلون يعيشونها .

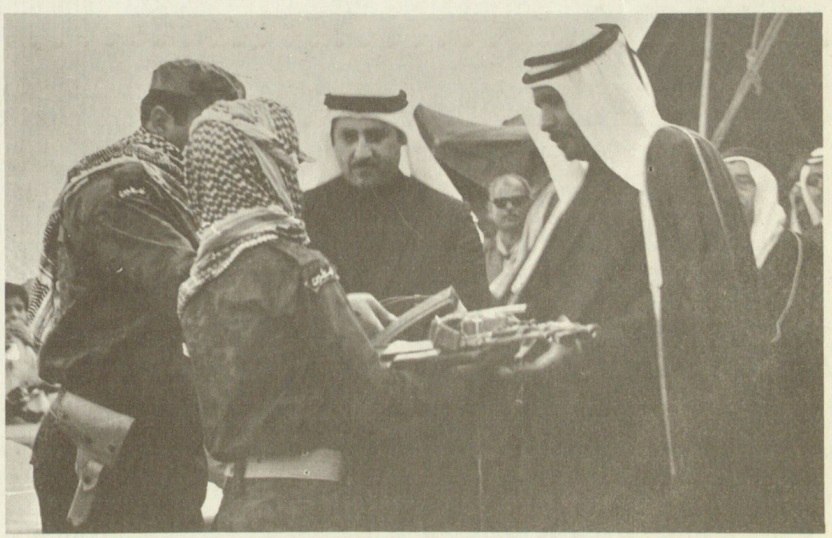
وفي عام ١٩٠٧ فكر الانجليزي بادن باول في تطوير تلك الحياة . فأسس الحركة الكشفية وأنظمها وألف كتاباً بذلك نشره عام ١٩٠٨ . ومنذ ذلك اليوم بدأت الدول تنشيء وتنظم المعسكرات الكشفية وجمعياتها . فأنشي المكتب الكشفي العالمي ثم انشيء المكتب الكشفي العربي .

وقطر اخذت من مبادىء الكشاف طريقها لبناء الشاب بتعويده على الحياة القاسية وحب التعاون والصبر وعدم الخوف . فعهدت وزارة المعارف الى كل مدرسة بتنظيم معسكرات كشفية منفردة لتكون نواة لمعسكرات تجميعية كبيرة ، بدأت بالمعسكر الكشفي الاول الذي اقيم عام ١٩٦٠ في منطقة سميسمه واشترك فيه حوالي ٤١٠ كشافاً من جميع مراحل التعليم . وفي عام ١٩٦١ اقيم المعسكر الكشفي الثاني في منطقة زكريت على سواحل الخليج العربي بمنطقة دخان .

وفي عام ١٩٦٢ أصدر صاحب العظمة حاكم البلاد مرسوماً بتأسيس جمعية الكشافة القطرية تشرف عليها وزارة المعارف وانيطت رئاستها لسمو الشيخ قاسم بن حمد آل ثاني وزير المعارف . فكانت « الزبارة » اول مكان لأول معسكر يقام بعد المرسوم .

وتوالت المخيمات الواحد تلو الآخر وتزايد عدد الكشافين عاماً بعد عام حيث بدأ الشباب يقبل على هذه المخيمات بحماس لما فيه من خير له وللبلاد . ولم تقتصر هذة المخيمات على ابناء قطر بل تعداها الى ابناء الدول العربية . فاشتركت وفود عربية في المخيمات الكشفية القطرية بجانب الكشاف القطري .

وفي عام ١٩٦٣ انضمت قطر الى المكتب الكشفي العربي . وبدأت بعده تشترك في المخيمات الكشفية العربية فاشتركت في كل من المخيم العربي الخامس بالمغرب والسادس بالاسكندرية والثامن بالجزائر والمخيم العشرين والحادي والعشرين بامارة الكويت والمخيم الكشفي البحريني ، وشاركت تونس في احتفالها الثلاثين ، واشتركت بالتجمع الاسلامي الثاني بالسعودية



سمو رئيس جمعية الكشاف القطرية يتسلم هدية فتوة العاصفة

وغيرهـا من المخيمات العربية . وفي عام ١٩٦٥ انضمت قطر الى المكتب الكشفي العالمي واصبحت عضواً في وتسلم سمو رئيس جمعية الكشافة القطرية الوثيقة العالمية بالاعتراف الرسمي خلال المعسكر الكشفي الثامن عام ١٩٦٨ .

وفي العام الماضي احتفل الكشاف القطري بمرور عشرة اعوام على انشاء جمعية الكشاف القطري واشتركت معنا دول عربية شقيقة من امارات الخليج العربي والبحرين والسعودية والجمهورية العربية المتحدة والعراق وليبيا ولبنان وشباب الثورة امل النصر « اشبال العاصفة » : فكانت فرحة الكشاف القطري كبيرة . وقد اقيم المخيم الكشفي العاشر الذي شهد هذه الفرحة في منطقة رأس ابي عبود التي اصبحت مكاناً دائماً لاقامة المخيمات الكشفية . ونشطت اللجنة الثقافية فأصدرت (رسالة المخيم) وهي عبارة عن نشرة يومية توضح نشاطات المعسكر المختلفة اثناء انعقاده .

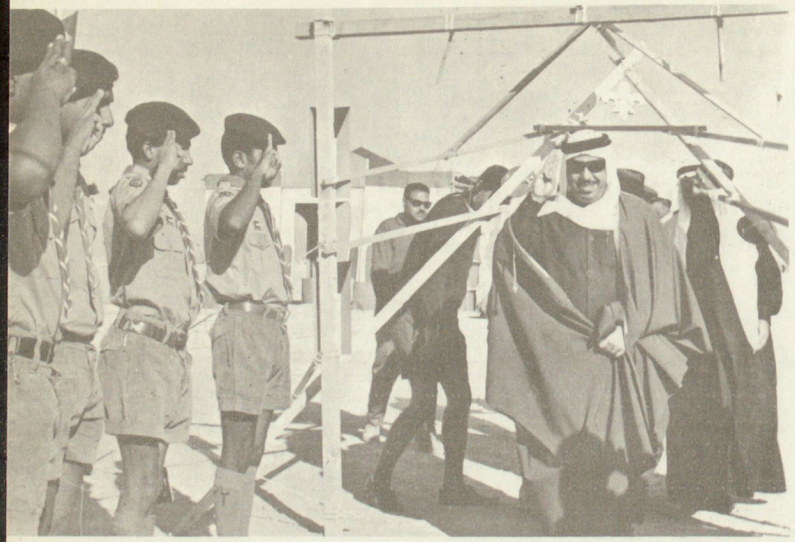
ومنذ ايام انتهي المعسكر الكشفي الحادي عشر الذي اقيم في ضاحية رأس ابي عبود ايضاً اشتركت فيه معنا وفود من دول عربية بجانب (فتوة العاصفة) ولأول مرة تشترك معنا في قطر جماعة الهندي المسلم .

وقد اشتمل المعسكر على نشاطات متعددة ومتنوعة ، منها الثقافي والرياضي والاجتماعي بجانب السهرات وحفلات السمر . وقد عرضت خلال هذا المعسكر افلام تسجيلية توضح النشاطات المختلفة في البلاد والتقدم العمراني فيها .

وافتتح المعسكر يوم الثلاثاء ٣-٢-١٩٧٠ تحت رعاية سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير المعارف ورئيس جمعية الكشاف القطري بحضور جميع الوفود المشتركة في المخيم . وقد بدأ الاحتفال بالعرض العام بعد ان قص الوزير شريط الافتتاح . وقد قسم المخيم الى ثلاثة معسكرات .

١ — معسكر الكرامة
٢ — معسكر الاقصى
٣ — معسكر بور سعيد

واقيمت بين المعسكرات الثلاثة مباريات رياضية لكرة لكرة القدم والكرة الطائرة وكرة اليد ومسابقات القوى وغيرها



الأستاذ كمال ناجي — نائب رئيس جمعية الكشاف القطرية في احدى زياراته للمخيم الكشفي الحادي عشر .



الكشافون في العرض العام وتظهر بعض الوفود المشتركة في المعسكر



الكشافون امام احد المخيمات الفرعية

كما ظهر التنافس الفني والثقافي بينها في رسم البوابات المتعددة، وفي الصورة التي توضح نشاط كل طالب وكل وفد . وبرزت ايضاً في المجال الثقافي مجلات الحائط التي كانت تصدر يومياً داخل المخيمات ويقوم بالاشراف عليها الكشافون انفسهم . حتى حفلات السمر كانت زاهرة وزاخرة بألوان متعددة من الفن كالغناء والتمثيل والمنولوج .

وبرزت في المخيم ايضاً المنتجات الغذائية التي تشتهر بها كل بلد من البلاد العربية المشتركة . كما رأينا في حفلات السمر الفنون الشعبية لكل شعب من الشعوب العربية التي يمثلها وفدها .

ولقيت هذه الفنون تشجيعاً من جميع افراد الشعب الذين توافدوا على المعسكر يومياً بالمئات لرؤية نشاطات ومشاهدة ابنائهم بالزي الكشفي وهم يعملون دون كلل و ملل .

وفي يوم الاحد ٨-٢-١٩٧٠ كان موعد اختتام المعسكر . فاقيم الحفل الختامي ايضاً تحت رعاية سمو وزير المعارف ورئيس جمعية الكشافة . وبعد العرض العام للمخيم الذي اشتركت فيه المعسكرات الثلاث بقوادها وكشافيها وقد افتتح الحفل بتلاوة من القرآن الكريم ثم بكلمات من سكرتير جمعية الكشاف القطري ومن القائد العام للمخيم . ثم وزعت الجوائز التقديرية للمتفوقين . وبعد ذلك قدم « فتوة العاصفة » عرضاً من اجمل العروض، وهو كيفية مهاجمة مستعمرة للعدو ، وما يلاقيه الفدائي من مصاعب وهو يعتلي الجبال وينزل الوديان ويخترق الاسلاك الشائكة والاسلاك المكهربة بتصميم وعزم على تحرير الارض والعودة.

ثم قام الوزير وصافح الجميع وغادر المعسكر مع الحشود الكثيرة التي حضرت لمشاهدة هذا المهرجان الرائع .

تمنيات لكل كشاف بالتوفيق ، ولفتوة العاصفة بالنصر والعودة القريبة الى الوطن .

كرة القدم ... ودورة كأس الخليج العربي :

ان حلم كل مواطن على ارض عالمنا العربي هو (الوحدة) وهذا ما سعى اليه حكامنا في العمل لتحقيق مستقبل افضل لخليجنا العربي باتحاد الامارات العربية .

ومن هذا العمل ، سعى المسوولين في امارة البحرين الشقيقة في ان يكون هناك لقاء بين الشباب يكون كخطوة في سياق المساعي الخاصة لتعزيز الروابط الاخوية بين شعب منطقة الخليج . فسعوا مع الاتحاد الدولي لكرة القدم في ان تقوم امارات الخليج بتنظيم مباريات دورية بينهم في مسابقة سميت (بمسابقة كأس الخليج العربي) حيث تتنافس البلدان المشتركة في هذه الدورة تنافساً شريفاً يقوي اواصر الاخوة والمحبة بين الشباب ليكون لكل دولة شرف الحصول عليه .

وفي الدورة الاولى التي ستقام في امارة البحرين الشقيقة خلال المدة من ٢٧ مارس ١٩٧٠ الى يوم ٣ ابريل ١٩٧٠ ، روعي اختيار البلاد المتقدمة رياضياً والتي لديها مباريات رسمية في لقاءات دورية بين انديتها وهي المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين على ان تشترك الامارات الشقيقة في الدورات الاخرى التي سيتحدد موعدها ومكان اقامتها خلال ايام اقامة الدورة الاولى في البحرين .

ولقد استعد المنتخب القطري لهذه الدورة منذ شهر تقريباً . فاستقدمت اللجنة الرياضية القطرية مدرباً كبيراً هو المدرب محمد حسن خيري ليتفرغ تفرغاً كاملا لتدريب المنتخب على ان يقوم المدرب حسن عثمان بمساعدته . كما اوقفت اللجنة الرياضية جميع مباريات الدوري العام والانشطة الرياضية الاخرى . وستعمل على اقامة معسكر للاعبين . وخلال مدة التدريب اقيمت مباريات تجريبية للمنتخب مع بعض الاندية القطرية .

وقد اتاحت اللجنة الرياضية للمنتخب القطري فرصاً للاحتكاك باللاعبين ذوي الخبرة فاستقدمت كلا من فريق النجمة اللبناني وفريق منتخب شباب فلسطين لاقامة مباريات خلال عيد الاضحى المبارك .. وكذلك اقيمت في نهاية ايام عيد الاضحى مباراة بين شباب منتخب فلسطين وفريق النجمة اللبناني حتى يستطيع اللاعب القطري بمشاهدته المباراة ان يري كيفية تنفيذ خطط اللعب المختلفة .

والآن وبعد ان انتهت مباريات المنتخب الاهلي القطري، تعال نلق الضوء على هذه المباريات لنخرج بالصورة التي

يجب ان يكون عليها منتخبنا الاهلي الذي سيمثلنا في دورة كأس الخليج لنظفر بنتيجة مشرفة لهذا البلد الذي اعطى الكثير ، ويأمل بالكأس .

لقد اتضح لنا مستوى افراد المنتخب الذين اشتركوا في جميع مباريات العيد ، ووضحت قوة خطوط المنتخب فكان دفاع المنتخب وخط وسطه اقوى خطوط المنتخب ، اما عن خط الهجوم فلم يظهر فيه سوى لاعبين . والمنتخب بحاجة ماسة الى جناحين اذا وضعنا سلمان الماس في الوسط بجوار خالد بلان ، فخط ظهر المنتخب المكون من اللاعبين حسن علي وصالح النصف وسلمان خليفه وأمان عبد الكريم ومال الله عبدالله ، وخط الوسط المكون من مبارك فرج ومحمد غانم . اما عن حراسة المرمى فهي لسليمان سعيد وكل من عبد المجيد اسماعيل ومحمد كاظم .

وينقص المنتخب اللاعب ذو الخبرة في ضربة الرأس . وهذا بالنسبة للهجوم . اما الآن فلا يوجد من يستخدم رأسه سوى سلمان الماس ، الا ان من عيوبه كثرة الاحتفاظ بالكرة ، وكذلك خالد . ومن خلال لقائي مع الاخ المدرب محمد حسن خيري علمت انه تم حتى الآن اختيار ثلاثة عشر لاعباً سيكونون رسميين . وخلال هذه الايام سينتهي من اختيار باقي الستة عشر لاعبا .

هذه صورة ، ولمحة بسيطة عن دورة كأس الخليج والمنتخب الاهلي القطري .

اما عن نتائج مباريات العيد فكانت كالتالي :

الاهلي القطري مع شباب فلسطين	٤ — ١
النجمة اللبناني مع منتخب اندية قطر	٣ — ٢
منتخب اندية قطر مع شباب فلسطين	٣ — صفر
منتخب الأهلي القطري مع النجمة اللبناني	صفر — صفر
منتخب شباب فلسطين مع النجمة اللبناني	١ — صفر

تمنيات طيبة من القلب في ان يكون رائد هذه الدورة التوفيق والنجاح ، وتمنيات من القلب في لقاء مع اندية عربية اخرى على ارض بلدنا الحبيب ولنا لقاء آخر مع قراء « الدوحة » الاعزاء ومع دورة كأس الخليج العربي .

البلاد العربية ، ومعرض « اكسبو ٧٠ » في اليابان

في منتصف شهر آذار الحالي ، سيفتتح في مدينة اوسكا في اليابان اضخم واجمل معرض شهدته قارة اسيا . وتشترك فيه اثنان وسبعون دولة من شتى انحاء العالم .

وقد بذلت كل دولة قصارى جهدها ليكون تصميم ومحتويات جناحها الخاص في المعرض غريباً وجميلا . ومتميزاً ، ودالا على تراثها ونهضتها الحاضرة .

واشتركت في هذا المعرض العالمي الذي سيستمر ستة شهور ، ويتوقع ان يزوره خمسون مليون شخص ، خمسة اقطار عربية هي المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة والكويت والجزائر وابو ظبي .

واكبر الاجنحة العربية هو جناح الجزائر الابيض اللون ، والمؤلف من ثلاث طبقات ، وقد بني على الطراز الجزائري التقليدي . وقد الحق به مطعم خاص لتقديم الاطعمة الجزائرية ، كما ستقدم فيه فرقة فنية جزائرية استعراضات شعبية ابتداء من اول حزيران .

والجناح الخاص بامارة ابو ظبي مستوحى في تصميمه من قلعة قديمة . ويوحي مدخله عن طريق المرايا العاكسة بالجمال الصحراوي الخارق . ويشاهد الزائر فيه مراحل تطور ابو ظبي ابتداء من صيد الاسماك والغوص على اللؤلؤ ، حتى استخراج النفط .

وسيطفو قارب صيد على سطح بحيرة اصطناعية خارج الجناح الكويتي الذي يزدهي بسقف ذهبي اللون . وتدل المعروضات فيه على تطور الكويت السريع بعد اكتشاف النفط

ويعكس الجناح السعودي المصمم على الطراز الاسلامي المدنية الاسلامية ، ويضم صوراً للحياة اليومية في المملكة . ومشاهد عن موسم الحج ، وعن الجهود القائمة لاستغلال الثروة النفطية في مجالات التنمية .

اما جناح الجمهورية العربية المتحدة ، الذي بني على شكل هرم ، فيعكس تراث مصر في العهد الفرعوني ، ثم في العصور اليونانية والرومانية ، ثم تراثها العربي منذ فتح الاسلامي . كما ستعرض في المتحف الدولي الملحق بالمعرض بعض الكنوز الاثرية المصرية .

مع أهل الميكروفون





قدم لنا نفسك ؟

الاسم : حسن عبدالله رشيد

الجنسية : قطري

من مواليد الدوحة عام ١٩٤٨

العمل : مذيع ومنتج

المؤهل العلمي : دبلوم دار المعلمين مع دبلوم المعهد الاذاعي بالقاهرة .

منذ متى بدأت العمل الاذاعي ؟ وماذا كان هذا العمل ؟

بعد مدة قصيرة من بدء الارسال التجريبي لاذاعة قطر عام ١٩٦٨ حصلت على دبلوم المعلمين وتقدمت بعدها الى الاذاعة مع مجموعة من الشباب القطري للعمل كمذيع وشكلت حينئذ لجنة لاجراء اختبار صوتي وثقافي للمتقدمين ... وكنت والحمد لله اول الناجحين في هذا الاختبار وباشرت عملي كمذيع متدرب في ١٥ مايو (ايار) عام ١٩٦٨ .

ما هو البرنامج الذي بدأت به نشاطك الاذاعي ؟ وهل واجهتك صعوبات في اعداده ؟

اشتركت في البداية في اعداد برنامج ما يطلبه المستمعون مع الزميل زهير قدوره وفي تقديم برنامج مع الشباب . وبعد رجوعي من الدورة الاذاعية التي حضرتها بمعهد التدريب الاذاعي بالقاهرة اسند الي اعداد برنامج ما يطلبه المستمعون . ولا شك ان وراء كل عمل وخاصة في الاذاعة جهداً كبيراً . وقد واجهتني في البداية صعوبة تنسيق الرسائل الواردة وتنظيم اذاعتها ولكنني بعد فترة قليلة استطعت التغلب على هذه الصعوبة .

هل لك ان تعرفنا على الاعمال الحالية التي تقوم بها في الاذاعة ؟

اقوم حالياً بتسيير الفترات الاذاعية التي تسند الي حسب جدول المذيعين وقراءة بعض النشرات والمواجز واعداد وتقديم البرامج التالية : ما يطلبه المستمعون ، مساكم الله بالخير ، عالم الرياضة . وفي الدورة الاذاعية السابقة قدمت برامج : افراح وقطر في اسبوع .

هل كنت تفكر بالعمل في الاذاعة عندما كنت طالباً في المدرسة ؟

في الحقيقة كانت امنيتي ان اصبح صحفياً او اذاعياً وكان هذا الحلم يراود ذهني باستمرار حتى انني كنت اشترك باعداد « مجلات الحائط » في المدرسة ونادي الوحدة الرياضي . وشاء الله ان يتحقق هذا الحلم ... واصبح من من اسرة اذاعة بلدي قطر .

ولو لم تكن مذيعاً فماذا كنت ترغب ان تكون ؟

كنت ارغب ان اكون صحفياً في جريدة او مجلة تصدر في بلادي قطر ... اشارك في تحريرها .

سؤالي الاخير ما هي امنيتك في الحياة ؟

امنيتي ان اتابع دراستي في الجامعة وان اقدم في المستقبل للسادة المستمعين برامج جديدة ترضي اذواقهم واملي الكبير ان ارى بلدي قطر في تقدم مستمر وارى الامة العربية وقد تحقق لها النصر على الصهيونية وعادة فلسطين لاهلها الشرعيين .

شكراً لك ونرجو لك التوفيق .

العفو ... وارجو لمجلة « الدوحة » كل توفيق .



شركة الحمد للسيارات

التي عودتكم على تقديم افضل انواع
السيارات تقدم البيك اب الياباني

ديهاتسو

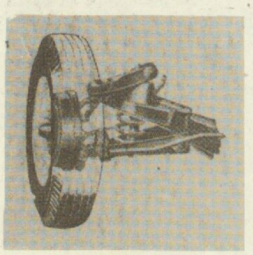


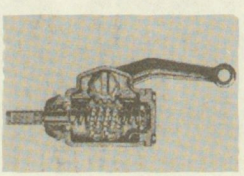


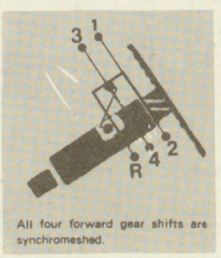
قطع الغيار متوفرة – خدمة ممتازة – اسعار مناسبة

شارع الاصمخ – بناية الشيخ عبد العزيز – طريق المطار – بناية البيجو

هاتف { ٥١٩٥ ص. ب. ٩٩١
٥١٧٧ الدحة – قطر







All four forward gear shifts are synchromeshed.

أنت متهم



يوسف وهبي قمة لا تطاول امجادها . أصلها ثابت ، وفروعها في الأعالي ، اياديه بيضاء على الفن ، وتلاميذه بالامس هم اساتذة اليوم ، بل لقد تخرج على ايديهم اساتذة ايضاً فالاصيل يورث الاصالة ، يزرعها ويتعهدها ويسقيها . ثم يقال للذكرى والتاريخ : هذا الجيل من عطاء ذلك الرائد .

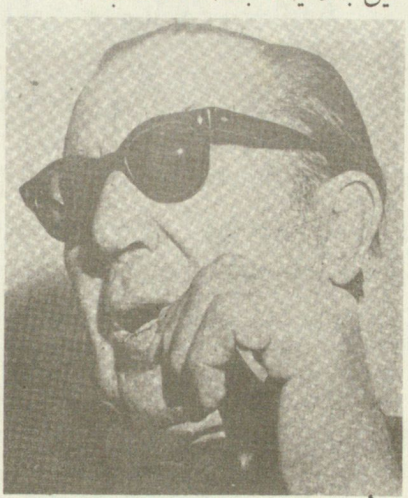
وحين لم يكن الفن كلمة مستساغة جازف يوسف وهبي باسم عائلته واموال عائلته ايضاً ، كي يتحدى سلبية الناس وعقدتهم تجاه الفن .

وظل هكذا ما يزيد على نصف قرن . فسطر في هذه السنوات صفحات من الوقائع سميت بالاجماع تاريخ الفن العربي ١ .

ورغم ذلك كله ، فان يوسف وهبي لم يسلم من التهم . ولا غرو ، فالثمر الناضج هو الذي يرمي بالحجارة

قالوا انه انائي في الفن ، وانه الكل في الكل . فهو المؤلف والمخرج وهو الذي يلعب دور الفتى الاول على المسرح والشاشة وهو الذي يقوم بالادوار الثانوية ايضاً .

وقالوا : انه قد ادار ظهره للمسرح ، ونزل من عليائه الى السفاسف فأصبح يؤدي ادواراً لا تليق بتلاميذته بقصد التكسب .


المأساة ليست فنجان قهوة يندلق على البنطلون

فما نصيب هذه التهم من الصحة؟

لقد حملنا قائمة الاتهام معنا الى عميد المسرح العربي ليدافع عن نفسه ، ويرد عن فنه حملات النقد والنقاد .

— انت متهم اولا بأنك قد اصبحت في الآونة الاخيرة تقبل بالأدوار السينمائية الصغيرة ، مع أننا عرفناك العميد الاول للمسرح والسينما العربية .

— هذا سؤال يجب ان يوجه الى شركات الافلام فهي لا تود الآن ان تقدم افلاماً ذات موضوع ، او مبنية على اساس دراسة نفسية . ان منتجي افلام اليوم يكتفون بالافلام التي تبدأ بالعشق والهيام ثم الولع ثم الحرمان وتنتهي باغاني الفرح والعرس . انهم لا يريدون مطلقاً المواضيع ذات القيمة

— وما وجه الصحة في التهمة القائلة انك تحب السيطرة وفرض

الرأي على كل من يتعاون معك في المسرح والسينما .

—هذا ليس بصحيح على الاطلاق بل ان الامر هو العكس . والدليل على ذلك ان كل واحد من تلاميذي يحمل طابعاً خاصاً . ولم احاول ابداً ان اجعل من التلميذ عجينة في يدي ليصبح مقلداً ليوسف وهبي . والدليل على ذلك ايضاً ان هناك عشرات من خريجي مدرسة يوسف وهبي رغم انهم لا يحملون طابعي الخاص . انني صاقل للمواهب ، وليست بنحات للتماثيل .

— ولماذا لا تؤمن بالتخصص في انتاجك الفني ؟ ان النقاد يتهمونك بأنك تتكفل بتأليف القصة وكتابة السيناريو لها وتلحين اغانيها وانت بطل الفيلم في الوقت نفسه .

— يجب علي هنا ان اشرح امراً هاماً . وهي اننا في بادىء الامر كنا رواد لهذا اللون . ولم يكن في البلاد العربية كلها على زماننا متخصصون . ولم تكن هناك بعثات الى الخارج يتعلم فيها ذوو المواهب فنون الاخراج او الديكور . فكنا نضطر ان نقوم بجميع هذه العمليات ، بما فيها عملية المكياج احياناً ! بيد ان الأمر اختلف بعد ما برز عندنا الاخصائيون الاكفاء فأصبحت في هذه الحالة اقوم بأداء الادوار فقط وقد اراحنا الاخصائيون الآن ، من



افلام اليوم تبدأ بالعشق وتنتهي بالاعراس

مؤلفين ومخرجين وغيرهم ، من التكفل بكل هذه المسؤوليات في وقت واحد .

— يمكنني ان اذكر فيلم « غرام وانتقام » كنموذج على ذلك فقد كنت انت مؤلف الفيلم ، وصاحب السيناريو ، والمخرج ، كما شاركت في التلحين هذا بالاضافة الى اداء دور البطل في الفيلم .

— اريد ان اسألك : اذا ذهبت لتشتري قماشاً من دكان . فهل تسأل التاجر عن ناسجه او طابع الوانه ؟ ام يعجبك القميص ككل ، فتشتريه ، واود هنا ان اشير الى نظرية قديمة . فقد اعتاد الشرق في الغالب على ان يستورد الفن والعبقرية من الخارج ، وبالتالي فانه فقد الثقة في قدرات اخيه الشرقي . فما ان نشاهد فناناً اجنبياً يؤدي دوراً ما ، فسرعان ما نهتف : يا للعبقرية ! والسبب في ذلك هو الفكرة القديمة السائدة لدينا . اننا مصابون بعقدة « الخواجه » . فالخواجه قادر على كل شيء .

– انت متهم بالتخلي عن بعض رفاق الطريق القدماء .... مثلا فاطمة رشدي التي اعتزلت الفن ...

– لم اتخل ابداً عن السيدة فاطمة رشدي . كل ما في الامر ان هذه الفنانة البارعة لا تريد ان تعترف بوطأة السن . فأنا الآن لا اقوم بغير الادوار التي تتفق مع سني . فليس بوسعي ان اطالب الآن بالقيام بدور الفتى الاول في مسرحية « غادة الكاميليا » مثلا ، بل اكتفي بدور الأب ، اما السيدة فاطمة رشدي فهي تريد دائماً ان تحافظ على المظهر والطابع اللذين ظهرت بهما للجمهور لأول مرة . وترفض ان تمثل الا ادوار الفتاة الصغيرة . وانا آسف جداً لان هذه الفنانة لا تستطيع ان تساهم بتقديم ادوار الام وادوار اخرى. وربما كانت هذه عقدة « الستات » دائماً .



انني صاقل مواهب ، لا نحات تماثيل .

– انت متهم بحرصك دائماً على تأدية الادوار المأساوية والفاجعة. فانت لا تغادر خشبة المسرح الا بعد ان تترك عليها كذا ضحية ، وكذا قتيلا ، وبعد ان تغوص في الدماء حتى الركب !

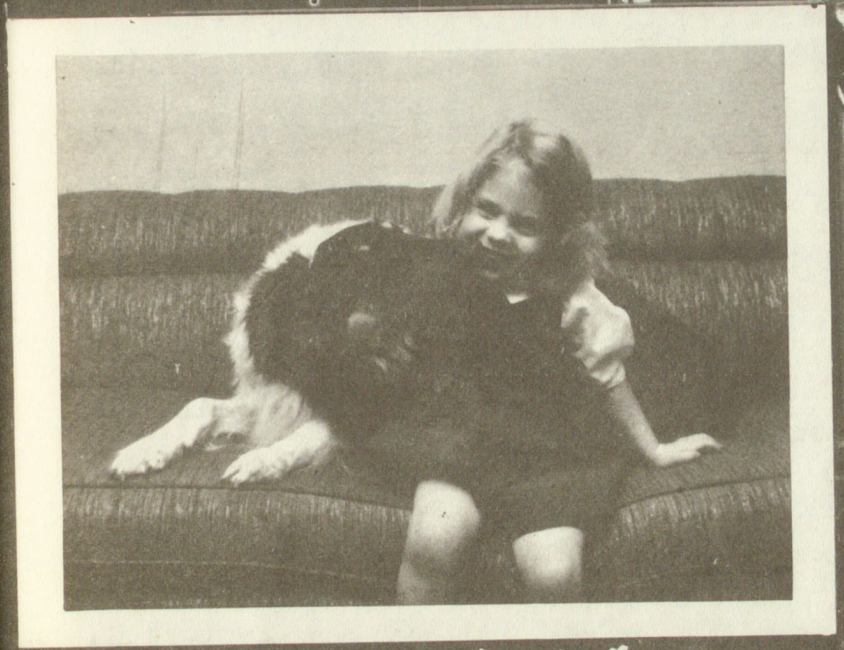
– وما هي المأساة اذن ؟ هل هي فنجان قهوة يندلق على بنطلونك . المأساة هي المأساة . واذا اردت ان تتهمني باراقة الدماء ، فيجب ان تشنق شكسبير على هذا الاساس .

عن لقاء خاص اعده لاذاعه قطر

شريف العلمي

بولارويد

الكمرات التي تعطيك صورة بالالوان في دقيقة





Polaroid CAMERAS

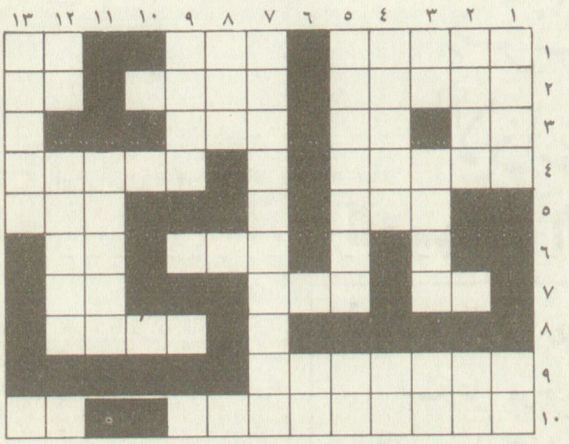
ستوديو ومحلات السلام

الوكيل العام لقطر :

هاتف ٢٢٥٤٠ – ٢٣٤١٢ شارع الريان – ص. ب ١٢١

"POLAROID" is a registered trade mark of POLAROID CORPORATION, Cambridge, Mass., U.S.A.

الكلمات المتقاطعة



قدمتها القارئة (ع . م) المحرق – البحرين

الكلمات الافقيـــة : –

١ – مدينة مقدسة في فلسطين – بمعنى ضرب – حرفان متشابهان .
٢ – عكس كلمة اليأس – عائلة – بمعنى جداً كثير (مقلوبة)
٣ – اداة تعريف – من اعضاء جسم الانسان – بمعنى قذف .
٤ – بمعنى الاستقرار – بمعنى الظفر (مقلوبة) .
٥ – بمعنى يخصها – بمعنى غطت الستارة .
٦ – بمعنى فائدة – حرفان متشابهان .
٧ – أحد الوالدين – من الحبوب الغذائية وهو غذاء رئيسي لأهالي الخليج العربي – اداة النفي
٨ – أسم لرئيس جمهورية عربية (الاسم الاول فقط) – (معكوسة) .
٩ – اكثر الديانات انتشاراً في الوطن العربي (معكوسة) .
١٠ – قائد عربي كبير هزم الصليبيين – بمعنى شقيق .

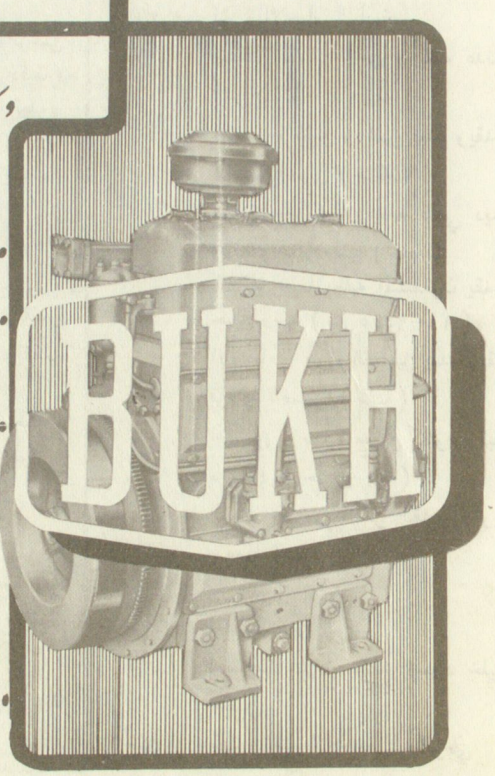
الكلمات العامودية : –

١ – اربعة احرف متشابهة – بمعنى جذب .
٢ – اربعة احرف متشابهة – اداة تعريف .
٣ – نصف كلمة قارب – عاطفة سامية – للنفي .
٤ – بمعنى عديمة الشكل والمظهر – بمعنى شَعَرَ (مقلوبة) .
٥ – بلاد فتحها طارق بن زياد . – حرفان متشابهان .
٦ – حرفان متشابهان .
٧ – اول القادة المسلمين الذين بدأو بالفتح الاوروبي .
٨ – بمعنى خطط .
٩ – بمعنى عينيه قريره .
١٠ – .....
١١ – بمعنى نصالح .
١٢ – احد الوالدين – بمعنى فروع الانهار .
١٣ – بمعنى تعظيم .

شركة عبدالله بن علي المسند واولاده
مقاولات وتجارة عامة



وكلاء ومستوردون
للأدوات الآتية :
• إطارات فردستاين
• براغي وطباخات الغاز إنديزيت
• مضخات وطلمبات ماء جراندفوس.
• ماتورات بوخ للمزارع والمنشآت البحرية والمولدات الكهربائية والكسارات
• مكيفات هواء وثلاجات مارشال الأمريكية
أسمدة كيماوية للمزارع



معرض الشركة يقع في :
شارع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
س.ت : ٩ ص.ب : ١٣٩
هاتف ٢٣٦٥٨ ٢٣٤٣٣

النصر

إذاعة قطر من الدوحة

برنامج الإذاعة

الموجات العاملة

اذاعة قطر من الدوحة

تبث على موجتين

متوسطة وطولها ٤٤٥ متراً أي بذبذبة قدرها ٦٧٤ كيلوهيرتز وقصيرة وطولها ٣١ متراً أي بذبذبة وقدرها ٩٥٧٠ كيلوهيرتز .

(الفترة الصباحية)

الوقت

د	س	
٦,٣٠		١ – افتتاح الفترة بالقرآن الكريم ٢ – تلاوة وقائع الفترة الصباحية
٦,٤٥		موجز انباء الصباح
٧,٠٠		حديث الصباح
٧,٣٠		نشرة الاخبار الاولى
٧,٤٥		الوان الصباح يقدمها صلاح خليفه
٨,٤٥		الوان وموسيقى
٩,٠٠		دنيا الاسرة باشراف سعاد حسن
٩,٣٠		نشرة الاخبار الثانية
٩,٤٥		اعادة المسلسلة اليومية
١٠,٠٠		ختام الفترة الصباحية

(الفترة المسائية)

الوقت

د	س	
٥,٠٠		افتتاح الفترة بالقرآن الكريم
٥,١٥		سهرتنا الليلة
٥,٢٥		موسيقى
٥,٣٠		مساكم الله بالخير – من اعداد وتقديم غازي حسين وحسن رشيد
٦,٠٠		السبت – ركن الزراعة باشراف فوزي الخميس الاحد – نحن معك يعده ويقدمه زهير قدوره الاثنين – قطر في اسبوع يعده ويقدمه محمد المعضادي وكامل بياعه الثلاثاء – قطر على طريق البناء يعده ويقدمه زهير قدوره الاربعاء – أنت والطبيب باشراف عدنان الشريف الخميس – ركن الطالب باشراف معروف رفيق (ملاحظة : اذان المغرب يعلن في حينه ويتبعه المصحف المرتل)
٦,٣٠		نشرة الاخبار الثالثة
٧,٠٠		السبت – الأدب والفكر في اسبوع يعده معروف رفيق الاحد – ركن الرياضة يعده عبدالرحمن دحيم ويقدمه حسن رشيد (٢٠ دقيقه) الاثنين – الصحافة في اسبوع تعده مراقبة الاخبار الثلاثاء – المال والاقتصاد يقدمه ماهر الريس الاربعاء – بريد المستمع يعده ويقدمه محمود الشاهد الخميس – موكب العلم يعده توفيق القيسي
٧,٣٠		من الموسوعه تعده ليلى الاطرش ويقدمه احسان رمزي (ملاحظة : اذان العشاء يعلن في حينه يسبقه المصحف المرتل ويعقبه سطور مضيئة)
٨,٠٠		المسلسلة اليومية
٨,٣٠		السبت – لقاء وذكريات يعده ويقدمه محمد المعضادي الاحد – كلمات لها ضلال تعده ليلى الاطرش الاثنين – ادب الخليج يعدها ويقدمها علي عبدالله خليفه الثلاثاء – العالم بين يديك يعده ويقدمه زهير قدوره الاربعاء – مجلس بو فهد من اعداد فوزي الخميس الخميس – من قصص العرب
٩,٠٠		السبت – رسالة واغنية يعدها زهير قدوره الاحد–انت متهم، يقدمه شريف العلمي الاثنين – المجلة الناطقة يعدها ماهر الريس وكامل بياعه الثلاثاء – الثالوث الاموي الاربعاء – بين فريقين ، يعده ويقدمه زهير قدوره الخميس – تمثيلية الاسبوع او قصة الاسبوع من اخراج زيدان ياسين
٩,٣٠		نشرة الاخبار الرابعة
١٠,٠٠		السبت حصاد الاسبوع يعده عدنان الشريف (٣٠ دقيقه) الاحد – سامر في الليل يعده ويقدمه احسان رمزي (ساعه) الاثنين – مشوار يعده فتحي ديب وتقدمه سعاد حسن (ساعه) الثلاثاء – ما يطلبه المستمعون يقدمه حسن رشيد (من ٩,٤٥–١١) الاربعاء – هواة التسجيل يعده ويقدمه فوزي الخميس (ساعة) الخميس – سهرة مع ام كلثوم وتبدأ من ٩,٤٥ حتى – ١١)
١٠,٤٥		السبت – من الشعر القديم زاوية يقدمها محمود الشاهد
١١,٠٠		ملخص انباء اليوم
١١,١٠		مقتطفات من الموسيقى
١١,٢٥		المصحف المرتل للشيخ محمود خليل الحصري
١١,٣٠		ختام برامج اليوم بالنشيد الوطني

المخطط العام ليوم الجمعة :

الفترة الصباحية

٦,٣٠ ١ – افتتاح الفترة بالقرآن الكريم
٢ – تلاوة وقائع الفترة الصباحية
٦,٤٥ موجز انباء الصباح
٧,٠٠ حديث الصباح
٧,٣٠ نشرة الأخبار الاولى
٧,٤٥ الوان الصباح يقدمها صلاح خليفة
٨,٠٠ ما يطلبه المستمعون يقدمه حسن رشيد
٩,٠٠ دنيا الاسرة في اسبوع تقدمه سعاد حسن
٩,٣٠ نشرة الاخبار الثانية
٩,٤٥ اعادة للمسلسلة اليومية
١٠,٠٠ دنيا الاطفال باشراف سعاد حسن
١١,٠٠ نور وهداية باشراف محمود الشاهد
١١,٣٠ المصحف المرتل للشيخ محمود خليل الحصري
١١,٣٥ ختام الفترة الصباحية

الفترة المسائية

٤,٠٠ افتتاح الفترة بالقرآن الكريم
٤,١٥ سهرتنا الليلة
٤,٢٥ دقائق مع الفكاهة
٥,٠٠ ما يطلبه المستمعون يقدمه حسن رشيد
٦,٠٠ تمثيلية قصيرة
(ملاحظة : اذان المغرب يعلن في حينه ويتبعه المصحف المرتل)
٦,٣٠ نشرة الاخبار الثالثة
٧,٠٠ من الموسوعة : تعده ليلى الاطرش ويقدمه احسان رمزي
٧,٠٥ غناء ...
٧,١٥ حديث الجمعة الديني – يقدمه فضيلة الشيخ عبدالله بن زيد آل محمود رئيس المحاكم الشرعية في قطر
(ملاحظة : اذان العشاء يعلن في حينه يسبقه المصحف المرتل ويعقبه سطور مضيئة) .
٨,٠٠ المسلسلة اليومية
٨,٣٠ عائلة بو طحنون تقدمها فرقة الاضواء القطرية
٩,٠٠ ركن البادية
٩,٣٠ نشرة الاخبار الرابعة
٩,٤٥ فيلم الاسبوع يقدمه زايد باسين
١١,٠٠ ملخص انباء اليوم
١١,١٠ مقتطفات من الموسيقى
١١,٢٥ المصحف المرتل للشيخ محمود خليل الحصري
١١,٣٠ ختام برامج اليوم بالنشيد الوطني

الإثنين

غرة محرم ١٣٩٠هـ.

٩ مارس آذار سنة ١٩٧٠ م.

الفترة الصباحية

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
فيروز ومحمد عبد المحسن
٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
جميل بشير ، ابو بكر سالم ، محمد عبد الوهاب ، نجاح سلام ، احمد فؤاد حسن وماهر العطار .
٧,٤٢ من الدوحة للوكرة للمجموعة
٨,٠٠ منوعات غنائية :
احلام ، سالم غانم ومها صبري
٨,٣٥ اغنيتان :
ليلى مراد وطلا ل مداح
٩,٢٠ اغنيتان :
عبد العزيز الراشد وطروب

الفترة المسائية

٥,٢٥ موسيقى لعلي اسماعيل
٥,٤٥ من أغاني الخليج والجزيرة العربية
فرقة سليم جوهر وسعد ابراهيم وابراهيم حبيب .
٦,١٥ اغنيتان :
لشريفة فاضل وحمد خليفه
٦,٤٢ منوعات غنائية :
المجموعة ، ادريس خيري وفايده كامل
٧,٢٠ اغنيتان :
لفايزه احمد وصالح الحريبي
٧,٣٥ منوعات غنائية :
احمد قاسم ، وسعاد محمد وعبد الجبار الدراجي .
٨,٤٥ اغنيتان :
لحياة ومحمد زويد
٩,٤٥ سهرة مع محمد رشدي

الثلاثاء

٢ محرم سنة ١٣٩٠هـ.

١٠ مارس آذار سنة ١٩٧٠م.

الفترة الصباحية

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
المجموعة وسعاد هاشم
٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
محمد عبد الوهاب ، هيام يونس ، تيسير عقيل ، ابو بكر سالم ، علي اسماعيل واحلام .
٧,٤٢ يا درة الخليج للمجموعة
٨,٠٠ منوعات غنائية :
الغريد القطري ، طروب ، فريد الاطرش سميرة توفيق وعبد المحسن المهنا .
٨,٣٥ اغنيتان :
عايده ورفيق شكري
٩,٢٠ اغنيتان :
نور الهدى واحمد قاسم

الفترة المسائية

٥,٢٥ موسيقى لاحمد الحفناوي
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
فرقة مبارك بن سعيد وطلا ل مداح
٦,١٥ منوعات غنائية :
محمد العزبي وصباح وابراهيم حبيب
٦,٤٢ منوعات غنائية : يتخللها اذان المغرب والمصحف المرتل
احمد سند وليلى مراد وناظم الغزالي
٧,١٥ اغنيتان :
لشادي الخليج وسعاد هاشم
٧,٣٥ منوعات غنائية :
مرزوق سعد ، ليلى مطر وفريدالاطرش
٨,١٥ اغنيتان :
لوديع الصافي ونجاة الصغيرة
٨,٤٥ اغنيتان :
لعوض الدوخي وفايزه احمد
٩,٤٥ سهرة مع محمد زويد

الأربعاء

٣ محرم سنة ١٣٩٠هـ.

١١ مارس آذار سنة ١٩٧٠ م.

الفترة الصباحية

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
ام كلثوم ونجيب السراج
٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
جميل بشير ، فيروز ، محمد عبده ، محمد الموجي ، شاديه ، احمد فؤاد حسن .
٧,٤٢ أبشري بالخير – وديع الصافي
٨,٠٠ منوعات غنائية :
رفيق شكري ، وحيده خليل ، سيد خليفه ، سلوى ، عبد الحميد السيد
٨,٣٥ اغنيتان :
ماهر العطار وسميره توفيق

٩,٢٠ اغنيتـــان :
هيام يونس واحسان صادق

الفـــترة المسائيـــة

٥,٢٥ موسيقى من الحان تيسير عقيل
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
سالم تركي وسعد ابراهيم
٦,١٥ منوعات غنائية :
نجاح سلام ، محرم فؤاد وعزيزة عمر
٧,٤٢ منوعات غنائية : يتخللها اذان المغرب والمصحف المرتل — نازك ، مصطفى احمد وفدوى عبيد
٨,١٥ اغنيتـــان :
ابراهيم علي واسمهان
٨,٤٥ اغنيتـــان :
محمد عبد الوهاب وفيروز
٩,٤٥ سهرة مع محمد خيري

الخميس

٤ محرم سنة ١٣٩٠هـ.
١٢ مارس آذار سنة ١٩٧٠م.

الفـــترة الصباحيـــة

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
المجموعة واحمـلام
٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
عطيه شراره ، ابو بكر سالم ، اسمهان ، جميل بشير ، ليلى نظمي وعلي اسماعيل
٧,٤٢ من الدوحه للوكرة للمجموعة
٨,٠٠ منوعات غنائية :
صباح ، الغريد القطري ، نجاة الصغيرة ، موفق بهجت وهيام يونس
٨,٣٥ اغنيتـــان :
محمد مرشد ناجي وطروب
٩,٢٠ اغنيتـــان :
رضا علي والثلاثي المرح

الفـــترة المسائيـــة

٥,٢٥ موسيقى لمحمد عبد الوهاب
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
فرقة سليم جوهر وعبد العزيز الراشد
٦,١٥ منوعات غنائية :
ليلى جمال ، عبد الحميد السيد وتغريد
٦,٤٢ منوعات غنائية : يتخللها اذان المغرب والمصحف المرتل .
ثابت محمد ، نور الهدى ، محرم فؤاد وحنان
٧,١٥ اغنيتـــان :
جمعه راشد وروبدا عدنان
٧,٣٥ منوعات غنائية :
سمورة ، خالد مدني ، زهور ، عبد الكريم القادر
٨,١٥ اغنيتـــان :
طارق عبد الحكيم وشهرزاد
٨,٤٥ منوعات غنائية :
عبدالله فضاله ، مها صبري ، مائدة نزهت
٩,٤٥ سهرة مع ام كلثوم .

الجمعة

٥ محرم سنة ١٣٩٠هـ.
١٣ مارس آذار سنة ١٩٧٠م.

الفـــترة الصباحيـــة

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
محمد غازي وفيروز
٧,١٠ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
فاروق سلامه ، المجموعة ، علي اسماعيل عصمت عبد العليم ، تيسير عقيل وابو بكر سالم
٧,٤٢ نهضة قطر للمجموعة
٨,٠٠ منوعات غنائية :
محمد عبدالله رشيد ، عايده ، محمد رشدي ، هناء الصافي وعبد المحسن المهنا
٨,٣٥ اغنيتـــان :
هدى زايد ويحيى احمد
١٠,٣٠ من اغاني الخليج :
ابراهيم علي ، محمد فارس ، محمد زويد وشادي الخليج

الفـــترة المسائيـــة

٥,٢٥ موسيقى للأخوين راحباني
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
مرزوق العبدالله ، عوده سعيد وطلال مداح
٦,١٥ منوعات غنائية :
لميعة توفيق ، كارم محمود وسيد خليفه
٦,٤٢ منوعات غنائية : يتخللها اذان المغرب والمصحف المرتل
محمد العزبي ، ليلى مطر وعبد العزيز الراشد
٧,٠٥ اغنيتـــان :
عوض الدوخي ونجاة الصغيرة
٧,٣٥ منوعات غنائية :
موفق بهجت وفايده كامل
٨,١٥ اغنيتـــان :
عبد الحليم حافظ وضحى
٨,٤٥ بحر وليل لحسين جاسم

السبت

٦ محرم سنة ١٣٩٠هـ.
١٤ مارس آذار سنة ١٩٧٠ م.

الفـــترة الصباحيـــة

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
المجموعة ونجاح سلام
٧,٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
فريد الاطرش ، سميره توفيق ، جميل بشير ، ابو بكر سالم ، عطيه شراره وشاديه .
٧,٤٢ نشيد للمجموعة
٨,٠٠ منوعات غنائية :
عبدالله محمد ، يسرى بدوي ، طلال مداح ، عائده شاهين وفرج عبدالكريم
٨,٣٥ اغنيتـــان :
فهد بلان ولمعان
٩,٢٠ على حسبي وداد قلبي لعبدالحليم حافظ

الفـــترة المسائيـــة

٥,٢٥ موسيقى لمحمد عبد الوهاب
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
محمد عيسى ابو شعر ، ومحمد عبده
٦,١٥ منوعات غنائية :
كروان ويحيى احمد
٦,٤٢ منوعات غنائية : يتخللها اذان المغرب والمصحف المرتل . محمد فارس ، لور دكاش وفريد الاطرش
٧,١٥ منوعات غنائية :
ابراهيم عوض ، وحيده خليل ، محمد عبد المطلب
٧,٣٥ منوعات غنائية :
وردة الجزائرية ، محمد زويد ونور الهدى
٨,١٥ اغنيتـــان :
مصطفى احمد وفايزه احمد
٨,٤٥ اغنيتـــان :
غريد الشاطىء ونجاة الصغيرة
٩,٤٥ اغنيتـــان :
حمد خليفه وشريفة فاضل
١٠,٣٠ اغنية لمحمد عبد الوهاب

الأحد
٧ محرم سنة ١٣٩٠هـ.
١٥ مارس آذار سنة ١٩٧٠م.

الفترة الصباحية

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
محمد غازي ونور الهدى
٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
توفيق الباشا ، محمد عبده ، احمد فؤاد حسن ، مائدة نزهت ، عطيه شراره وفريد الاطرش
٧,٤٢ نشيد العلقم للمجموعة
٨,٠٠ منوعات غنائية :
خضيري ابوعزيز ، الثلاثي المرح ، عوض الدوخي ، تمام ابراهيم ورفيق شكري
٨,٣٥ اغنيتان :
رويدا عدنان وماهر العطار
٩,٢٠ اغنيتان :
سعد ابراهيم وصباح

الفترة المسائية

٥,٢٥ موسيقى لفريد الاطرش
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
علي ثاني ، ضاحي بن وليد وطلال مداح
٦,١٥ منوعات غنائية :
نازك ، رضا علي وحياة
٦,٤٢ منوعات غنائية : يتخللها اذان المغرب والمصحف المرتل
عبدالله احمد ، شريفه فاضل وعوده سعيد
٧,٢٠ منوعات غنائية :
فؤاد حجازي وليلى جمال
٧,٣٥ منوعات غنائية :
مصطفى احمد ، لمعان ، وعبد الحليم حافظ
٨,١٥ اغنيتان :
محمد عبد الوهاب وفيروز
٨,٤٥ اغنيتان :
محمد زويد ووردة الجزائرية
٩,٤٥ اغنية لام كلثوم

الإثنين
٨ محرم سنة ١٣٩٠هـ.
١٦ مارس اذار سنة ١٩٧٠م.

الفترة الصباحية

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
المجموعة ، رنده ، ميشيل بريدي
٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
أحمد الحفناوي ، ابو بكر سالم ، عزيزه عمر ، محمد فوزي ، سلوى وجميل بشير
٧,٤٢ نشيد تحيا قطر للمجموعة
٨,٠٠ منوعات غنائية :
هناء الصافي ، محرم فؤاد ، شريفه فاضل ، عبد المحسن المهنا وسميرة توفيق
٨,٣٥ اغنيتان :
محمد عبدالله رشيد وفايزه احمد
٩,٢٠ ميتي اشوفك لمحمد رشدي

الفترة المسائية

٥,٢٥ موسيقى لسمير سرور
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
عبدالله الكبيسي وطارق عبد الكريم
٦,١٥ منوعات غنائية :
عائشة حسن ، محمد فارس والمجموعة
٦,٤٢ منوعات غنائية : يتخللها اذان المغرب والمصحف المرتل
عبد الوهاب الدوكالي ، ساميه كنعان وابراهيم حبيب
٧,١٥ منوعات غنائية :
محمد عبد المحسن ، زهور وسعود الراشد
٧,٣٥ منوعات غنائية :
عبد العزيز داوود ، سعاد محمد ، وشادي الخليج
٨,١٥ اغنيتان :
محمد زويد وشريفه فاضل
٨,٤٥ الهوى هوايا لعبد الحليم حافظ
٩,٤٥ اغنية لناظم الغزالي

الثلاثاء
٩ محرم سنة ١٣٩٠هـ.
١٧ مارس آذار سنة ١٩٧٠هـ.

الفترة الصباحية

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
المجموعة وفيروز
٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
تيسير عقيل ، سلامه ، اسماعيل شبانه ، جميل بشير ، طلال مداح والاخوين رحباني
٧,٤٢ سربنا للمجموعة
٨,٠٠ منوعات غنائية :
عادل مأمون ، صباح ، عبد المحسن السيد ، عصمت عبد العليم وشادي الخليج
٨,٣٥ اغنيتان :
عبد العزيز الراشد وسميره توفيق
٩,٢٠ اغنية لفرج المبروك

الفترة المسائية

٥,٢٥ موسيقى (نجوى) من الحان الشيخ طه
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
عبدالله فارس ، محمد عبده وابراهيم حبيب
٦,١٥ منوعات غنائية :
فجر ، عبد الجبار الدراجي ، مها صبري
٦,٤٢ منوعات غنائية : يتخللها اذان المغرب والمصحف المرتل
عبد اللطيف التلباني ، نور الهدى وحامد نعمه
٧,١٥ منوعات غنائية :
محمد غازي ، ليلى مطر ومدالله عويد
٧,٣٥ منوعات غنائية :
مها الجابري ، عوض الدوخي ونور الهدى
٨,١٥ اغنيتان :
فريد الاطرش وفدوى عبزد
٨,٤٥ اغنيتان :
خلف العتيبي ونجاة الصغيرة
٩,٤٥ بفكر في اللي ناسيني لمحمد عبد الوهاب

الأربعاء
١٠ محرم ١٣٩٠هـ.
١٨ مارس آذار ١٩٧٠م.

الفترة الصباحية

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
المجموعة واحلام
٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
جميل بشير ، فريد الاطرش ، سعاد هاشم ، عطيه شراره وطلال مداح
٧,٤٢ يا بلادي للمجموعة
٨,٠٠ منوعات غنائية :
حسن عبد النبي ، شادية ، ابو بكر سالم ، جنات فريد وتوفيق النمري
٨,٣٥ اغنيتان :
نوال بدر ، سعود الراشد
٩,٢٠ اغنيتان :
سالم تركي وطروب

الفترة المسائية

٥,٢٥ موسيق لعلي اسماعيل
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
عبد الكريم فرج وعبدالله محمد
٦,١٥ منوعات غنائية :
فدوى عبيد ، غازي علي وفيروز
٦,٤٢ منوعات غنائية : يتخللها اذان المغرب والمصحف المرتل
غريد الشاطىء ، مديحه عبد الحليم والمجموعة
٧,١٥ منوعات غنائية :
محمد رشدي ناجي ، لمعان وسيد خليفه
٧,٣٥ منوعات غنائية :
محفوظ سعيد ، كروان ومحمد طه
٨,١٥ اغنيتان :
عبد الحليم حافظ وليلى نظمي
٨,٤٥ اغنيتان :
هدى زايد ومحمد زويد
٩,٤٥ صالح عبد الحي في دور «ليه يابنفسج»

الخميس
١١ محرم ١٣٩٠هـ.
١٩ مارس آذار ١٩٧٠ م.

الفترة الصباحية

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
سعاد محمد والمجموعة
٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
تيسير عقيل ، محمد غازي ، نور الهدى ، احمد فؤاد حسن ، محمد سعد عبدالله ومحمد فوزي
٧,٤٢ يا ارضنا للمجموعة
٨,٠٠ منوعات غنائية :
مصطفى ياسين ، عايده الشاعر ، الغريد القطري ، صباح ، محمد رشدي وسميره توفيق
٨,٣٥ اغنيتان :
احمد قاسم وفايزه احمد
٩,٢٠ اغنية لثناء ندى

الفترة المسائية

٥,٢٥ موسيقى (حسن) الحان الشيخ طه
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
فرقة خميس المال ومحمد عبده
٦,١٥ منوعات غنائية :
نونا الهنا ، يحيى احمد والثلاثي المرح
٦,٤٢ منوعات غنائية :
هدى سلطان ، شادي الخليج والمجموعة
٧,١٥ اغنيتان :
مصطفى احمد وليلى مراد
٧,٣٥ منوعات غنائية :
كارم محمود ، عفيفه اسكندر وعبد المحسن المهنا
٨,١٥ اغنيتان :
نجاة الصغيرة وفهد بلان
٨,٤٥ اغنيتان :
عبد الكريم عبد القادر وفايزه احمد
٩,٤٥ سهرة مع ام كلثوم

الجمعة
١٢ محرم ١٣٩٠هـ.
٢٠ مارس آذار ١٩٧٠م.

الفترة الصباحية

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
ام كلثوم ونجيب السراج
٧,١٠ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
توفيق الباشا ، عصمت عبد العليم ، عبد الحميد مشعل ، ابو بكر سالم ، عطيه شراره ومحمد عبده
٧,٤٢ الحق لنا والقدس لنا للمجموعة
١٠,٣٠ من اغاني الخليج : اصوات شعبية :
ابراهيم حبيب ، احمد سند ، عوض الدوخي وسالم فرج

الفترة المسائية

٦,١٥ منوعات غنائية :
عمر جيزاوي ، سميره توفيق وطلال مداح
٦,٤٢ منوعات غناتية :
عبد الحليم حافظ ، فيروز وعبد الحميد السيد
٧,٠٥ يللي الهوى رماك لمحمد رشدي
٧,٣٥ منوعات غنائية :
محمد زويد ، عائشة حسن وعادل مأمون
٨,١٥ اغنيتان :
محمد عبد الوهاب ونور الهدى
٨,٤٥ اغنيتان :
نجاة الصغيرة وناظم الغزالي

السبت
١٣ محرم ١٣٩٠هـ.
٢١ مارس آذار ١٩٧٠م.

الفترة الصباحية

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
المجموعة واحسان صادق
٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
جميل بشير ، اسماعيل شبانه ، محمد عبد الوهاب ، سعاد هاشم ، عطيه شراره ورفيق شكري
٧,٤٢ نحن قوة للمجموعة
٨,٠٠ منوعات غنائية :
وحيده خليل ، طلال مداح ، فايزه احمد ، عبد العزيز السيدوليلى مراد
٨,٣٥ اغنيتان :
محمد عبد المحسن وليلى الصغيرة
٩,٢٠ اغنيتان :
كروان وغريد الشاطىء

الفترة المسائية

٥,٢٥ موسيقى لنايف علي
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
فرقة مبارك بن سعيد وعبد الرحمن الرويعي
٦,١٥ منوعات غنائية :
ليلى مطر ، محمد رشدي وهيام يونس
٦,٤٢ منوعات غنائية :
ناظم الغزالي ، نجاح سلام ومحمد راشد الرفاعي
٧,١٥ منوعات غنائية :
محمد حمد الحسين ، ليلى جمال والمجموعة
٧,٣٥ منوعات غنائية :
حفني احمد حسن ، لميعة توفيق والثلاثي المرح

الأحد
١٤ محرم ١٣٩٠هـ.
٢٢ مارس آذار ١٩٧٠م.

الفترة الصباحية

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
المجموعة وسعاد هاشم
٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
عبد الحميد مشعل ، فيروز ، خضيري ابو عزيز ، توفيق الباشا ، اسماعيل شبانه وفريد الاطرش
٧,٤٢ قسماً بالله للمجموعة
٨,٠٠ منوعات غنائية :
كال حسني ، عائده شاهين ، شادي الخليج ، ليلى جمال وفهد بلان
٨,٣٥ اغنيتان :
فوزي محسون ، سامية كنعان
٩,٢٠ محمد القباري وكروان

الفترة المسائية

٥,٢٥ موسيقى من الحان تيسير عقيل
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
فرقة سليم جوهر آل نحاس وعبدالله محمد
٦,١٥ منوعات غنائية :
ضحى ، وديع الصافي وشادية
٦,٤٢ منوعات غنائية :
عبد الكريم كابلي ، حياة والمجموعة
٧,٢٠ اغنيتان :
حميد الزهير ، اخوان الريف
٧,٣٥ منوعات غنائية :
حامد نعمه ، مائده نزهت وماهر العطار
٨,١٥ اغنيتان :
نجاة الصغيرة وابراهيم حبيب
٨,٤٥ اغنيتان :
محمد زويد ونور الهدى
٩,٤٥ اغنية لفريد الاطرش
١٠,٣٠ اغنية لام كلثوم

الإثنين
١٥ محرم ١٣٩٠هـ.
٢٣ مارس آذار ١٩٧٠ م.

الفترة الصباحية

٦,٥٠ اغنيتان :
المجموعة واحلام
٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
علي اسماعيل ، فيروز ، محمد عبد الوهاب ، محمد عبده وصباح
٧,٤٢ اغنية للمجموعة
٨,٠٠ منوعات غنائية :
سميرة توفيق ، احمد قاسم ، شريفة فاضل ، فريد الاطرش والمجموعة
٨,٣٥ منوعات غنائية :
محرم فؤاد وهدى زايد
٩,٢٠ افنيتان :
عفيفة اسكندر وابو بكر سالم

الفترة المسائية

٥,٢٥ موسيقى عطيه شراره
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
ادريس خيري وطارق عبد الحكيم
٦,١٥ منوعات غنائية :
فايزه احمد ، حسين جاسم والثلاثي المرح
٧,١٥ منوعات غنائية :
يحيي احمد ، مها صبري ومرزوق سعد وحيده خليل ، عبد الحميد السيد ، عوده سالم ، طارق عبد الحكيم وفدوى عبيد
٨,١٥ اغنيتان :
شاديه وطلال مداح
٨,٤٥ منوعات غنائية :
محمد زويد وليلى مراد
٩,٤٥ اغنيتان :
نجاة الصغيرة ومحمد عبد الوهاب

الثلاثاء
١٦ محرم ١٣٩٠هـ.
٢٤ مارس آذار ١٩٧٠م.

الفترة الصباحية

٦,٥٠ منوعات غنائية :
المجموعة وسعاد هاشم
٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
عطيه شراره ، نور الهدى ، محمد عبده موسيقى تيسير عقيل ، والمجموعة
٧,٤٢ اغنية نشيد العلم للمجموعة
٨,٠٠ منوعات غنائية :
طلال مداح ، هدى زايد ، محمد غازي ، سميره توفيق وابو بكر سالم
٨,٣٥ اغنيتان :
سلامه وغازي علي
٩,٢٠ اغنيتان :
احمد يوسف الزبيدي وليلى نظمي

الفترة المسائية

٥,٢٥ موسيقى عبد الحميد مشعل
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
فرج المبروك ، محمد سعد عبدالله حنان
٦,٤٢ منوعات غنائية :
عبد الوهاب الدوكالي ، لميعة توفيق وعبده موسى
٧,١٥ منوعات غنائية :
عبد الكريم فرج ، صباح ومحمد عبد المطلب
٧,٣٥ منوعات غنائية :
ليلى مراد ، مصطفى احمد ونجاة الصغيرة
٨,١٥ اغنيتان :
عوض دوخي ونوال بدر

٨,٤٥ اغنيتـــان :
محمد عبد الوهاب ، وفيروز
٩,٤٥ مقام ثم صوت لمحمد زويد

الأربعاء
١٧ محرم ١٣٩٠هـ.
٢٥ مارس آذار ١٩٧٠م.

الفـــترة الصباحيـــة

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
المجموعة وليلى مراد
٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
علي اسماعيل ، فيروز ، طلال مداح ، موسيقى تيسير عقيل ، نور الهدى وابو بكر سالم .
٧,٤٢ نشيد للمجموعة
٨,٠٠ منوعات غنائية :
طروب ، فريد الاطرش ، عائده شاهين ، عبد المحسن المهنا وسميرة توفيق
٨,٣٥ اغنيتـــان :
فضاله عبدالله وفايزه احمد
٩,٢٠ اغنيتـــان :
اسماعيل خضر وشريفه فاضل

الفـــترة المسائيـــة

٥,٢٥ موسيقى من توزيع توفيق الباشا
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
فرقة جناح بن يوسف ، حسين جاسم
٦,١٥ منوعات غنائية :
نازك وسعد ابراهيم
٦,٤٢ منوعات غنائية :
ماهر العطار ، اسمهان وطارق عبد الحكيم
٧,١٥ منوعات غنائية :
الغريد القطري وشادية
٦,٤٢ منوعات غنائية :
فهد بلان ، الثلاثي المرح وعبدالله الكبيسي
٧,١٥ منوعات غنائية :
هيام يونس ومحرم فؤاد
٧,٣٥ منوعات غنائية :
فجر ، رضا علي ، هدى سلطان وعبد الحميد السيد
٨,٢٠ اغنية لنجاة الصغيرة
٨,٤٥ اغنيتـــان :
ناظم الغزالي وفيروز
٩,٤٥ اغنيتـــان :
مصطفى احمد وام كلثوم

الخميس
١٨ محرم ١٣٩٠هـ.
٢٦ مارس آذار ١٩٧٠م.

الفـــترة الصباحيـــة

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
محمد غازي ونور الهدى
٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
توفيق الباشا ، محمد عبده ، جميل بشير ، سموره ، احمد فؤاد حسن وابو بكر سالم
٧,٤٢ يا درة الخليج للمجموعة
٨,٠٠ منوعات غنائية :
عبد الحليم حافظ ، نوال بدر ، الغريد القطري ، سميره توفيق وعبد المحسن المهنا
٨,٣٥ اغنيتـــان :
فوزي محسون وشادية
٩,٢٠ اغنيتـــان :
محمد فوزي وشريفة فاضل

الفـــترة المسائيـــة

٥,٢٥ موسيقى من الحان تيسير عقيل
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
مبارك حرز المالكي ، سعد ابراهيم وابراهيم حبيب
٦,١٥ منوعات غنائية :
وردة الجزائرية ، احسان صادق والثلاثي المرح
٦,٤٢ منوعات غنائية :
فضاله عبدالله ، حياة ومحمد عبدالمطلب
٧,١٥ منوعات غنائية :
عبدالله سالم ابو شيخه ، ودادو المجموعة
٧,٣٥ منوعات غنائية :
احمد سند ، نازك وعبد اللطيف التلباني
٨,١٥ اغنيتـــان :
فايزه احمد وناظم الغزالي
٨,٤٥ فيروز ومحمد عبد الوهاب
٩,٤٥ سهرة مع ام كلثوم

الجمعة
١٩ محرم ١٣٩٠هـ.
٢٧ مارس آذار ١٩٧٠م.

الفـــترة الصباحيـــة

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
ام كلثوم والمجموعة
٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
جميل بشير ، فيروز ، خضيري ابو عزيز ، احمد فؤاد حسن ، هيام يونس ومحرم فؤاد
٧,٤٢ تعيش يا بلدي للمجموعة
١٠,٣٠ من اغاني الخليج (اصوات شعبية)
محمد زويد ، ضاحي بن وليد ، شادي الخليج وادريس خيزي

الفـــترة المسائيـــة

٦,١٥ منوعات غنائية :
عبد المحسن المهنا ، شادية ورضا علي
٦,٤٢ منوعات غنائية :
حمد الدوخي ، صباح ومحمد عبد المطلب
٧,٠٥ الطناجي المراكشية : فاطمه حلوه ومحمد كعيب
٧,٣٥ اغنيتـــان :
لنجاة الصغيرة وعوض الدوخي
٨,١٥ اغنيتـــان :
فايزه احمد وابراهيم حبيب
٨,٤٥ اغنيتـــان :
صالح الحريبي وفيروز

السبت
٢٠ محرم ١٣٩٠هـ.
٢٨ مارس آذار ١٩٧٠م.

الفترة الصباحية

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
المجموعة وسعاد هاشم

٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
موسيقى رياض البندك ، صباح ، محمد عبده ، جميل بشير ، مائدة نزهت وكمال حسني

٧,٤٢ يا درة الخليج والمجموعة

٨,٠٠ منوعات غنائية :
محمد غازي ، سلامه ، محرم فؤاد ، شادية ومرزوق سعد

٨,٣٥ اغنيتان :
شفيق جلال وطروب

٩,٢٠ اغنيتان :
عزيزه عمر وعبد المحسن المهنا

الفترة المسائية

٥,٢٥ موسيقى لمحمد عبد الوهاب

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
فرج عبد الكريم وطلال مداح

٦,١٥ منوعات غنائية :
سعد عبد الوهاب ، حنان ابراهيم

٦,٤٢ منوعات غنائية :
محمد رشدي ، المجموعة ،وحيد خليل

٧,١٥ اغنيتان :
وردة الجزائرية وحسين فقيه

٧,٣٥ منوعات غنائية :
عوض دوخي ، سعاد محمد ،موفق بهجت

٨,١٥ منوعات غنائية :
صباح فخري ، سالم تركي وشريفه فاضل

٨,٤٥ اغنيتان :
عبد الحليم حافظ وكروان

٩,٤٥ اغنية لحسين جاسم

١٠,٣٠ اغنية لنجاة الصغيرة

الأحد
٢١ محرم ١٣٩٠هـ.
٢٩ مارس آذار ١٩٧٠م.

الفترة الصباحية

٦,٥٠ اغنيتان :
المجموعة ومائدة نزهت

٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
توفيق الباشا ، احلام ، محمد فوزي طلال مداح ، تيسير عقيل وسلوى والمجموعة .

٧,٤٢ نشيد للمجموعة

٨,٠٠ منوعات غنائية :
احمد قاسم ، نوال بدر ، محمد غازي عفيفه اسكندر والفريد القطري

٨,٣٥ منوعات غنائية :
طروب وعبد اللطيف التلباني

٩,٢٠ اغنيتان :
نجاة الصغيرة ، رفيق شكري

الفترة المسائية

٥,٢٥ موسيقى لفريد الاطرش

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
فرقة آل كبيسي وعبدالله محمد

٦,١٥ منوعات غنائية :

٦,٤٢ منوعات غنائية :
ثناء ندى ، عبد الجبار الدارجي ، هيام يونس وفهد بلان

٧,٢٠ اغنيتان :
صباح وغريد الشاطيء

٧,٣٥ منوعات غنائية :
شريفة فاضل ، عبد الكريم عبد القادر وكروان

٨,١٥ اغنيتان :
عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة

٨,٤٥ منوعات غنائية :
ناظم الغزالي ، شادية ، محمد عبد الوهاب

٩,٤٥ اغنية للمطربة ملك

الإثنين
٢٢ محرم ١٣٩٠هـ.
٣٠ مارس آذار ١٩٧٠م.

الفترة الصباحية

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
نور الهدى والمجموعة

٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
موسيقى لتيسير عقيل ، محمد عبده ، جميل بشير ، سميره توفيق ، المجموعة عطيه شراره ورفيق شكري

٧,٤٢ اغنية للمجموعة

٨,٠٠ منوعات غنائية :
نجيب السراج ، ام كلثوم ، ابو بكر سالم ، وردة الجزائرية وعبد الحميد السيد

٨,٣٥ اغنيتان :
ليلى نظمي وابراهيم حبيب

٩,٢٠ اغنيتان :
احمد قاسم وهدى زايد

الفترة المسائية

٥,٢٥ موسيقى لمحمد عبد الوهاب

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
فضاله عبدالله ، طارق عبد الكريم

٦,١٥ منوعات غنائية :
ليلى مراد ، حسين جاسم

٧,٤٢ منوعات غنائية :
سعد سلطان ورويدا عدنان

٧,١٥ اغنيتان :
شريفة فاضل وابراهيم حبيب

٧,٣٥ منوعات غنائية :
محمد رشدي ، لميعه توفيقوعيسى بدر

٨,١٥ اغنيتان :
صباح وخليل خليفه السليطي

٨,٤٥ اغنيتان :
عبد الحليم حافظ وسعاد محمد

٩,٤٥ اغنية لمحمد عبد الوهاب

الثلاثاء
٢٣ محرم ١٣٩٠هـ.
٣١ مارس آذار ١٩٧٠م.

الفترة الصباحية

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
سعاد محمد ومحمد عبد المحسن
٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
سيد اسماعيل ، الغريد القطري ، توفيق الباشا ، احلام ، جميل بشير وفريد الاطرش
٧,٤٢ ابشري بالخير لوديع الصافي
٨,٠٠ منوعات غنائية :
فهد بلان ، سهام شماس ، رضا علي ، وردة الجزائرية ، عبد الحليم محمد شريفة فاضل
٨,٣٥ اغنيتان :
محمد قنديل ومها الجابري
٩,٢٠ اغنيتان :
ياسين محمود وهيام يونس

الفترة المسائية

٥,٢٥ موسيقى من الحان فريد الاطرش
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
مدالله عوشد ، طلال مداح وابراهيم حبيب
٦,١٥ منوعات غنائية :
لمعان ، حسين جاسم وصباح
٦,٤٢ منوعات غنائية :
محمد زويد ، سلوى ونصري شمس الدين
٧,١٥ منوعات غنائية :
عبد العزيز داوود ، سماره وعادل مأمون
٧,٣٥ منوعات غنائية :
فرقة سليم جوهر ، سمورة وداخل حسن
٨,٢٠ اغنية لفايزه احمد
٨,٤٥ اغنيتان :
شادي الخليج ووداد
٩,٤٥ مع صالح عبد الحي في دور «ليه يابنفسج»

الأربعاء
٢٤ محرم ١٣٩٠هـ.
١ ابريل نيسان ١٩٧٠م.

الفترة الصباحية

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
ام كلثوم ومحمد عبده
٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
مجدي العقيلي ، سميره توفيق ، موسيقى عطيه شراره ، المجموعة ، موسيقى تيسير عقيل ورفيق شكري
٧,٤٢ نشيد للمجموعة
٨,٠٠ منوعات غنائية :
ليلى مراد ، ومحمد سعد عبدالله
٨,٣٥ اغنيتان :
صباح والمجموعة
٩,٢٠ اغنيتان :
٩,٢٠ اغنيتان :
حسين جاسم ، وسلامة

الفترة المسائية

٥,٢٥ موسيقى لمحمد عبد الوهاب
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
عبدالله احمد وطلال مداح
٦,١٥ منوعات غنائية :
ليلى نظمي ، فرج المبروك والثلاثي المرح
٦,٤٢ منوعات غنائية :
عوض دوخي ، هدى زايد ومصطفى فؤاد
٧,١٥ منوعات غنائية :
نصري شمس الدين ، صباح وفاضل عواد
٧,٣٥ منوعات غنائية :
نجاة الصغيرة ، عبد المحسن المهنا ونوال بدر
٨,٢٠ اغنيتان :
عبد الكريم عبد القادر وعائشة حسن
٨,٤٥ اغنيتان :
وردة الجزائرية وخلف العتيبي
٩,٤٥ اغنية لمحمد عبد الوهاب

الخميس
٢٥ محرم ١٣٩٠هـ.
٢ ابريل نيسان ١٩٧٠م.

الفترة الصباحية

٦,٥٠ من اغاني الصباح :
سعاد هاشم ونجيب السراج
٧,٠٧ منوعات الصباح الموسيقية والغنائية :
فريد الاطرش ، فيروز ، رياض البندك ، ابو بكر سالم ، محمد الموجي شاديه .
٧,٤٢ نشيد للمجموعة
٨,٠٠ منوعات غنائية :
عيسى بدر ، طروب ، صابر الصفح ضحى وسالم تركي
٨,٣٥ اغنيتان :
فؤاد حجازي وسميره توفيق
٩,٢٠ مبارك القاضي وليلى الصغيره

الفترة المسائية

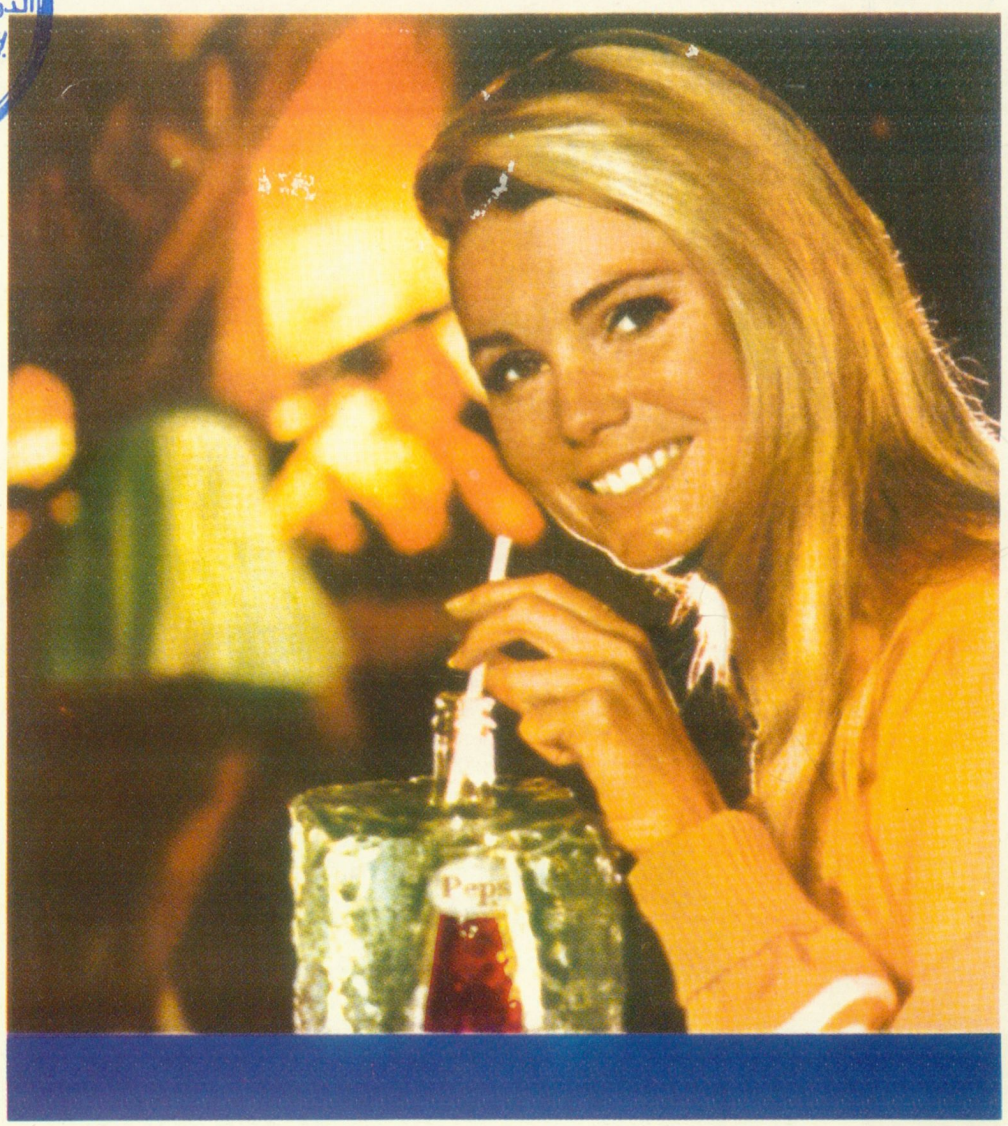
٥,٢٥ موسيقى للاخوين راحباني
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية :
علي رويس وطارق عبد الحكيم
٦,١٥ منوعات غنائية :
مها صبري ، ناظم الغزالي وعزيزة عمر
٦,٤٢ منوعات غنائية :
احمد سلمان ، اسمهان وعبدالله احمد
٧,١٥ منوعات غنائية :
لو دكاش ، اسماعيل خالد والمجموعة
٧,٣٥ منوعات غنائية :
احمد الجميري ، ليلى مراد ومحرم فؤاد
٨,٢٠ اغنية لعبد الحليم حافظ
٨,٤٥ اغنيتان :
محمد فارس ووردة الجزائرية
٩,٤٥ سهرة مع ام كلثوم

Authorised Bottlers
Nasser Bin Khalid & Ali Bin Ali Co.

شركة ناصر بن خالد وعلي بن علي
المعبئون الوحيدون

مكتبة الأنصاري العامة
الدوحة
قطر
عبدالله بن ابراهيم الأنصاري

The taste that turns you on. PEPSI



Products Produced - Pepsi, M Orange, M Lemon Lime,
M Lemon, M Club Soda, M Ginger Ale,
Mirinda Tonic Water

P.O. Box 822 - DOHA - QATAR - TEL. 22677-22678 - Cable Add.: PECO-DOHA

وكلاء: بيبسي كولا - ميراندا برتقال - ميراندا ليمون
ميراندا صودا - جينجر ايل - تونيك ووتر
ص.ب ٨٢٢ - تلفون ٢٢٦٧٧-٢٢٦٧٨
العنوان البرقي: بيبكو - الدوحة - قطر.

ساعات يونيفرسال

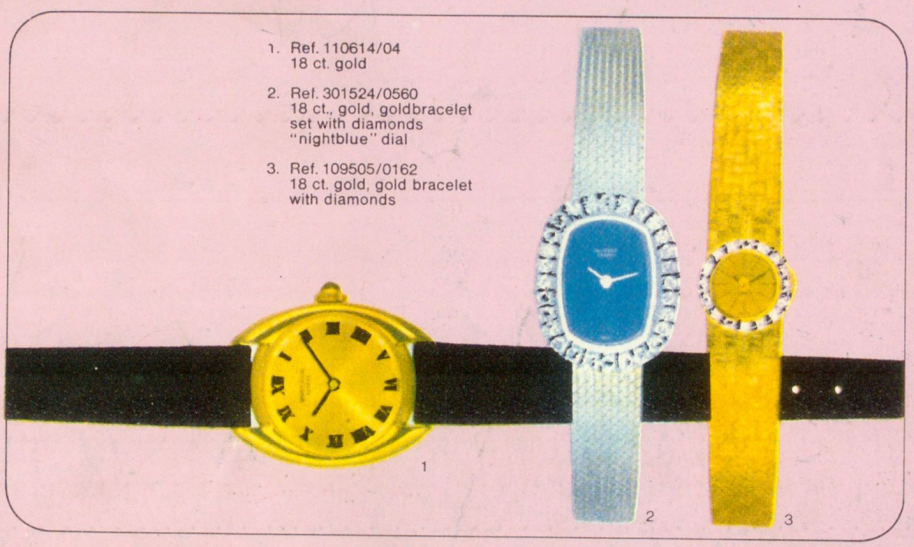
الوكيل العام

علي بن علي



Man dreams only of Venus!*

The moon is too cold. And Venus is too hot.
But Venus is synonymous with beauty – with feminine beauty.
And Universal dreams only of that. Which is why this company has come to be known as the "couturier of the watchmaking world".
A title others envy, but can't emulate, for Universal sets the fashion trend. A title that nobody can dispute, for Universal has just won another top award from
the International Diamond Association in New York.



***Since Man has made rings round the moon!**



UNIVERSAL GENEVE

We didn't nominate ourselves "the watch couturiers" (the world did)

General Agents ***Ali Bin Ali***